

الأفكار الآلية وأنماط الإساءة كمتغيرات منبئة بكفاءة مهارات الحياة وخطط التعايش والتصدي لدي أطفال الشوارع المساء معاملتهم من الجنسين*

د. جيهان أحمد حمزة
كلية التربية - جامعة الجوف بالسعودية

ملخص

هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات الحياة وخطط التعايش التي يستخدمها أطفال الشوارع من الجنسين، كما تحاول التنبؤ من كم ونوع الأفكار الآلية بأداء هؤلاء الأطفال علي استخبارات مهارات الحياة وخطط التعايش . وأجريت الدراسة علي عينة قوامها ٣٤٨ طفلاً وطفلة (٢٠٠ من الذكور، و١٤٨ من الإناث) بعدد من محافظات جمهورية مصر العربية، شملت الجيزة، والقاهرة الكبرى، والسادس من أكتوبر، وحلوان، والعاشر من رمضان، ممن تراوحت أعمارهم بين ٩-١٣ سنة. و طبقت عليهم بطارية من الأدوات النفسية اشتملت علي استخبار إساءة معاملة أطفال الشوارع من الجنسين، واختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية، وقائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع من الجنسين، واستخبار خطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الجنسين، بالإضافة إلي استمارة البيانات الأولية. وكشفت نتائج الدراسة عن ظهور علاقات ارتباطية سالبة دالة بين درجات أطفال الشوارع من الجنسين علي مقياسي الإساءة العاطفية، والإهمال، كل منها علي حدة، ودرجاتهم علي جميع اختبارات مهارات الحياة اليومية، وخطط التعايش والتصدي، و ظهور الارتباطات السلبية ذات معدلات الدلالة المرتفعة بين أفكار الأطفال الآلية السلبية وجميع مهارات الحياة، وخطط التعايش. كما كشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ بأداء أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي قائمة مهارات الحياة وخطط التعايش والتصدي من خلال أدائهم علي اختباري إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية.

مقدمة

لقد تنامي الاهتمام العربي والدولي بحقوق الطفل وأصبح من الأهمية بمكان أن تتناول قضايا الطفولة ومشكلاتها حقها من الرعاية والبحث والاهتمام. وتعتبر ظاهرة أطفال الشوارع من الظواهر الحديثة علي المستوي البحثي، حيث برزت هذه الظاهرة عالمياً في العقود الأخيرة. ويعاني عديد من الدول المتقدمة والنامية من هذه الظاهرة، التي ينتج عنها مشكلات كبرى. ولقد ظهرت هذه المشكلة في مصر بعد وجود مئات الآلاف من الأطفال المشردين في الشوارع. وكشفت البحوث التي أجريت علي أطفال الشوارع في مصر عن وصول عددهم إلي أكثر من مليوني طفل ما زالوا مشردين لغياب الرعاية الأسرية والمجتمعية لهم (زينب شحاته، ٢٠٠٠، ٤١). كما أشارت منظمة الأمم

* هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه التي أجريت تحت إشراف أ. د. محمد نجيب الصبوة بعنوان "المهارات الحياتية والاستراتيجيات التعايشية لدي المرتفعين في الأفكار الآلية والمنخفضين فيها من أطفال الشوارع المساء معاملتهم".

المتحدة إلى أن حوالي ١٠٠ : ١٥٠ مليون طفل يهيمون في الشوارع علي مستوي العالم، منهم حوالي ٧ : ١٠ مليون طفل بالعالم العربي (اليونيسف، ٢٠٠٩)، كما أشارت الإحصاءات علي المستوي المحلي إلى تزايد حجم هذه الظاهرة، ففي عام ١٩٨٧ وصل عدد هؤلاء الأطفال إلى ١٣٩٨ طفلاً، وارتفع هذا العدد عام ١٩٩١ إلى ٣٣٥٢ حالة ثم ازداد في عام ١٩٩٢ إلى ١٧٥٥٠ حالة، حتي وصل عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من مليوني طفل (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٩، ٢٢).

وأظهرت البحوث التي أجريت علي هذه الفئة البحثية تعدد العوامل التي تؤدي إلي تفاقم المشكلة وتناميها، ويتفق أغلبها علي أن هناك أسباباً كبرى تتعلق بالمجتمع مثل: الفقر، والبطالة، والهروب من المدارس، وعوامل أخري اجتماعية نفسية تتصل بالمحيط الاجتماعي للطفل، أو شخصيته مما يدفعه للتجوال بالشارع وعمل أي شئ من أجل البقاء (محمود محمد سليمان، ٢٠٠٦، ٢٥). ومن الأسباب الاجتماعية والأسرية التفكك الأسري، وحالات الطلاق، وزيادة حجم الأسرة، وضيق المسكن، وتأثير جماعة الأقران، وإيذاء الطفل وإساءة معاملته وإهماله (زينب شحاته، ٢٠٠٠، ٤١).

مدخل إلي مشكلة الدراسة وتساولاتها.

كشفت مراجعة الإنتاج الفكري النفسي المتعلق بالآثار السلبية الناتجة عن التعرض لمختلف خبرات الإساءة عن عدد من القضايا هي:

١- أشارت نتائج مجموعة من الدراسات إلى أن حوالي من ٤٠% إلي ٧٠% من الأطفال والمراهقين يتعرضون لنوع واحد أو أكثر من خبرات الإساءة قبل الوصول إلي سن الثامنة عشر (Elliott, 1991; Giaconia, 1995, 57-79).

٢- كما أشارت نتائج مجموعة أخري من الدراسات إلي أن الأطفال والمراهقين الذين يتعرضون للهجوم اللفظي (الإساءة النفسية)، يتعرضون أيضاً للأذى الجسدي والجنسي، كما يتعرضون لمختلف صور الإهمال (Sesar, Simic, & Barisic, 2010, 407).

٣- ودلت أغلب نتائج الدراسات السابقة علي وجود ارتباط بين التعرض طويل المدى لمختلف خبرات الإساءة والكشف عن الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، مثل: الخوف والاكتئاب، والمشكلات السلوكية وخاصة المتصلة بالتحصيل الدراسي، والاضطرابات الجنسية، والكشف عن اضطراب ما بعد الصدمة، والتصور السلبي للذات والتعبير عنها بطريقة متدنية، وتكوين مفهوم سلبي عن الذات الجسمية وخاصة عند المراهقين (Wolfe & Birt, 1997; McNally, 1966; Yulee Perrin & Smith, 1999).

٤- وأشارت مراجعة كندال تاكت Kendall-Tackett وويليامز Williams لعدد ٤٥ دراسة بهدف الكشف عن الآثار السلبية الناتجة عن التعرض لمختلف خبرات الإساءة، إلي أن التعرض للإساءة الجنسية تُعد من أهم وأخطر أنواع الإساءة للاستهداف للكشف عن العواقب السلبية فيما بعد، والتي منها، الكشف عن مشكلات التواصل، والاكتئاب، والرغبة في الإنتحار وتدمير أو إيذاء الذات، وتعاطي الكحوليات والمواد المخدرة، كما تضم الكشف عن الشذوذ الجنسي والانحرافات الجنسية في مرحلة الرشد (Cohen, Jahnson, & Smaile, 1999; Wolfson, & Southwick, 1999).

٥- أما نتائج الدراسة التي أجراها أرآتا Arata فقد أشارت إلي ارتباط التعرض لمختلف خبرات الإساءة بالتعبير عن مشاعر اليأس والشعور بفقدان الدعم والمساندة عند الأطفال.

٦- كذلك ارتبطت خبرات الإساءة اللفظية والجسمية بالكشف عن التقدير المنخفض للذات عند الأطفال، وزيادة ظهور المشكلات السلوكية كالغضب والعدوان.

٧- أما الدراسة التي قام بها إدواردز Edwards فقد كشفت عن وجود عدد من الخصال المرضية يكشف عنها الأطفال الذين يتعرضون لمختلف خبرات الإساءة، عندما يكبرون، مثل: الأمراض النفسية الجسمية المزمنة، والقلق، واضطرابات ما بعد الصدمة، والسلوك غير التوافقي.

٨- وبالإضافة إلي جميع النتائج البحثية السابقة، قام بيكر (Baker 2009) بدراسة مسحية بهدف حصر معظم العواقب أو الآثار السلبية المترتبة على التعرض للإساءة، والتي تمثلت في الآثار التالية:

- إلحاق الأذى بالصحة النفسية للطفل.
- وإيقاع الضرر الحقيقي بقدرات الطفل مما يعوق معدلات نموه وارتقائه بشكل سوي.
- واستهداف الطفل للإصابة بالقلق، والاكتئاب، والانسحاب الاجتماعي، والسلوك العدواني تجاه الذات والآخرين، أو أي سلوك مشابه غير توافقي آخر.
- وإعاقة النمو النفسي الطبيعي للطفل.
- وإيقاع الضرر الحقيقي بقدرات الطفل الانفعالية والمعرفية مما يؤثر بشكل سلبي على معدلات النمو الانفعالي والمعرفي السوي للطفل مقارنة بأقرانه من جنسه وفئته العمرية نفسها.
- وإعتياد الطفل للخصال السلوكية غير السوية.
- وشعور الطفل بالتهديد وعدم الأمان النفسي بشكل مستمر.
- والإضرار بصحة الطفل الجسمية والعقلية (معارفه) والانفعالية والسلوكية مما يؤدي إلى اعتياده للقيام ببعض النماذج السلوكية غير التوافقية أو اعتياده لبعض الخصال النفسية والمعرفية غير السوية مثل الشعور بالخوف والشعور باليأس، والفشل في الشعور بالأمان والتفكير بشكل غير سوي ووجود الرغبة في تدمير الذات^(١) والآخرين وإدمان المخدرات والكحوليات (Baker, 2009, 704-707).

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا مدي خطورة الآثار السلبية الناتجة عن تعرض الأطفال للإساءة، وبالرغم من ذلك لم نجد الاهتمام الكافي من جانب الدولة ومن جانب الأطباء النفسيين والاختصاصيين النفسيين أو علماء النفس للوقوف علي أسباب إساءة معاملة أطفال الشوارع ووضع الحلول لها، بالإضافة إلي النقص الملحوظ في الدراسات العربية والبحوث المحلية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال، خاصة من يعيشون منهم في الشوارع المصرية، وعديد من المتغيرات المعرفية والسلوكية الأخرى التي تحول دون وصول معاناة الأطفال من المشكلات النفسية والسلوكية، مثل : مهارات الحياة الأساسية، ومختلف سبل التعايش.

لا يمكن - في الواقع- عزل اضطرابات الأطفال ومشكلاتهم السلوكية عن الطريقة التي يفكرون بها وعما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التي يتفاعلون معها، فخلال النمو والارتقاء يكتسب الأفراد مخزوناً واسعاً من المعلومات والمفاهيم التي يستخدمونها عند التعامل مع المواقف الحياتية (محمود السيد، و معتز سيد، ١٩٩٩، ٤١٥).

(1) self-Destruction.

وكما ترشدنا البنية المعرفية للأطفال بمدى الاستهداف للاضطرابات النفسية والسلوكية لديهم، ترشدنا أيضاً معرفة المهارات الحياتية والخطط التعايشية المرتبطة بهذه البنية المعرفية بالتنبؤ بعوامل الاستهداف للمرض وخاصة عند الأطفال المساء معاملتهم، وبالتنبؤ بزيادة أفكارهم الآلية السلبية أو انخفاضها من خلال هذه المهارات، أو تلك الخطط التعايشية. وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة إلي التحقق منه. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل توجد علاقات ارتباطية متبادلة بين التعرض لمختلف خبرات الإساءة الجسمية والعاطفية والجنسية، كل منها على حدة، والمهارات الحياتية والخطط التعايشية، كل منها على حدة، لدى أطفال الشوارع من الجنسين؟
- ٢- وهل توجد علاقات ارتباطية متبادلة بين الأفكار الآلية السلبية تجاه الذات والأسرة والمجتمع والعالم والمستقبل، كل منها على حدة، ومهارات الحياة وخطط التعايش، كل منها على حدة، لدى أطفال الشوارع من الجنسين؟
- ٣- وهل يمكن التنبؤ من الأفكار الآلية السلبية وأنواع الإساءة، كل منها على حدة، بزيادة معدلات استخدام المهارات الحياتية وخطط المواجهة والتصدي أو انخفاضها لدى أطفال الشوارع من الجنسين؟

مفاهيم الدراسة

(١) مفهوم إساءة المعاملة:

قدمت منظمة الصحة العالمية تعريفاً لطفل الشارع بأنه "كل طفل ذكر أم أنثى تحت سن الثامنة عشر قد اتخذ من الشارع، بما في ذلك الأماكن المهجورة والخرابات، محلاً للحياة والإقامة دون رعاية أو حماية أو إشراف من جانب المسؤولين" (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٨). وتتناول الدراسة الحالية أربعة أنماط رئيسة من أنماط الإساءة هي:

الإساءة الجسمية^(١) والإساءة العاطفية (النفسية)^(٢) والإساءة الجنسية^(٣) والإهمال بمختلف أشكاله^(٤)

وتتبنى الدراسة هذا التعريف لمفهوم إساءة المعاملة الجسمية للطفل على أنه "استخدام القوة الجسدية تجاه طفل الشارع بشكل مباشر ومتكرر مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بصحة الطفل الجسمية. ويتمثل هذا الضرر في قيام الآخر بعدة أفعال تجاه الطفل كعقاب له أو إجباره علي القيام بأفعال يرفضها، مثل: الضرب^(٥)، واللطم على الوجه^(٦)، والعض، أو القرص^(٧)، والحرق^(٨) (أو إطفاء السجائر بجسمه)^(٩)، والخنق^(١٠)، والركل (الرفس) بالأرجل^(١١)، ومسك الطفل وهزه بعنف

- (1) Physical Abuse.
- (2) Emotional Abuse.
- (3) Sexual Abuse.
- (4) Neglect.
- (5) Beating.
- (6) Hitting.
- (7) Biting.
- (8) Burning.
- (9) scalding.
- (10) strangling.
- (11) kicking.

شديد^(١)، وغير ذلك من أفعال شبيهة (وولف، ٢٠٠٨، ٣٦). كما تتبني تعريف ريك ودوبل لمفهوم إساءة المعاملة العاطفية على أنه "الأفعال العدائية الهجومية التي يستخدمها المسؤولون عن طفل الشارع (المتحكمون فيه برغبته أو بالإكراه)، أو آخرون يتعامل معهم الطفل ببيئة الشارع طوال الوقت وبشكل حاد، متضمنة كل من:

- ١- الهجوم اللفظي^(٢) ويعني تحقير الطفل والتقليل من شأنه والاستهزاء أو السخرية الدائمة منه والتهديد اللفظي بإيقاع الأذى به.
- ٢- العزل^(٣) ويعني عزل الطفل عن الآخرين وتقييد حريته وحركته.
- ٣- التخويف أو الترويع^(٤) ويعني التهديد المستمر للطفل بإيقاع الأذى به وبث الخوف والرعب في نفسه بصورة مستمرة.
- ٤- النبذ أو الرفض^(٥) ويتمثل في الرفض المستمر في الاستجابة لاحتياجات الطفل النفسية، والسخرية الدائمة منه.
- ٥- التجاهل النفسي^(٦) ويشير إلى عدم الاستجابة لمشاكل الطفل النفسية، ومناداته بأسماء سيئة.
- ٦- النقد واللوم والتوبيخ المستمر لسلوكيات الطفل ومشاعره وأفكاره. (Rick, & Doble, 2006).

وتتبنى أيضاً الدراسة تعريف كل من ريك ودوبل (٢٠٠٦)، وكابل طارهي (٢٠١٠) لمفهوم الإساءة الجنسية على أنه " إدخال الطفل في أنشطة أو ممارسات جنسية رغم إرادته، وإجباره على القيام ببعض الممارسات الجنسية التي لا تتناسب مع مرحلته الإرتقائية الفسيولوجية وتكون هذه الأنشطة والممارسات الجنسية بين الطفل وشخص راشد أو بين الطفل وطفل آخر من نفس فئته العمرية، وتهدف هذه الممارسات إلى إرضاء الطرف الآخر وإشباعه جنسياً وتتضمن هذه الأنشطة والممارسات الجنسية كلاً من: ١- القيام بممارسات جنسية غير مشروعة.

٢- الإستغلال أو الإفساد^(٧) ويعني إجبار الطفل على القيام بسلوكيات غير اجتماعية أو غير قانونية مضادة للمجتمع كممارسة الرذيلة أو استغلاله كمادة إعلامية فاضحة.

٣- التعرض للتحرش الجنسي أو الإغتصاب (في الشارع أو من قبل أصحاب العمل) (Rick, & Doble, 2006, 58 & kabul Tarihi, 2010, 69).

أما مفهوم الإهمال فقد عرفه ريك ودوبل على أنه "عدم توفر ظروف المعيشة الآمنة للطفل في بيئة الشارع، وإهدار الحق الطبيعي للطفل في الحصول على الطعام الكافي أو الملابس المناسب أو المسكن المعيشي أو مصدر الدخل الثابت أو فرص التعليم المناسبة أو الرعاية الصحية الطبية المناسبة، إضافة إلى عدم توفر كافة صور الرعاية المناسبة للطفل في بيئة الشارع، تغيب أيضاً تأمين الطفل وحمايته أثناء تعرضه للمخاطر (Rick, & Doble, 2006) وتتبنى الدراسة هذا التعريف لاتساقه مع أهدافها.

- (1) shaking.
- (2) Verbally Assaulting.
- (3) Isolating.
- (4) Terrorizing.
- (5) Rejecting.
- (6) Psychological Ignoring.
- (7) Exploiting or corrupting.

(٢) مفهوم الأفكار الآلية: عرف بارلو الأفكار الآلية علي أنها " تلك الأفكار التي ترتبط بالأحداث الخارجية، واستجابات الفرد الانفعالية نحو هذه الأحداث. وغالباً ما تمضي دون أن تلاحظ لأنها جزء من النمط الإدراكي للتفكير، فهي تحدث دائماً بسرعة شديدة. ونادراً ما تُقيم مصداقيتها لأنها شديدة القابلية للتصديق، ومألوفة ومعتادة".

(Balrow,2002, 583)

(٣) مفهوم المهارات الحياتية : عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية علي أنها: "القدرة علي إظهار سلوك تكيفي وإيجابي يسمح للأفراد بالتعامل بشكل فعال مع مطالب الحياة اليومية وتحدياتها، فهي مهارات نفسية واجتماعية وعلائقية تساعد الأفراد علي اتخاذ قرارات واعية، وعلي حل المشكلات، والتفكير بطريقة نقدية، والتواصل الفعال، وبناء علاقات سليمة، وإدارة الذات، والتعاطف مع الآخرين، والتعايش مع مشقة الحياة وإدارتها بطريقة صحية مثمرة " (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٤) وتتسق أهداف الدراسة الراهنة مع مفهوم المهارات الحياتية كما ورد في التعريف السابق لمنظمة الصحة العالمية وتهتم الدراسة الراهنة بتناولها وتصنيفها في ثلاث فئات رئيسة هي:

أولاً: فئة المهارات العقلية المعرفية، وتضم كلاً من

مهارات التفكير الناقد: وتعني القدرة علي الإحاطة التامة بالمعلومات وتصنيفها للتوصل إلي الاستنتاجات المنطقية والحاسمة لاتخاذ القرارات وحل المشكلات.

ومهارات صنع القرار وحل المشكلات: وتعني قدرة الأطفال علي إدراك المشكلات وفهمها والوعي بأسبابها المتراكمة، وتحديد الحلول المتاحة لها لانتقاء أفضلها وأكثرها نفعاً لهم ولأفراد المجتمع. (Hastie, 2001).

ثانياً: فئة مهارات إدارة الذات والتحدي، وتضم كلاً من:

مهارات الوعي بالذات^(١) وتشير إلي قدرة الطفل علي معرفة ذاته وإدراكها ومعرفة احتياجاتها وخصائصها وقوتها وضعفها وأحلامها وإدراك اختلافها عن ذات الآخرين.

ومهارات التعايش مع المشقة أو الضغوط الانفعالية^(٢) والتصدي لها ، وتعني قدرة الطفل علي التحكم في وجدانه والتعايش معه بصورة مناسبة وذلك عند تعرضه لأحداث الإساءة والظروف البيئية الصعبة بالشارع في ظل غياب قدرته علي السيطرة عليها أو تغييرها.

ومهارات تقدير الذات،^(٣) وتعني رؤية الطفل لذاته، واتجاهه نحوها، ونحو قدراته، مما يعكس تقييمه لذاته من حيث قيمتها، وأهميتها، وكفاءتها الاجتماعية، وإدراكه وإحاطته التامة بقدراته الخاصة، كما تضم شعور الطفل بثقته بنفسه، وشعوره بنفعه للآخرين من حوله (MaGill, 1996, 1498).

(1)Self-awareness Skills .

(2)Coping With Emotion Stressors .

(3)Self- Esteem Skills .

ثالثاً: فئة مهارات العلاقات بين الشخصية، وتضم كلاً من:

مهارات العلاقات بين الشخصية^(١)، وتعني القدرة علي التواصل بشكل فعال مع الآخرين سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية، والقدرة علي إقامة علاقات شخصية بشكل إيجابي مع الأشخاص الذين يلتقي بهم الأطفال يومياً في مجتمع الشارع، والمحافظة علي دوام هذه العلاقات. ومهارات التفهم الذكي مع الآخرين (مهارات الذكاء الوجداني)^(٢)، وتعني قدرة الطفل علي تفهم مشاعر غيره وأفكاره والتعاطف معه والإستماع إليه ومعرفة احتياجاته، وتقدير ظروفه ووضع نفسه في موضعه وامتصاص غضبه والتعبير عن هذا التفهم، ودعمه بعناية شديدة. ومهارات تحمل المسؤولية الاجتماعية^(٣)، وتعني إدراك الطفل بأنه يمثل جزءاً من هذا المجتمع، ومن ثم فيجب أن ينصاع لأعراف المجتمع، ويحترم قوانينه، ويشارك أفراده في إنجاز بعض المهام البسيطة كالبيع والشراء.

(٤) مفهوم خطط التعايش والتصدي: تتبني الدراسة الراهنة تعريف لازاروس وفولكمان للتعايش بأنه " تلك الجهود الانفعالية والسلوكية والمعرفية التي يبذلها الفرد من أجل إدارة العلاقة بين المتطلبات والمصادر الداخلية والخارجية تجاه المواقف المدركة علي أنها شاقة. (2000, Lazarous & Folkman)

وقد استقرت الدراسة الحالية علي الاهتمام بخمس فئات رئيسة من خطط التعايش عند الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين، نعرض لها علي النحو التالي:

أولاً: خطط مواجهة المشكلة^(٤) وتشمل كلاً من: صنع القرار معرفياً^(٥): ويشير هذا البعد إلي التخطيط أو التفكير في طرق لحل المشكلة. ويتضمن أيضاً التفكير في البدائل أو الاختيارات، والتفكير في العواقب المستقبلية، والتفكير في طرق حل المشكلة. ولا يتضمن هذا البعد تقييم المشكلة وحجمها، كما لا يتضمن القيام بأي أفعال لحل المشكلة.

(١) الحل المباشر للمشكلة^(٦): ويشير هذا البعد إلي الجهود الفعلية المبذولة لتغيير موقف المشكلة وحله، وذلك من خلال تغيير الفرد ما بداخله، أو تغييره للبيئة المحيطة به.

(٢) طلب الفهم الأفضل للموقف^(٧): ويشير هذا البعد إلي كافة الجهود المعرفية المبذولة لإيجاد معني للمشكلة، أو لمحاولة فهمها علي نحو أفضل. وهذا يتضمن طلب الدعم لفهم الموقف وليس طلب المساندة لإيجاد تفسيرات إيجابية للموقف.

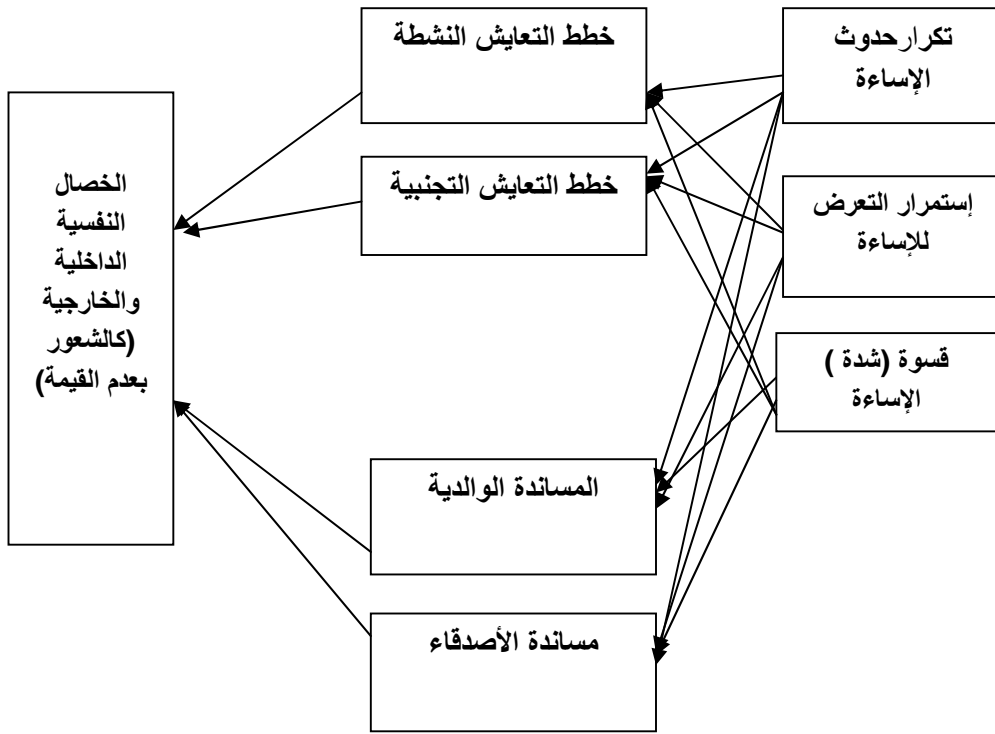
ثانياً: خطط إعادة البناء المعرفي الإيجابي^(٨):

يشير هذا البعد بشكل عام إلي التفكير في الموقف بطريقة أكثر إيجابية والبعد عن التهويل من شأن المشكلة أو من العواقب المستقبلية المترتبة عليها. وتشمل كلاً من:

- (1) Interpersonal Relationships .
- (2) Intelligence Empathy .
- (3) Social Responsibility Skills .
- (4) Problem Focused Coping
- (5) Cognitive Decision Making
- (6) Direct Problem Solving
- (7) Seeking Understanding
- (8) Positive Cognitive Restructuring.

- (١) التفكير الإيجابي:^(١) ويعني النظر إلى الجوانب الإيجابية في الموقف.
- (٢) التفكير المتفائل (المستقبلي):^(٢) ويعني التفكير في العواقب المستقبلية المترتبة علي المواقف بصورة متفائلة.
- (٣) الضبط:^(٣) ويعني التفكير في إمكانية التعامل مع الأحداث الشاقة والتحكم فيها وتناولها علي نحو صحيح.
- (٤) التهوين من حجم المشكلة:^(٤) ويشير إلي التعامل مع المشكلة كما هي ورؤيتها في حجمها الطبيعي بدون تضخيم لها أو للعواقب المترتبة عليها.
- ثالثاً: خطط التثبيت^(٥) وتضم:**
- (١) الأفعال المشتتة:^(٦) وتعني الجهود المبذولة لتجنب التفكير في موقف المشكلة وذلك باللجوء للتهيئات والأنشطة المشتتة المفضلة كممارسة هواية محببة.
- (٢) التحرر من الانفعالات السلبية:^(٧) (من خلال ممارسة الأنشطة البدنية) وتشمل الجهود البدنية المبذولة لتفريغ الانفعالات السلبية.
- رابعاً: خطط التجنب^(٨) وتضم:**
- (١) أفعال التجنب:^(٩) وتتضمن تلك الجهود السلوكية المبذولة لتجنب المواقف الشاقة (مصادر المشقة) وترك المشكلة كما هي وتجاهلها.
- (٢) التجنب المعرفي:^(١٠) ويشير هذا البعد إلي الأنشطة المعرفية التي يبذلها الفرد لتجاهل المشكلة كالميل للفكاهة، أو التمني، أو تخيل المشكلة في صورة أفضل.
- (٣) قمع التفكير في المشكلة:^(١١) ويعني كبت التفكير في المشكلة ووضعها خارج إطار تفكير الفرد.
- (٤) أفكار التمني:^(١٢) وتعني تخيل المشكلة علي نحو أفضل.
- خامساً: خطط طلب المساندة أو الدعم^(١٣) وتضم:**
- (١) طلب المساندة السلوكية:^(١٤) وتعني اللجوء للآخرين كمصادر مساعدة للتوصل إلي حل للمشكلة من خلال طلب النصيحة أو المعلومات الصحيحة أو المساعدة الفعلية المباشرة.
- (٢) طلب المساندة الوجدانية:^(١٥) وتعني اللجوء لأشخاص يدرك الفرد أنهم يفهمونه للتعبير عن مشاعره ووصفها أملاً في التوصل إلي حل للمشكلة (Dd Boo, & Wicherts, 2009).
- النماذج والنظريات المفسرة لمفاهيم الدراسة (١) نموذج سبيكارلي Spaccarelli النظري هذه المنظومة من التفاعلات البيئية المتطورة المرتبطة بالتوافق عند الأطفال المساء معاملتهم**

-
- (1) Positive Thinking
 - (2) Optimistic Thinking
 - (3) Control
 - (4) Minimization
 - (5) Distraction Strategies
 - (6) Distracting Actions
 - (7) Physical Release of Emotions
 - (8) Avoidance Strategies
 - (9) Avoidant Actions
 - (10) Cognitive Avoidant
 - (11) Repression
 - (12) Wishful Thinking.
 - (13) Support Seeking Strategies
 - (14) Support For Actions
 - (15) Support For Feeling.



شكل (١)

نموذج سبيكارلي

عن تأثير خطط التعايش والمساندة الاجتماعية علي التوافق النفسي عند الأطفال

(Tremblay, Hebert, & Pich, 2000, 933)

يوضح الشكل السابق وجود عوامل أو متغيرات مركزية أساسية تتمثل في خطط التعايش المستخدمة تجاه مصادر المشقة والبيئة الاجتماعية المألوفة للأطفال وما تقدمه لهم من دعم أو مساندة. وقد افترض النموذج وجود الدور المؤثر الأساسي لهذه المتغيرات علي الإصابة بالخصال المرضية لضحايا الإساءة أو التقليل من فرص الاستهداف للإصابة. كما افترض النموذج أن التأثير السيئ المرتبط بالتعرض للإساءة طبقاً لشدها ومعدلات تكرارها واستمرارها سوف يُعدل من خلال استخدام خطط التعايش الخاصة بحل المشكلات بشكل منتظم والمساندة الاجتماعية أو الدعم الذي يتلقاه الطفل من الأسرة ومن الأصدقاء، فالطفل الذي يستخدم الخطط الإقدامية النشطة لمواجهة المشكلات ويتلقى صور الدعم والمساندة من الآخرين المحيطين به سوف يخبر مشاكل توافقية أقل ويُظهر تقيماً ذاتياً مرتفعاً. أما عن التأثير المباشر لخصائص الإساءة علي توافق الأطفال فقد مثل أحد الفروض التي طرحها هذا النموذج، والذي سبق دعمه مسبقاً من عدة دراسات، كدراسة كندال (Kendall, 1993) ودراسة وولف وولف وبيرت Wolfe وبيرت Birt ولكن لم يُظهر النموذج هذا التأثير المباشر لهذه الخصائص إلا من خلال الدور المُعدل لخطط التعايش المستخدمة، والمساندة الاجتماعية المقدمة للأطفال. (Tremblay, Hebert, & Piche, 2000, 932-934).

(٢) النظرية المعرفية لببيك.

يتكون النموذج المعرفي لببيك من ثلاثة مكونات رئيسية، هي؛ المعتقدات الأساسية، والمعتقدات الوسيطة، والأفكار الآلية، ويرى ببيك أن اضطراب التفكير هو أساس الاضطرابات الانفعالية، وأن المشكلات النفسية تحدث كنتيجة للتشوهات المعرفية التي تشوب العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة، فتؤدي الاستنتاجات غير الصحية اعتماداً على المعلومات غير الكافية أو غير الصائبة إلى الأشكال المختلفة من الاضطراب (Beck, 1991).

كما يرى ببيك أن هذه المعتقدات الأساسية^(١) تتعكس في صورة مخططات معرفية^(٢). وقد عرف ببيك المخطط بأنه يمثل "بنية معرفية"^(٣) لفحص المنبهات الخارجية وترميزها، وتقييمها، وعلى أساسها يوجه الفرد نفسه بالنسبة إلى الزمان والمكان، ويصنف الخبرات و يفسرها بطريقة ذات معنى" (Beck&Perkins,2005).

وتتكون هذه المعتقدات الأساسية أو الاتجاهات المعرفية من النظرة السلبية تجاه الذات (كاعتقاد الفرد بأنه عديم الفائدة)، والرؤية السلبية للمستقبل (كالاعتقاد: بأنه شخص ليس له مستقبل)، والنظرة السلبية للعالم (كاعتقاد الفرد أن العالم غير حقيقي أو زائف)، أما المعتقدات الوسيطة^(٤) فمن أمثلتها (هذا الامتحان صعب جداً بالنسبة لي، ولذلك فإنني لا أستطيع اجتيازه)، أما عن الأفكار الآلية السلبية فمن أمثلتها (أتمنى أن أكون شخصاً آخر) (Wong, 2008, 179-180).

فالأفراد يطورون منذ مرحلة الرضاعة وحتى أرنذ العمر مجموعة من المعتقدات والأفكار حول أنفسهم والعالم من حولهم وحول مستقبلهم، ويحافظون على هذه المعتقدات لأنها توجههم في حياتهم إيجابياً أو سلبياً، وتصبح هذه المعتقدات والأفكار جزءاً من تمثيلات الفرد المعرفية للعالم ولذاته وللمستقبله، وتتعكس في تيار من الحديث الداخلي الذاتي (الأفكار الآلية)، وعبر عملية التعلم والاكتماب يتحول هذا الحوار الذاتي إلى تقييمات للذات وللآخرين وللبيئة بمعناها الشامل والمستقبل (بيرمان، ١٩٠، ٢٠٠٤، مترجم).

ووفقاً للتعرض المستمر للخبرات الحياتية الإيجابية والإدراك الإيجابي للعالم وللآخرين فإن الأطفال ربما يطورون أفكارهم ومعتقداتهم لتفسير أنماط سلوكهم وسلوك الآخرين وفقاً لتوقعات إيجابية توافقية، أما الرؤية السلبية للعالم والمستقبل، ربما تجعل الأطفال يطورون إدراكات ومعتقدات وأفكار سلبية لذواتهم وللآخرين وللعالم من حولهم (بيرمان، ٢٠٠٤، ١٩١، مترجم).

(٣) نموذج المصادر البيئية لمهارات الحياة المعرفية عند الأطفال لسيسنتي ولانش (1998)

Cicchetti & Lynch (النموذج المعدل لنموذج برونفنبرنير Bronfenbrenner)

قُدّم هذا النموذج في إطار بحث العلاقة بين عدد من عوامل الاستهداف وكفاءة المهارات الحياتية المعرفية عند الأطفال، وقد افترض هذا النموذج المٌطور ارتباط عدد من مصادر الاستهداف التي تضم الفقر، والعيش في البيئات الشاقة، ومستوي دخل الأسرة، ومستوي تعليم الأب، والمستوي الأخلاقي للأسرة، بالمهارات الحياتية المعرفية عند الأطفال، فطبقاً لهذا النموذج ارتبط المستوي

(1) Core beliefs.

(2) Cognitive Schema.

(3) Cognitive Conceptualization.

(4) Intermediate Beliefs.

المنخفض علي هذه المصادر بالكشف عن الدرجات المنخفضة علي مقياس المهارات المعرفية عند الأطفال.

(٤) نموذج القدرة العقلية لسالوفي وماير

تعامل سالوفي وماير مع الذكاء الوجداني بوصفه قدرة عقلية تتكون من تفاعل الجوانب العقلية والوجدانية معاً (Mayer & Salovey, 1997)، وقد افترض هذا النموذج أن قدرة الفرد علي التوافق والتعايش مع متطلبات البيئة الخارجية وتحدياتها تعتمد علي التكامل الوظيفي بين قدراته العقلية والوجدانية معاً، ويتضمن الذكاء الوجداني طبقاً لهذا النموذج القدرة علي إدراك الوجدان، وتقييمه، والتعبير عنه، والقدرة علي تيسير الوجدان للتفكير، والقدرة علي فهم الوجدان ومعانيه، وإدارته بشكل ملائم (Caruso, Mayer, & Salovey, 2002). وتدرج أبعاد الذكاء الوجداني وفقاً لهذا النموذج في شكل هرمي ذي مستويات أربعة نعرض لها علي النحو التالي:

المستوي الأول: ويتمثل في إدراك المشاعر والعواطف،^(١) ويعني وعي الفرد بوجدانه ومعرفته به، وتقييمه له، والتعبير عنه، وكذلك قدرته علي الوعي بمشاعر الآخرين.

المستوي الثاني: ويتمثل في تيسير الوجدان للتفكير،^(٢) ويعني قدرة الفرد علي الاستخدام الإيجابي لوجدانه بما ييسر له القدرة علي صنع القرارات، وحل المشكلات، وإيجاد بدائل مفيدة لحل المشكلات، وتنمية الأفكار الجديدة والإبداعية.

المستوي الثالث: ويتمثل في فهم الوجدان^(٣)، ويعني قدرة الفرد علي فهم وجدانه، وتسميته، ومعرفة مختلف معانيه، وكذلك قدرته علي فهم وجدان الآخرين.

المستوي الرابع: ويتمثل في تنظيم الوجدان،^(٤) ويعني القدرة علي تنظيم الوجدان السلبي لتحقيق مزيد من التوافق والتعايش، والقدرة علي مساعدة الآخرين علي تنظيم وجدانهم^(٥)، ومساعدتهم علي إيجاد خطط فعالة للتعايش ومواجهة ما يتعرضوا له من مشكلات في حياتهم (Salovey, & Mayer, 2001).

(٥) كما عرض بليشمان Blechman ودوماس Dumas نظرية كفاءة التعايش عند الأطفال، التي افترضت أن الأطفال يتعرضون في حياتهم لتحديات ومتطلبات بيئية تستدعي القيام بعدد من استجابات التعايش للتعامل معها ومواجهتها. وتصدر هذه الاستجابات التعايشية طبقاً لإدراك الأطفال للمواقف والأحداث الشاقة؛ فإذا أدرك الأطفال هذه المواقف أو التحديات علي أنها مواقف تفوق قدراتهم العقلية وإمكاناتهم الجسمية أو النفسية، فتصدر استجابات التعايش التجنبية نحوها، أما إذا أدرك الأطفال هذه المواقف الشاقة كمواقف قابلة للتناول والتحكم فيها، فتصدر الاستجابات الإيجابية نحوها.

كما تفترض هذه النظرية أن هناك ثلاثة عوامل رئيسة تتحكم في نمط استجابات التعايش تجاه التحديات اليومية التي يواجهها الأطفال وهي:

- (1) Perceiving Emotions.
- (2) Facilitation or Using Emotion.
- (3) Understanding Emotion.
- (4) Management of Emotion.
- (5) Emotion Regulation.

- ١- التحكم في الحالة الانفعالية أثناء التعرض للموقف الشاق وضبطها.
 - ٢- والتفاعلات الاجتماعية القائمة داخل الموقف وأوجه المساعدة والدعم التي تُقدم للأطفال.
 - ٣- والسلوكيات والمهارات الأساسية التي يمتلكها الأطفال ويتم توجيهها واستغلالها بشكل مباشر للتعامل مع الموقف وحله. وبشكل عام تتحكم هذه العوامل الثلاثة في كفاءة الاستجابات التعايشية التي يصدرها الأطفال تجاه تحديات الحياة اليومية.
 - ٤- وطبقاً لهذه النظرية فإن الأطفال يتخذون منحنيين أساسيين للتعايش والمواجهة، الأول: يتمثل في المنحي الاجتماعي (الإيجابي) وفيه يحاول الأطفال التوصل إلي حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم بطرق مختلفة، كإعادة التفكير الإيجابي في الموقف، أو اللجوء إلي الآخرين لمساعدتهم. أما المنحي الثاني: فيتمثل في التعايش غير الاجتماعي (السلبي) وفيه يلجأ الأطفال إلي استخدام سلوكيات مضطربة عند التعامل مع المواقف والتحديات اليومية الشاقة، مثل السلوكيات العدوانية ومحاولة إيذاء أنفسهم، أو إيذاء الآخرين من حولهم، والانسحاب من الموقف بأكمله ومحاولة تجنبه أو تجاهله والتقليل من عواقبه السلبية.
- وبصفة عامة فإن الأطفال يختلفون فيما بينهم في اعتياد منحي محدد للتعايش، فالأطفال الأكثر فاعلية وكفاءة نجد أنهم يتمتعون بدرجة مرتفعة من الثقة بالنفس ومن تقدير الذات، ويكشفون عن مستويات عالية من الدافعية، كما يتمتعون بقدرات ومهارات معرفية ولغوية مرتفعة، كالمهارات التحصيلية، وقدرات التركيز والانتباه مما يساعدهم علي احتواء المواقف الشاقة التي يتعرضون لها، والتوصل إلي حلها.

الدراسات السابقة

قام ثابت وتشلر وفوستانز بإجراء دراسة استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقات بين خطط التعايش المستخدمة تجاه خبرات سوء المعاملة والمشكلات العاطفية والسلوكية المرتبطة بها، وذلك علي عينة مكونة من ٩٧ من الذكور، تراوحت أعمارهم بين ١٥ - ١٩ سنة، من العاملين بأحد مراكز التدريب المهني، وتم تقييم جميع المشاركين بالدراسة علي مقياس إساءة المعاملة للطفل، ومقياس خطط التعايش، واستخبار المشكلات العاطفية والسلوكية، وذلك من خلال الاستعانة بمدربيهم بالمركز. وكشفت النتائج عن معاناة هذه الفئة من المراهقين من التعرض لسوء المعاملة الجسمية والعاطفية بمعدلات مرتفعة. ووجود علاقات ارتباطية دالة بين الميل لاستخدام التعايش الموجه نحو الانفعال وخطط التعايش التجنبية بشكل عام والتعرض لمختلف صور الإساءة. وكشفت النتائج أيضاً عن وجود علاقات ارتباطية دالة بين استخدام أساليب التعايش غير التكيفية والكشف عن الصعوبات أو المشكلات العاطفية. وأكدت نتائج الدراسة في مجملها أن متغير التعايش يعتبر أقوى المتغيرات المنبئة بالتوافق النفسي الاجتماعي عند المراهقين الذين سبق لهم التعرض لمختلف خبرات الإساءة؛ وأن هذا المتغير التنبؤي يمكنه الكشف عن المراهقين المستهدفين للاضطرابات العاطفية والسلوكية (Thabet, Tischler, & Vostanis, 2004, 11 – 91).

وأجري هان Han دراسة طولية استهدفت فحص تأثير التعرض لمختلف خبرات الإساءة في الصغر علي المخططات المعرفية تجاه الذات، وتجاه العالم لدي عينة من السيدات اللاتي يعانين من اضطراب ما بعد الصدمة. وافترضت الدراسة أن السيدات المرتفعت علي المخططات المعرفية السلبية تجاه الذات، وتجاه العالم سوف يكشفن عن الاضطرابات المرضية بدرجة أعلى مقارنة

بالسيدات المنخفضات علي هذه المخططات. وباستخدام اختبار الاتجاه نحو العالم والذات لبولمان، واختبار الأشكال المتباينة للإساءة ليربير، ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة لروجرز، وبطارية بيك للاكتئاب. أشارت النتائج إلي وجود ارتباط إيجابي مرتفع بين المخططات المعرفية السلبية تجاه الذات والكشف عن الاكتئاب والغضب. وأشارت النتائج أيضاً إلي غياب العلاقة الارتباطية الدالة بين المخططات المعرفية السلبية تجاه الذات، وتجاه العالم والتعرض لمختلف خبرات الإساءة الجسمية والعاطفية والجنسية في الصغر (Han , 2004).

وفي الإطار نفسه قام كوكر cukor ودانييل Daniell بإجراء دراسة أخرى استهدفت فحص العلاقة بين التعرض للإساءة في الطفولة والكشف عن أعراض الاكتئاب والقلق في الرشد، وذلك في إطار فحص دور المخططات المعرفية كعوامل وسيطة بين التعرض للإساءة والكشف عن الاضطرابات النفسية. وباستخدام عينة من السيدات اللاتي تعرضن لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة. كشفت النتائج عن وجود ارتباط جوهري بين التعرض لخبرات الإساءة في الصغر والاصابة بالاكتئاب في الرشد. وكشفت النتائج أيضاً عن وجود ارتباط دال بين المخططات المعرفية السلبية والتعرض للإساءة والكشف عن اضطراب العلاقات بين الشخصية (, Cukor,& Daniel , 2006 , 11-23).

وفي مراجعة لعدد من الدراسات أجراها ساندلر وأيرز ووست بهدف الكشف عن أبعاد التعايش عند الأطفال الذين تقع أعمارهم بين ٩ - ١٣ سنة، أمكن حصر عدد من النتائج نعرض لها فيما يلي:

- ١- كشفت النتائج عن وجود أربعة أبعاد رئيسة للتعايش عند الأطفال، ضمت كلاً من خطط التعايش النشطة، وخطط التجنب، وخطط التثتيت، وخطط طلب الدعم أو المساندة.
- ٢- ووجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام خطط التعايش النشطة وتقدير الذات المرتفع، وانخفاض مستوي الاكتئاب.
- ٣- ووجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام خطط التعايش التجنبية وتقدير الذات المنخفض، وارتفاع مستوي الاكتئاب.
- ٤- ووجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام خطط التثتيت والكشف عن المستويات المرتفعة من المشكلات السلوكية.

٥- ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين استخدام خطط التفاؤل والكشف عن الاكتئاب أو القلق عند الأطفال (Sandler, Ayers, & West, 1990, 1991, 1994, 1995, 1996, 10, 81-110) وقد قام بلاك وسميت سلب وهيمان بإجراء دراسة مسحية بهدف الكشف عن عوامل الاستهداف للإساءة الجسمية عند الأطفال. وأشارت نتائج الدراسة إلي ارتباط التعرض للإساءة الجسمية بأربعة عوامل رئيسة للاستهداف، العامل الأول: يتعلق بفقدان المساندة الاجتماعية بالأسرة، وقد ارتبط بعدد من المتغيرات تمثلت في: حداثة سن الوالدين، وإدمان الوالدين للكحوليات، والعيش في مجتمع فقير، وانخفاض مستوى الدخل للأسرة. والعامل الثاني يتعلق بالألم واضطرابها مثل: شعورها بالتعاسة، والمعاناة النفسية، والقلق، والوحدة، والعزلة، والاكتئاب، وكثرة الشكوى من الأمراض النفسية الجسمية، والمشكلات الشخصية، والشعور بعدم الكفاءة كأم، والميل المستمر للغضب. أما العامل الثالث فقد ارتبط بمستوي المشقة لدي الأسرة وتعرض الوالدين أو آخرين بالأسرة للمشقة ومصادرها. أما العامل الرابع فقد ارتبط بالتعايش السلبي والذي يضم العجز عن حل المشكلات

وطلب الدعم أو المساعدة الاجتماعية. وأخيراً أكدت الدراسة وجود متغيرات أخرى ترتبط بعوامل الاستهداف للإساءة عند الأطفال تمثلت في سرعة الاستئثار الانفعالية عند الأمهات، وتضم: الاندفاعية، والسلبية، والاستئثار العصبية الآلية، واستخدام الآباء لأساليب القسوة في العقاب، والعدوان اللفظي تجاه الأبناء، ومعاناة الأطفال من المشكلات السلوكية من مثل السلوك العدواني، وضعف الانتباه، (Black, Heyman, & Smith Slep , 2001, 121-188).

وفي إطار الكشف عن الآثار المعرفية السلبية أجري بيسيتل piscitelle دراسة استهدفت الكشف عن النواتج المعرفية السلبية المرتبطة بالتعرض لمختلف خبرات الإساءة لدي عينة مكونة من ٨٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥ - ١٣ سنة بإحدى المدارس الابتدائية. وتم تقسيمهم إلي مجموعتين، المجموعة البحثية الأساسية شملت الأطفال الذين تعرضوا لمختلف صور الإساءة، سواء بصورة واحدة أو لصورتين أو لثلاث صور أو أكثر والتي شملت: الإساءة الجسمية، والإساءة الجنسية، والإهمال. ومجموعة المقارنة وقد شملت الأطفال الذين لم يتعرضوا لأي صورة من صور الإساءة. وبمقارنة نتائج المجموعة البحثية الأساسية مع نتائج مجموعة المقارنة علي عدد من الاختبارات، مثل: قوائم الخبرات المسيئة، ومقياس وكسلر للذكاء. أشارت النتائج إلي وجود انخفاض عام في درجات مجموعة الأطفال المساء معاملتهم علي عدد من المهام المعرفية مقارنة بمجموعة المقارنة، وأشارت النتائج أيضاً إلي وجود اضطرابات أو أعطاب معرفية واضحة لدي مجموعة الأطفال التي تعرضت لخبرات الإهمال مقارنة بباقي مجموعات سوء المعاملة الأخرى، وإلي وجود ارتباط إيجابي دال بين عدد خبرات الإساءة التي يتعرض لها الأطفال والكشف عن أوجه النقص المعرفي لديهم، وأخيراً كشفت النتائج عن ظهور الأفكار الآلية السلبية بصورة مرتفعة لدي جميع الأطفال الذين تعرضوا لخبرات الإساءة بصرف النظر عن عددها (piscitelle, 2010, 7-39).

وفي إطار الكشف عن الذات الآلية السلبية المرتبطة بالتعرض للإساءة وتزايد الاستهداف لنمو اضطرابات الاكتئاب والقلق. قام فان هارميلين Van Harmelen بإجراء دراسة أخرى لفحص العلاقة بين التعرض لمختلف خبرات الإساءة والذات الآلية السلبية ودورها في الكشف عن الاكتئاب والقلق، لدي مجموعتين من الأفراد. أقرت المجموعة الأولى بتعرضها لمختلف خبرات الإساءة في الطفولة، في مقابل المجموعة الثانية التي أقرت بعدم تعرضها لخبرات الإساءة. وتكونت العينة من ٢٩٨١ فرداً، يمثل الإناث نسبة ٦٦% منها، بمدى عمري يتراوح بين ١٨ - ٦٥ سنة، وبمتوسط عمري قدره ٩, ٤١ سنة. وتم تقييم مجموعتي الدراسة علي اختبار الاكتئاب الذاتي والقلق الذاتي الآلي لإيجولف (2002) Egoloff، وقوائم إساءة المعاملة في الطفولة لدي جراف وزملائه (2004) DeGraaf, et al. وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين التعرض لخبرات الإساءة في الطفولة والإصابة بالاكتئاب الذاتي الآلي والقلق الذاتي فيما بعد. ووجود علاقة إيجابية بين التعرض للإساءة العاطفية والإهمال العاطفي في الطفولة والكشف عن معدلات مرتفعة من الاكتئاب والقلق مقارنة بالتعرض لخبرات الإساءة الجسمية أو الجنسية. وأظهرت النتائج أيضاً وجود الدور المعدل للذات الآلية السلبية للعلاقة بين التعرض للإساءة العاطفية والإهمال في الطفولة والكشف عن الاكتئاب والقلق في المراحل العمرية التالية (494- 486, Van Harmelen , et al , 2010).

وفي سياق البيئة العربية والمصرية وجدنا بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة الأفكار اللاعقلانية في علاقتها بالاضطرابات النفسية، وكان من أبرزها دراسة محمود السيد، ومعتز السيد

والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم لدي عينة من الأطفال والمراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٨ من الأطفال والمراهقين، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات فرعية، شملت مرحلة الطفولة المتأخرة، والمراهقة المتوسطة، والمراهقة المبكرة. وبعد التحقق من ثبات وصدق الأدوات المستخدمة بالدراسة. أوضحت النتائج ارتباط الأفكار اللاعقلانية إيجابياً بالقلق -عموماً- كحالة وكسمة، مما يجعل الأفكار اللاعقلانية من أهم العوامل المنبئة بالاستهداف للإصابة بالقلق لدى الأطفال والمراهقين. وأوضحت النتائج أيضاً عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ومركز التحكم (محمود السيد، معتز سيد، ١٩٩٤، ٤١٥).

فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التعرض لمختلف خبرات الإساءة الجسمية والعاطفية والجنسية والإهمال، كل منها علي حدة، والكشف عن المهارات الحياتية الضعيفة والخطط التعايشية التجنبية، كل منها علي حدة، لدي أطفال الشوارع من الجنسين.
- ٢- وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار الآلية السلبية تجاه الذات والأسرة والمجتمع والعالم والمستقبل، كل منها علي حدة، والمهارات الحياتية القوية والخطط التعايشية الإقدامية، كل منها علي حدة، لدي أطفال الشوارع المساء معاملتهم من الجنسين.
- ٣- وتتباين القدرة التنبؤية للأفكار الآلية السلبية وأنواع الإساءة، كل منها علي حدة، بتباين زيادة معدلات استخدام المهارات الحياتية وخطط المواجهة والتصدي أو انخفاضها لدي أطفال الشوارع من الجنسين.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة علي المنهج الارتباطي، وليس المنهج التجريبي التحكمي، لأننا لا نستطيع التدخل العمدي في معالجة المتغيرات المستقلة، وإنما نصفها ونصنفها ونرصد العلاقات الارتباطية فيما بينها وفقاً لأداء مجموعات الدراسة على اختبارات بعينها (عبد الفتاح القرشي، ومحمد نجيب الصبوة، ١١٧، ١٩٩٤).

التصميم البحثي:

تستخدم الدراسة التصميم الارتباطي الذي يصف معاملات الارتباط كأداة إحصائية بغرض التنبؤ من المتغيرات التنبؤية وهي الأفكار الآلية وأنماط الإساءة بالمتغيرات المحكية وهي مهارات الحياة وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الجنسين.

وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من ٣٤٨ طفلاً وطفلة من أطفال الشوارع المساء معاملتهم، (٢٠٠ من الذكور، و١٤٨ من الإناث)، وتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٣ سنة.

وقد تم انتقاء أطفال الشوارع المساء معاملتهم من الجنسين من ثلاثة أماكن، هي:

- ١) أطفال الشوارع الذين يقيمون بشكل دائم ومستمر في الشوارع - مدة لا تقل عن ستة أشهر إلى سنة - وليس لهم علاقة بأسرهم أو تكاد تكون علاقاتهم بأسرهم ضعيفة جداً أو شبه منقطعة ويعتبرون الشارع هو المأوي لهم.

(٢) والأطفال الذين تستضيفهم مؤسسات الرعاية الأهلية النهارية، ولا يقيمون بها ليلاً.
 (٣) والأطفال الذين يقيمون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية بشكل دائم نهاراً وليلاً، بشرط أن يكون الأطفال حديثي العهد بالمؤسسة ممن لم تتجاوز فترة دخولهم أو بقائهم في المؤسسة من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع علي الأكثر. كما تم انتقاء مجموعتي الأطفال من عدد من المحافظات شملت محافظة الجيزة، والقاهرة الكبرى، والسادس من أكتوبر، والعاشر من رمضان، وحلوان.

التكافؤ بين مجموعتي الدراسة

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث علي متغير السن، كإجراء أولي لضمان التكافؤ بين مجموعتي الدراسة. ويوضح الجدول التالي (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين.

جدول (١)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث في السن

المتغير	العينة	ذكور (ن=٢٠٠)		إناث (ن=١٤٨)		قيمة (ت)	دالاتها
		ع	م	ع	م		
السن		١١,٠٦	١,٧٧	١١,٤١	١,٧٢	-١,٦٦	٠,٠٩٧

يبين الجدول السابق عدم دلالة اختبار (ت)، مما يُشير إلي اختفاء الفروق بين مجموعتي الدراسة، ووجود تكافؤ واضح بينهما في متغير السن.

كما تم حساب التكافؤ بين أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي عدد من المتغيرات السكانية، وهي التعليم، ومصادر الانفاق علي الطفل، والوضع الاجتماعي للأسرة، وعدد غرف السكن، وبداية اللجوء للشوارع. ويعرض الجدول (٢) للأعداد والنسب المئوية لدي الذكور والإناث علي هذه المتغيرات.

جدول (٢)

التكافؤ بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات السكانية

المتغير	ذكور		إناث		كا	دالاتها
	ك	%	ك	%		
التعليم						
أمي (لم يدخل مدارس)	٤٩	٢٠,٨%	٣٢	٣١,٠%	٥,٦٨	٠,٢٢
يقرأ ويكتب	١٦	٦,٨%	٢	١,٠%		
متسرب من التعليم (خرج في المرحلة الابتدائية)	١٣١	٦٩,٩%	١٢٨	٦٤,٠%		
ابتدائية	٦	٢,٦%	٨	٤,٠%		
مصادر الانفاق علي الطفل						
الطفل نفسه	١٠١	٤٨,٦%	٦٦	٥٢,٨%	٦,١٤	٠,٢٩
الأب	٢٦	١٢,٥%	٧	٤,٧%		

دالتها	كا	إناث		ذكور		المتغير
		%	ك	%	ك	
		%٩,٤	١٣	%٥,٨	١٢	الأم
		%٣,٨	٦	%٣,٨	٨	الوالدين معاً
		%٢,٨	٥	%٣,٨	٨	أحد الأخوة أو الأقارب
		%٢٦,٤	٣٨	%٢٥,٥	٥٣	المؤسسة
		عدد غرف السكن				
		%٢,١	٤	%١,٥	٣	بيت مستقل
		%١,١	٢	%٠,٥	١	شقة كاملة
		%٤٣,٦	٨٢	%٤٢,٩	٨٨	غرفة مستقلة
		%٤٢,٩	٧٨	%٣٦,٩	٨١	غرفتان
		%٥,٣	١٠	%٨,٨	١٨	عشة
		%١,٨	٣	%٤,٤	٩	في المقابر
		الوضع الاجتماعي للأسرة				
		%٣١,١	٦٦	%٣٥,٧	٨٠	طلاق
		%٣٧,٧	٦٨	%٤٨,٣	٧٩	ترك الأب أو الأم للمنزل
		%٢٥,٥	٥٤	%١٨,٨	٣٦	وفاة أحد الوالدين أو كليهما
		%٥,٧	١٢	%٢,٢	٥	سجن أحد الوالدين أو كليهما
		بداية اللجوء للشارع وترك الأسرة				
		%١١,٥	٢٠	%١٤,٦	٣٠	ثلاثة أشهر
		%٥,٧	١٠	%٨,٣	١٧	ستة أشهر
		%١٦,١	٢٨	%١٢,٧	٢٦	تسعة أشهر
		%٦٢,١	١٠٨	%٤٨,٨	٩٥	سنة كاملة
		%٤,٦	٨	%١٤,١	٢٩	أقل من ثلاثة أشهر
		%٠,٠	٠	%١,٥	٣	فترات متقطعة

بمراجعة الجدول (٢) وفحص ما جاء به من بيانات يتبين لنا أن معظم أطفال الشوارع الذين تم التطبيق عليهم قد تسربوا من المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي، بدون الحصول علي أية شهادة، أو إجابة القراءة أو الكتابة وأن هذه النسبة متكافئة بين الذكور والإناث. كما توضح بيانات القطاع الثاني من الجدول والخاصة بمصادر الانفاق علي الطفل " أن كلاً من الأب، أو الأم، أو الوالدين معاً، أو أحد الأقارب أو الأخوة قد مثلوا مصادر دخل ثانوية لأطفال الشوارع من الجنسين، في حين تم اعتبار الطفل نفسه هو المصدر الرئيس للدخل، وظهر مصدر المؤسسة التي يستعين بها أطفال الشوارع من الجنسين كمصدر حيوي آخر يعتمد عليه طفل الشارع. و توضح أيضاً بيانات القطاع الخاص بالوضع الاجتماعي للأسرة أن الأعداد والنسب المئوية علي جميع تصنيفاته قد جاءت متقاربة بين الذكور والإناث، مع ملاحظة أن العدد الأكبر من أطفال العينة البحثية الحالية يعانون من الطلاق.

ولوحظ من بيانات القطاع الخاص بالمسكن وغرفة بالجدول أن أغلب عينة أطفال الشوارع من الجنسين الذين تم الاستعانة بهم في الدراسة الحالية يعيشون في منازل تتكون من (غرفة واحدة مستقلة أو غرفتين)، مما يُشير إلي ضيق المسكن إذا أخذنا في الاعتبار أن هؤلاء الأطفال ينتمون إلي أسر كبيرة الحجم.

وأخيراً أشارت بيانات القطاع الخاص ببداية النزول للشارع، والاستغناء عن الأسرة أن النسبة الأكبر من أطفال العينة البحثية المستهدفة من الجنسين قد بلغت فترة بقاؤهم بالشوارع سنة كاملة . وإجمالاً، تدلنا بيانات الجدول السابق الخاصة بقيم كا²، ودلالاتها لجميع المتغيرات السكانية سالفه الذكر إلي وجود تكافؤ مرضي بين مجموعتي الدراسة محل الاهتمام.

ثالثاً: وصف أدوات الدراسة:

استخدمنا في جمع بيانات الدراسة الحالية بطارية من الاستخبارات والقوائم النفسية، تم تصميمها من قبل الباحثة. وشملت ما يلي: استمارة بيانات المقابلة المبدئية، واستخبار إساءة المعاملة للأطفال، واختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية. وقائمة مهارات الحياة لدي الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين، واستخبار خطط التعايش أو المواجهة والتصدي لدي الأطفال المساء معاملتهم من الجنسين.

وقد تم الاطلاع علي النظريات والدراسات المتاحة في الإنتاج الفكري النفسي لمفاهيم الدراسة الراهنة، وذلك بمختلف أبعادها الأساسية والفرعية، والاطلاع علي التصنيفات المطروحة لمهارات الحياة، ولخطط التعايش وانتقاء ما يتناسب منها مع أهداف الدراسة الحالية. كما تم الاطلاع علي عدد من الأدوات المقننة التي سبق استخدامها في الدراسات السابقة.

١) اختبار إساءة معاملة أطفال الشوارع من الجنسين:

يتكون الاختبار من (٤٤) بنداً موزعة عل أربعة مقاييس فرعية (بواقع ١١ بنداً لكل مقياس) لتقدير أنماط الإساءة والإهمال التي يتعرض لها أطفال الشوارع من الجنسين، وتم صياغة بنود الاختبار في صورة عبارات تقرير ذاتي تُعبر عن تعرض طفل الشارع لأفعال الإساءة الجسمية وتعرضه أيضاً لأفعال الإساءة العاطفية وكذلك إجباره علي القيام ببعض الأنشطة والممارسات الجنسية دون رغبته ، كما عبرت بنود الاختبار عن تعرض الطفل للإهمال بكافة أنماطه ، وقد تطلب الأداء علي الاختبار أن يختار الطفل واحداً من بدائل خمسة متدرجة الشدة تبدأ ب" لا أتعرض أبداً " وتأخذ الدرجة (١)، إلي أن تنتهي ب" أتعرض دائماً " وتأخذ الرقم (٥)، وبالتالي يمكن حساب الحد الأقصى للدرجة علي الاختبار من خلال (أقصى درجة علي مقياس الشدة × عدد بنوده)، فتكون $٥ \times ٤٤ = ٢١٠$ درجة.

٢) اختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية:

يتكون الاختبار من ٤٠ بنداً موزعة علي أربعة مقاييس فرعية (بواقع ١٠ بنود لكل مقياس فرعي) لتقدير كل من: الرؤية السلبية للذات والاعتقاد بعدم قيمتها، وبرفضها من الآخرين، والرؤية السلبية لأفراد المجتمع، والرؤية السلبية للعالم بوصفه عالماً سيئاً مليئاً بالمشاكل، والرؤية السلبية للمستقبل. ويتم تقدير الدرجة الكلية علي الاختبار عن طريق جمع درجات الطفل علي البنود وفقاً لمقياس الشدة التدريجي (من ١-٥ درجات)، وتبلغ الدرجة القصوي علي الاختبار ٢٠٠ درجة

(٢٠٠ = ٥ × ٤٠)، ويُشير ارتفاع الدرجة إلي الاختبار إلي وجود الأفكار الآلية السلبية عند الأطفال من الجنسين بمعدل مرتفع.

٣) قائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع من الجنسين :

تتكون القائمة من ٥٠ بنداً موزعة علي ثلاثة مقاييس فرعية، الأول يتمثل في: المهارات المعرفية ويتكون من ١٤ بنداً، تقيس قدرة الطفل علي جمع المعلومات، وإدراك المشكلات ومعرفة أسبابها والتوصل إلي حلها، وقدرته أيضاً علي اتخاذ القرار. كما يتمثل المقياس الثاني في: مهارات إدارة الذات والتحدي ويضم ١٥ بنداً، تستخدم لقياس قدرة الطفل علي معرفة ذاته وخصائصها، وإدراكه لمواطن قوتها وضعفها، وكذلك قدرته علي التحكم في وجدانه وإدارته بصورة جيدة، كما تقيس إدراك الطفل لقدراته، ولقيمة ذاته، وتقديره لنفعه للآخرين. أما المقياس الثالث والأخير فيتمثل في مهارات العلاقات بين الشخصية والاجتماعية ويتكون من ٢١ بنداً، تقيس قدرة الطفل علي التواصل الإيجابي مع الآخرين بالشارع، وقدرته علي الإقناع، وتقيس أيضاً قدرة الطفل علي تفهم مشاعر الآخرين، والاستماع إليهم، والتعاطف معهم، ومعرفة احتياجاتهم، وتقدير ظروفهم، ودعمهم لهم، وكذلك قدرته علي تحمل المسؤولية الاجتماعية وإنجازه لبعض المهام البسيطة.

أما عن تقدير الدرجة علي القائمة فيتم بمنح مستوي الشدة " لا تنطبق أبداً " الدرجة (١)، و"نادراً" الدرجة (٢)، وهكذا حتي نصل لمستوي الشدة " تنطبق دائماً " فتأخذ الرقم (٥)، ومن ثم يبلغ الحد الأقصى للدرجة علي القائمة (٥ × ٤٥) = ٢٢٥ درجة، ويُشير ارتفاع الدرجة علي القائمة إلي امتلاك الطفل أو الطفلة لمجموعة من المهارات الحياتية القوية التي تساعده علي التعامل الإيجابي مع ظروف الشارع الصعبة.

٤) اختبار خطط التعايش أو التصدي والمواجهة لدي أطفال الشوارع من الجنسين :

يتكون الاختبار من ٤٥ بنداً موزعة علي خمسة مقاييس فرعية لخطط التعايش لدي الأطفال وتضم كلاً من (١) مقياس خطط مواجهة المشكلات، ويتكون من ١٢ بنداً، تستخدم لقياس خطط صنع القرار معرفياً من خلال التخطيط أو التفكير في حل المشكلة، وتستخدم أيضاً لقياس خطط الحل المباشر للمشكلة، وطلب الفهم الأفضل للموقف. (٢) ومقياس خطط إعادة البناء المعرفي الإيجابي ويتكون من ١٠ بنود، لتقدير التفكير الإيجابي، والتفكير المستقبلي التفاوضي، والضبط، والتهوين من حجم الموقف (٣) ومقياس خطط التشبث ويتكون من ٦ بنود، لتقدير أفعال التشبث من خلال ممارسة الأنشطة البدنية لتجنب التفكير في المشكلة، (٤) ومقياس خطط التجنب، ويتكون من ١١ بنداً، تستخدم لقياس أفعال التجنب، والتجنب المعرفي وقمع التفكير في المشكلة، وأفكار التمني، (٥) ومقياس خطط طلب المساندة والدعم من الآخرين، ويتكون من ٦ بنود، لتقدير طلب المساندة السلوكية، وطلب المساندة الوجدانية. وتتطلب الإجابة عن بنود الاختبار بمقاييسه الفرعية الخمسة أن يحدد الطفل أو الطفلة درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس شدة يتراوح بين (١) لا يحدث أبداً، إلي (٥) يحدث دائماً. وتمثل درجة كل طفل حاصل جمع درجاته علي مقياس الشدة لكافة المقاييس الفرعية للاختبار، فتصبح أقصى درجة علي الاختبار (١٨٥ = ٥ × ٣٧ درجة).

أما عن البنود العكسية في كل اختبار فتصحح في الاتجاه العكسي ؛ بمعنى أن تأخذ الاستجابة "تنطبق دائماً" الدرجة (١)، وتأخذ الاستجابة "تنطبق غالباً" الدرجة (٢)، وهكذا إلي أن نصل إلي الاستجابة "لا تنطبق أبداً" فتأخذ الرقم (٥).

تقدير الصلاحية القياسية لأدوات الدراسة

تم تقدير الصلاحية القياسية للأدوات بالاستعانة بعينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال الشوارع المساء معاملتهم (٤٠ من الذكور، و٤٠ من الإناث)، تراوحت أعمارهم بين ٩- ١١ سنة، من أولاد ضيافة نور الحياة بامبابة، ومنطقة السيدة زينب (أمام مدرسة السنية، وشارع خيرت، وأمام محطة مترو سعد زغلول)، وتم تطبيق الأدوات في جلسات فردية، كان يتم خلالها توضيح الهدف الرئيس للبحث وتوضيح هدف كل اختبار من خلال قراءة التعليمات الخاصة به، وتوضيح بدائل الإجابة للطفل ودرجة كل مستوي من مستويات الشدة، وقراءة جميع بنود كل اختبار بوضوح تام، وتسجيل استجابة الطفل علي جميع البنود، ثم الانتقال إلي الاختبار التالي وهكذا حتي تنتهي الباحثة من تطبيق جميع الأدوات تماماً. وقد استغرقت جلسة التطبيق بين ٦٠: ٩٠ دقيقة لكل طفل، واستمرت جلسات التطبيق فترة ٤٥ يوماً، بواقع جلستين في الأسبوع، وتضم الجلسة الواحدة إجراءات التطبيق الفردي علي ٣- ٤ أطفال.

حساب معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والقسمة النصفية:

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ

والقسمة النصفية لجميع اختبارات الدراسة لدي الذكور الإناث

الإناث (ن=٤٠)		الذكور (ن=٤٠)		العينات الاختبارات
القسمة النصفية	ألفا كرونباخ	القسمة النصفية	ألفا كرونباخ	
٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٨٥	٠,٨٨	إساءة معاملة الأطفال:
٠,٨١	٠,٨٣	٠,٧٣	٠,٨١	إساءة المعاملة الجسمية
٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٧٩	إساءة المعاملة العاطفية
٠,٩١	٠,٨٩	٠,٧٩	٠,٨٣	إساءة المعاملة الجنسية
٠,٦٩	٠,٧٠	٠,٦٧	٠,٦٧	الإهمال
٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٨٨	٠,٩٠	أفكار الأطفال الآلية السلبية:
٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٦٩	٠,٧٠	الأفكار السلبية حول الذات
٠,٨٤	٠,٨١	٠,٧٦	٠,٧٠	الأفكار السلبية حول المجتمع
٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٧٣	٠,٧٧	الأفكار السلبية حول العالم
٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٧٨	٠,٨٠	الأفكار السلبية حول المستقبل
٠,٩١	٠,٩٦	٠,٩٠	٠,٩٤	مهارات الحياة لدي الأطفال:
٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٨١	٠,٨٥	المهارات المعرفية
٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٨١	٠,٨٤	مهارات إدارة الذات
٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٧٩	٠,٨٥	المهارات العلائقية
٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٩١	خطط التعايش لدي الأطفال:
٠,٨٥	٠,٨٩	٠,٨٢	٠,٨٤	خطط مواجهة المشكلات
٠,٦٣	٠,٧٣	٠,٦١	٠,٦٦	خطط إعادة البناء المعرفي
٠,٧١	٠,٦٩	٠,٦٦	٠,٦٧	خطط التشثيت
٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٦٠	٠,٦٢	خطط التجنب
٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٧١	٠,٧٣	خطط طلب الدعم أو المساعدة

يشير الجدول السابق إلي أن معاملات الثبات بكل من طريقتي، ألفا كرونباخ، والقسمة النصفية لجميع أدوات الدراسة قد جاءت تتسم بمعاملات ثبات مقبولة ومرتفعة وذلك لدي كل من الذكور، والإناث. مما يدل علي أن احتمالات الخطأ في القياس تُعد ضعيفة جداً، ومن ثم يمكننا أن نثق في قيمة النتائج المترتبة علي هذه الأدوات.

ثانياً: تقدير الصدق:

استخدمت الباحثة طريقتين كذلك لحساب صدق أدوات الدراسة الحالية وهي:

صدق المضمون:

تم عرض بطارية الاختبارات النفسية علي خمسة محكمين* من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس وقد أقر المحكمون بكفاءة البطارية، وبوجود اتساق واضح بين مضمون كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للاختبارات، والوظيفة الرئيسية التي أُعد لقياسها وذلك في إطار بعض التعديلات التي أُدخلت علي صياغة بعض البنود - سواء باستبدال بعض الكلمات أم بإضافة كلمات أُخري بحيث تُعدل في البند لتوضح معناه دون أن تُغير من معناه المقصود، كما تم اختصار صياغات بعض البنود الطويلة، و اقتراح توضيح بعض المعاني الغامضة والتي يصعب استبدالها وذلك من خلال توضيح هذه المعاني بكلمات محددة، كما تم إضافة بعض البنود في قائمة مهارات الحياة، واستخبار خطط التعايش. وقد أسفرت نتيجة التحكيم عن نتائجها التي نسردها في الجدول التالي:

جدول (٤)

النسب المئوية للاتفاق بين المحكمين لأدوات الدراسة

النسب المئوية للاتفاق	البنود	الاختبار
١٠٠% ٨٠% ٦٠% ٢٠%	٢٥ ١١ ٤ ٤	استخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع.
١٠٠% ٨٠% ٦٠%	٣٣ ٤ ٣	اختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية.
١٠٠% ٨٠% ٦٠% ٢٠%	٣٠ ١١ ٩ ٧	قائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع.
١٠٠% ٨٠% ٦٠% ٢٠%	٢٣ ١٤ ٧ ٩	استخبار خطط التعايش والتصدي لدي أطفال الشوارع.

* تتوجه الباحثة بالشكر الجزيل إلي الأساتذة الأفاضل وهم: أ.د محمد نجيب أحمد الصبوة أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة، وأ.د شعبان جاب الله، وأ.د إبراهيم شوقي، ود عزة عبد الكريم، ود ميرفت شوقي لقيامهم بتحكيم أدوات الدراسة.

الصدق العاملي: تم إجراء الصدق العاملي لجميع أدوات الدراسة، ونعرض فيما يلي للمصفوفات العاملة بعد التدوير لكل اختبار علي حدة لدي أطفال الشوارع من الذكور والإناث: أولاً، نتائج التحليل العاملي لاستخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع لدي الذكور والإناث:

جدول (٥)

المصفوفة العاملة لاستخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السبع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥٦	٠,١١٧-	٠,٠٩٨	٠,٠٩٣-	٠,٠٤٧-	٠,٠٩٩	٠,٠٩٥	٠,٠٧٤-	* ٠,١١	٠,١١٤	٠,٠٤٧-	٠,٧٦١*	٣٢
٠,٦٥	٠,٠١-	٠,١١١	٠,٠٠٦	٠,٠٦٧-	٠,١٣٦	٠,٠٠٢	٠,٠٦١	٠,٠٧٣	٠,١٤٢	٠,١٠٧	٠,٧٥٣*	٢٣
٠,٥٩	٠,٠٨٩-	٠,٢٣	٠,٢٠٥	٠,٠٠٥-	٠,١٧٢	٠,٠٩٣-	٠,١١٦	٠,٠٢٢	٠,٠٤٧-	٠,٠٤٢	٠,٦٩٢	١٩
٠,٧٠	٠,١٧١	٠,١١٩-	٠,٠١٧	٠,١١٤	٠,٠٩-	* ٠,٣٢٢	٠,٠٣٧-	٠,٠١	٠,٠٥١	٠,١٠١-	٠,٦٨٨*	١١
٠,٤٨	٠,٠٢٦-	٠,١١٧-	٠,٠٠٢-	٠,١٤٨	٠,٠١١-	٠,٠٣٦-	٠,١٦٤	٠,٠٥٧	٠,١٢٨-	٠,١٥٨	٠,٦٤٢*	٧
٠,٥٢	٠,٣٨٢	٠,٠٩٥-	٠,١١٣	٠,٠٨٨	٠,٠١٦-	٠,٠٥٨	٠,٢٢٢	٠,٠٣٦	٠,١٠٦	٠,١٢٤	٠,٥٨٠*	٣
٠,٥٧	٠,٠٩٦	٠,٢٣	٠,٠٤١-	٠,٠٨٥	٠,٢٥٨-	٠,٠١١	٠,١٥٧	٠,٠٦	* ٠,٣٩٢	٠,٠٦١-	٠,٥١٤*	٢٧
٠,٧١	٠,١٥٢-	٠,٠١-	٠,٠٨٤	٠,٠١٥-	٠,٠٣٥-	٠,٠٧٢-	٠,٠١٩	٠,١٥٣	٠,٢٥٣	* ٠,٧٥٣	٠,٠٧	٥
٠,٦٦	٠,١٦٢-	٠,٠٠١-	٠,٢٢	٠,٠٨٤	٠,٠٠٨	٠,١٦٣	٠,٠٦٣	٠,١٧٢	٠,٠٦٧-	٠,٧٤٦*	٠,٠٣٧	٩
٠,٦٦	٠,٠٧٩	٠,٠١٥-	٠,٠٨٣	٠,١٠١-	٠,٠١٣	٠,١٦١	٠,١٢٥	٠,٢٢٩	٠,١	٠,٦٦٧*	٠,٠٤٣	١٧
٠,٤٩	٠,٢١١	٠,٠٣٨	٠,١١-	٠,١٠١	* ٠,٣٢٣	٠,١٠٢	٠,٠٠٧	٠,٠١	٠,١٣٩	٠,٦٦٥*	٠,٠٢-	٢
٠,٦٦	* ٠,٣٢٤	٠,٠٥٧	٠,٠٨٤-	٠,٠٢٦	٠,٠٢٧	٠,٠٦٦	* ٠,٣٠٩	٠,١٨١	٠,٠٦١	* ٠,٥٣٩	٠,١١٢	١
٠,٦٩	٠,٠٣٤-	٠,٠٥٩	٠,٠٢٨-	٠,٠٥-	٠,١٣٨	٠,١٥٥	٠,٠٦٥-	٠,٠١	* ٠,٧٤٤	٠,٢١٢	٠,٠٣	١٤
٠,٦٠	٠,١٠٤	٠,٠٠١	٠,١٠٦	٠,٠٠٨	٠,١٠٧	٠,٠٩٢	٠,١١٧	٠,١٨٥	* ٠,٦٠٤	٠,٠٩٣	٠,١٤١	١٣
٥٨٠٠	٠,١٩٨-	٠,٠٠٢	* ٠,٣٢٣	* ٠,٣٤٦	٠,١٢٢	٠,١٤	٠,٢٠٧	٠,٠٤٣	* ٠,٤٧٦	٠,٠٢٢-	٠,٠٢-	١٨
٥٧٠٠	٠,٠١٤	٠,٢٠٨	٠,١١٣-	٠,٢٥٧	٠,٢٠٤	٠,١٠٩	٠,١٠٨	٠,١٠٧	* ٠,٤٦٠	٠,٢٠٨	٠,١٤٧	٤١
٦٤٠٠	٠,١٥٣-	٠,٠٤٣	٠,١٣٢	٠,٠٣٧	٠,٠٤٤	٠,٠٩٥-	٠,١٤-	* ٠,٦٨٤	٠,٠٢٩	٠,٢٧١	٠,٠٢	٤٣
٠,٦٦	٠,٠٤٤	٠,٢٦٣	٠,٠٥٦	٠,١٢٣	٠,٠٢٧	٠,٠٨٤-	٠,٠٤٦	* ٠,٦٧٨	٠,٠٤٨	٠,٠٦٥	٠,١-	٣٧
٠,٦٧	٠,١٩	٠,٠٦٦-	٠,٠٦٣-	٠,١٩-	٠,٠٧٥	٠,٢٦٤	٠,٠٠١	* ٠,٦٠٣	٠,٢١١	٠,١٨	٠,١٩٢	٢٥
٠,٥٤	٠,٠٦٥-	٠,٠٥٤-	٠,٠٥٩	٠,١٦٣	٠,٠٢٥	٠,١٩٤	٠,١٣٤	* ٠,٥٨٩	٠,٠٤٨	٠,٢٥٧	٠,١٠٧	٤٤
٠,٦٤	٠,٢٣٣	٠,٠١٩	٠,٠٩١	٠,٠٥١	٠,٠٢١-	٠,٠٤٩-	* ٠,٧٥٠	٠,٠٧٦-	٠,٠٣٦	٠,١٠٦	٠,١٢٢	٢٠
٠,٦٢	٠,٠٢٥-	٠,٠٧٤	٠,١٨١-	٠,٠٠٤	٠,٠٥٩	٠,١٥٦	* ٠,٧٤٦	٠,١٠٩	٠,٠٣٧-	٠,٠٧١	٠,٠٧٥	٣٣
٠,٦٣	٠,٢٦٦-	٠,٠١٦	٠,٠٠٦	٠,٢٩٣	٠,٠٢٧-	٠,٠٥١-	* ٠,٥٦٠	٠,١٢٤-	٠,٢٢٧	٠,١٤١	٠,١٠٦	٨
٠,٦٣	* ٠,٣٥٨	٠,١٧٤-	٠,٢٢٤-	٠,٢٢٢-	٠,١٠١	٠,٠٦٧	* ٠,٤٣٦	٠,٢٤٥	٠,٢١٨	٠,٠٧٩	٠,١٩٩	٢٤
٥٩٠٠	٠,١٦٤-	٠,١٠٤	٠,١٩١	٠,٠٣٧-	٠,٠٦٧	* ٠,٧٠٦	٠,١٥٩	٠,٠٣٢-	٠,١٣٤	٠,١٧٤	٠,٠٦١	١٠
٠,٥٤	٠,٠٨٩	٠,١٢٨	٠,٢٧٨-	٠,٢٤٩	٠,٠٤٣	* ٠,٥٤٥	٠,٠١٤	٠,١١١	* ٠,٣٨٥	٠,٠٥١	٠,٠٦-	٢٦

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥٢	٠,٠٥٣	٠,١١٩	٠,١٤٩	٠,١٢٩	* ٠,٤٥٢	* ٠,٤٩٣	٠,٠٣٤-	٠,١٢٨	٠,٠٣٤	٠,١٥٨	٠,٢٤٦	٣١
٠,٦١	٠,٠٨٣	٠,٠٤٧	٠,٠٧٧	* ٠,٣٣٥	٠,١٣٢	* ٠,٤٨٦	٠,٠٥٥-	٠,٠٧٨	* ٠,٣٢٦	٠,١٨٩	٠,٠٥٢	٢٩
٦٧٠٠	٠,٠٥١	٠,٠٦٤-	٠,٠١٧-	٠,٠١٨-	* ٠,٧٣٥	٠,١٥٧	٠,٠٢٩	٠,٠٠١	٠,١٥٥	٠,٠٦٤	٠,٠١٥	١٦
٠,٦٥	٠,١٣٦-	٠,٢	٠,٠٣٩	٠,٣٠٤	* ٠,٤٩٤	٠,١١٤-	٠,٠٠٢	٠,١٩	٠,١٩٢	٠,٢٨٣	٠,١٠٣	٤٢
٠,٦٦	* ٠,٣٣٥ -	٠,٠٠٥	٠,٢٤٢-	٠,٢٨٩	* ٠,٣٦٦	٠,١٣٨	٠,٠٧٦	٠,١٢٤	* ٠,٣١٤	٠,٠٠٨-	٠,١٢٤	٢٢
٠,٦٠	٠,٠٠٦-	٠,١٣	٠,١٢-	* ٠,٦٨٨	٠,٠٧	٠,٢٠١	٠,١٧٧	٠,٠٧٥	٠,١	٠,٠٦٥-	٠,٠٣٤	٣٦
٠,٥٨	٠,١٢٤	٠,٢٧٣-	٠,٠٧٢	* ٠,٤٨٠	٠,٠٠٢-	٠,١٢٦-	٠,٢٢٦-	* ٠,٣٦٣	٠,١١٤	* ٠,٣٠٠	٠,١٩٩	٢١
٠,٦٥	٠,٠٠٤-	٠	* ٠,٥٧٨ -	٠,١٥٦	٠,١٧٧	٠,٠٥٣	٠,٢٧٢	٠,٠٠٧	٠,٢٢٤	٠,٠٨٦-	٠,١٣٥	٢٨
٠,٦٧	٠,٠٠٥	٠,٠٢٨	* ٠,٥٧٢	٠,٠٠٢-	٠,٠٣٩	٠,١٨٤	٠,٠٢٣	٠,١٦٣	٠,١٥٦	٠,١٣٦	٠,٢١١	٦
٠,٤٨	٠,١٩٦	٠,٠٦٢-	* ٠,٥١٥	٠,٠٦١	٠,٢٦٤	٠,٠٩	٠,٠١٧-	* ٠,٤٥٣	٠,٢٤٨	٠,٠٥٢	٠,٠٥٩	٣٤
٠,٥٧	٠,٠١٨-	* ٠,٧١٦	٠,٠٩	٠,١٢٥	٠,٠٨٦	* ٠,٣٠٠	٠,٠١٢	٠,٠٩٥	٠,٠٥٩	٠,٠٠٨-	٠,٠٣٨	٣٨
٠,٦٦	٠,١٠٣	* ٠,٦٠٠	٠,١٥٨-	٠,٠٤٦-	٠,١١٢-	٠,١-	٠,٠٧	٠,٠٦٨	٠,١٩	٠,١٩٥	* ٠,٤٠٥	٣٩
٥٢٠٠	* ٠,٤٩٦	٠,١٠٦	٠,٠٠٨-	٠,٠٧٣-	* ٠,٤٠٤	٠,١٢٧-	٠,٠٩٤	٠,٠٩٩	٠,٢١٧	٠,٠٦٣	* ٠,٤٢٦	١٥
	١,٢٧	١,٤٠	١,٥٨	١,٦٢	١,٨٠	١,٩٥	٢,١٨	٢,٤٢	٢,٥١	٣,٠٤	٣,٩٠	الجذر كامن
	٣,٢٦	٣,٥٩	٤,٠٤	٤,١٥	٤,٦٠	٥,٠١	٥,٦٠	٦,٢١	٦,٤٣	٧,٧٩	٩,٩٩	نسب التباين

ويمكننا توضيح مجموعة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملية والخاصة بأداء أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي اختبار إساءة المعاملة علي النحو التالي:
جدول (٦)

المصفوفة العاملية لاستخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع من الإناث بعد التدوير

العوامل بعد التدوير											البنود
قيم الشبوع	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٩	٠,٠١٤-	٠,٠٨٧	٠,٠٨٨	٠,١١٥	٠,٠٤٢-	٠,٠٩٨-	٠,٢٤٣	٠,٠٢٥	٠,٠٩١	* ٠,٨٣٧	٣٢
٠,٦٥	٠,٠٩٢	٠,١٦٣	٠,١٠٢-	٠,١٥١	٠,٠٥٨	٠,٠٩١	٠,١٧٣	٠,١٣-	٠,٠٩٣	* ٠,٨٠٤	٣
٠,٧٨	٠,٠٦٩	٠,٠١-	٠,٠٧٢-	٠,١٤١	٠,٠٢٤-	٠,٠١٦	٠,٠٨٥	٠,٢٢١	٠,٠٠٨	* ٠,٧٦٧	١١
٠,٦٦	٠,٠٠٣-	٠,١٨٤-	٠,١٥٥	٠,٠٣-	٠,١١٢	٠,٠٥٨-	٠,١٩٧	٠,٠٢٣-	٠,٠٠٣	* ٠,٧٤٩	٢٣
٠,٧٨	٠,١١٨-	٠,١١٣-	٠,٢٥	٠,٠٦١	٠,٠٠٦	٠,١٢٥	٠,٠٥-	٠,١٩٦	٠,٠٢١-	* ٠,٧٢٩	١٩
٠,٧٣	٠,٠٧٨	٠,٠٤٧-	٠,٠٩٩	٠,٢١-	٠,٢١٤-	٠,٢١٢	٠,٠٤٦-	٠,٠٨٥	٠,٠١-	* ٠,٧٠٥	٣٩
٠,٦٧	٠,٠٠٦-	٠,١٢٧	٠,٠٢٩-	٠,٠٠٨	٠,٣١٢	٠,٢٩٦	٠,٠٥٢-	٠,٠٤١-	٠,٢٣٣	* ٠,٦٥٧	٢٧
٠,٧٢	* ٠,٣٠١-	* ٠,٤٠٣	٠,١٧٣	٠,٠٤-	٠,١٧٢-	٠,٠٤٨	٠,١١٤	٠,٠٦٨	٠,٢٣٩-	* ٠,٥٨٢	٧
٠,٧٤	٠,٣٨٥	٠,١٩٦	٠,٢١٨	٠,١١-	٠,٢٤٧	٠,٢٧٦	٠,٢١٢	٠,٠٥٦-	٠,١١٨	* ٠,٤٣٩	١٥
٠,٦٨	٠,٠٥٢-	٠,١٩١	٠,٠٠٩	٠,١٣٩	٠,٠٥	٠,٠٦٩	٠,٠٣٨	٠,١١٣	* ٠,٧٦١	٠	١٤

الأفكار الآلية وأنماط الإساءة كمتغيرات منبئة بكفاءة مهارات الحياة

العوامل بعد التدوير											البنود
قيم الشبوع	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥٥	٠,١٩٥	٠,٠٧٥-	٠,٠١٦-	٠,١١-	٠,١٧٣	٠,٠٢٦	٠,٢٩٧	٠,٠٧	* ٠,٦٥٢	٠,٢١٢	٣١
٠,٦٦	٠,٠٣-	٠,٠٨٢-	٠,١٢٧	٠,٠١٢	٠,١٣٢	٠,٠٥٧	* ٠,٤٧٩	٠,١٦	* ٠,٦٠٨	٠,٠٦	٤١
٠,٦٤	٠,١٦٩	٠,١٨٣	* ٠,٣١٧	٠,١٢١	٠,٠٤-	٠,٠٣٨	٠,٠٣٧-	* ٠,٣٧٤	* ٠,٥٧٧	٠,٢٦٢-	٣٨
٠,٧٤	٠,١٩٦-	٠,٠٦٩	٠,٠٣٦	٠,١٠٢	٠,٠٨	* ٠,٤٧٧	٠,٠٢-	٠,٢٧٨	* ٠,٥٣١	٠,٠٧٦	٢
٠,٦٥	٠,٠٦٩	٠,٠٧٨-	٠,١٦٨	٠,٠٧-	٠,١١٨	٠,٠٨٣	٠,٠٤٤	* ٠,٧٤٧	٠,١٤٧	٠,١٤٣	٨
٠,٥٩	٠,٢١٨	٠,١٣٦	* ٠,٣٧٢-	٠,٢٢-	٠,١٢٤	٠,٠١٧	٠,٠١٥	* ٠,٦٣٦	٠,١٠٧	٠,٠٩٨	٢٨
٠,٦٨	٠,٠٣٨	٠,١٧٧	٠,٠٠٣-	٠,٠٦-	* ٠,٥٧٦	٠,٠٧٢-	٠,٠٣٣	* ٠,٥٨٧	٠,١١٧	٠,٠٨٥	١٦
٠,٦٤	٠,١٣٢	* ٠,٤١٩	٠,٠١٥-	* ٠,٣٧٥-	٠,٠٩٣	٠,٠٥٥	٠,١٥٤	* ٠,٥٥٥	٠,٠٧٥	٠,٠٥-	٢٠
٠,٧٠	٠,٠١٩	٠,٠١٧-	٠,١٠٥-	٠,٢٢٩	٠,١١٥	٠,١٤٧	٠,٢١٦	* ٠,٥٢٩	٠,٢١٥	٠,٢٧٥	١٣
٠,٦٢	٠,٠٣٣	٠,١٢٣	٠,٢٧٣	٠,٢٩٩	٠,٢٢٧	٠,٢٠١	٠,١٠٧-	* ٠,٣٧٩-	* ٠,٣٣٩	٠,١٩	٢٥
٠,٦٨	٠,٠١٩	٠,٠١٩	٠,٠٢-	٠,٢٨٣	٠,١٣١-	٠,٢٧٤	* ٠,٧٢٩	٠,٠٣١-	٠,٠٧١	٠,٢٩٩	٤٣
٠,٧٠	٠,٠٨٢	٠,٠٩٤	٠,٠١٢	٠,١٦-	٠,٠٦٣	٠,٠٠٦-	* ٠,٦٩٩	٠,٢٨	٠,٠٠٤	٠,٠٥٨	٢٢
٠,٥٨	٠,١٥٥-	٠,٠١٩	٠,٠٢٤	٠,٢٠٥	٠,١٤٢	٠,١٧٨	* ٠,٦٨٦	٠,٠٤٢	٠,١٥٢	٠,٢٩٧	٤٤
٠,٥٢	٠,٠١٩-	٠,٠٩-	٠,١١٦	٠,١٢-	٠,٢٦٧	٠,٠٥٢	* ٠,٥٦٦	٠,٠٢٥-	* ٠,٤٥٤	٠,٠٥	٤٢
٠,٧٠	٠,٠٢٩-	* ٠,٣٤١	٠,٢٨٥	٠,١٦-	٠,٠٧٣-	* ٠,٧٢٠	٠,٠٨٦	٠,٠٥٥	٠,١٤١-	٠,٠٦٣	٦
٠,٦٩	٠,١٣٣	٠,١٥٣-	٠,١٣	٠,٢٢٣	٠,١٨٤	* ٠,٧١٢	٠,٠٨٢	٠,١٠١-	٠,٠٤٦	٠,١٤٢	١
٠,٧٤	٠,١٥-	٠,١٥٩	٠,٠٧٣-	٠,٢٦٥	٠,٠٦٧-	* ٠,٦٤٠	٠,١٩١	٠,٠٣٦	٠,٢	٠,٢٠١	٥
٠,٦٥	٠,٠١-	٠,٠٤	٠,٠١٤	٠,٠٨-	* ٠,٣١٤	* ٠,٤٨٧	٠,١٠٧	* ٠,٣١٧	٠,٢٤٧	٠,٠١٦-	٢٦
٠,٨١	٠,١٩٦	٠,٠٣٦-	٠,١١-	٠,٠٤-	٠,٢٠٧	* ٠,٤٠٩	٠,٢٩١	٠,٣١١	٠,٣٨٤	٠,٠٤٣	١٨
٠,٦٤	٠,٠٥٥	٠,١٥٥	٠,٠٨٦	٠,١٢-	* ٠,٧٨٥	٠,١٣١	٠,١٤٥	٠,١١٢	٠,١٤٥	٠,٠٠٣-	٢٩
٠,٦٤	٠,٠٦٨	٠,١٨١-	٠,٠٨٢	٠,٢٢٤	٠,٦٣٨	٠,١١٨	٠,٠٨٧	* ٠,٤٣٥	٠,١٤٧	٠,٠٥-	١٠
٠,٧٨	٠,٠٧٣	٠,٠٩٥-	٠,٠٣٧	* ٠,٦٥٥-	٠,١٠٣	٠,٠٢٩-	٠,٢٣٩	* ٠,٣٠٨	٠,١٧٦	٠,٠٥٧-	٣٣
٠,٦٠	٠,٠٧٣	٠,٠٤٧	٠,٢٩٩	* ٠,٦١٩	٠,٠٨	٠,١٢٢	٠,٢٦٣	٠,١١٤-	٠,٢١٨	٠,١٤٨	١٧
٠,٧٠	٠,١٩٢	٠,٠٨٣-	* ٠,٣٥٧	* ٠,٥٨٥	٠,٠٥٩-	٠,١٨٢	٠,٢٧١	٠,٢٣٦	٠,١٩٩	٠,٠٢٤	٩
٠,٦٦	٠,٠١٩-	٠,٠٤٢	* ٠,٧٥٥	٠,٢٤٣	٠,٠٧٤	٠,٠٩١	٠,٠٤١-	٠,٠٢٧-	٠,١١٤	٠,١٨٦	٢١
٠,٦٧	٠,٠٤٦	٠,٠٥٨-	* ٠,٥٤٠	٠,٠٩-	٠,١٦٣	٠,١٦٢	* ٠,٣٤٠	٠,٠٤٥-	٠,٠٦٢	* ٠,٣٩٤	٣٤
٠,٦٤	٠	* ٠,٨٠٠	٠,٠٣٨-	٠,١٤٤	٠,٠٧٥	٠,١٠٨	٠,٠٣٧	٠,٠٥٥	٠,١	٠,٠٣٧-	٢٤
٠,٨٠	٠,٠٢٤-	٠,٤٥٧	٠,١٢٩	٠,١٨-	٠,١٩٢	٠,٠٩١	٠,٢٣٧-	٠,٠١٣-	* ٠,٣٧٢	* ٠,٣١٦	٣٧
٠,٧٠	* ٠,٤٨٠	٠,٠٢١-	٠,٠٠٧-	٠,٠٦٩	٠,٠٤٨	٠,٠٤٧-	٠,٠٤-	٠,٢٥	٠,٠٠٤	٠,٠٠٥	٣٦
	١,٣٣	١,٧٥	١,٨١	٢,١٤	٢,١٦	٢,٦٥	٢,٩٧	٣,١٥	٣,١٥	٥,٣٣	الجذر الكامن
	٣,٤٠	٤,٤٨	٤,٦٥	٥,٤٨	٥,٥٥	٦,٧٩	٧,٦٢	٨,٠٧	٨,٠٩	١٣,٦٧	نسب التباين

جدول (٧)
إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين
علي اختبار إساءة المعاملة

الإناث	الذكور	العينات الاستخبار
الإساءة الجنسية الإساءة العاطفية عامل عام للإهمال (بمختلف صوره) الإساءة الجسمية إساءة الرفض العاطفي الإهمال النفسي	الإساءة الجنسية الإساءة الجسمية عامل عام لإساءة المعاملة عامل الإهمال وخاصة المادي عامل إساءة الرفض الإساءة العاطفية	استخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع : العامل الأول العامل الثاني العامل الثالث العامل الرابع العامل الخامس العامل السادس

وبفحص الجدول السابق لمجمل نتائج التحليل العاملي لدي مجموعتي الدراسة يتبين وضوح الاتساق بين مجموعة العوامل التي نتجت عن إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي والبنية العاملية المفترضة للدراسة الحالية لاستخبار إساءة المعاملة.
ثانياً، نتائج الصدق العاملي لاختبار أفكار الأطفال الآلية السلبية:

جدول (٨)

المصفوفة العاملية لاختبار الأفكار الآلية السلبية لدي أطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

قيم الشبوع	العوامل بعد التدوير										البنود
	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	
٠,٥٤	٠,١٧	٠,٠١-٠,٠٥٧	٠,١٥٤	٠,٢٥٧	٠,١٦-٠,٠٦	٠,٠١٥	٠,٠٤٥	٠,١٢٧	٠,٠٨٢*	٠,٠٦٨٨*	٣٦
٠,٧٢	٠,٠٣٤	٠,٠٩٣	٠,١٤	٠,١٠٥	٠,٠٤٦-٠,١٦٧	٠,٠٦-٠,١٧٣	٠,٠٨٤-	٠,٠٤٩	٠,١٤٣	٠,٠٦٢٤*	٢٠
٠,٦٤	٠,١٨٦	٠,١٠١	٠,٠٧-٠,٢٩١	٠,٢٦١	٠,٠٩-٠,٠٩	٠,١٧٣	٠,٠٥٢	٠,٠٤٧	٠,٢٠٥	٠,٠٥٢٨*	٧
٠,٧٢	٠,٢٤٥	٠,٠٣٣-٠,٠٩٥	٠,٠٩١	٠,٠١٩-	٠,٠١٨*	٠,٣٩٩*	٠,١٠٩	٠,٢٢٨	٠,٠٥٤	٠,٢٧٧*	١٢
٠,٥٤	٠,٠٣٧-	٠,٠٦٢-٠,٠١٨*	٠,٣٧٣*	٠,٠٨٣	٠,٠٣٦	٠,١١٧	٠,٢٦	٠,٢٩٣	٠,١٥٣	٠,٠٩٩*	٣٧
٠,٦٤	٠,٠٤٦-	٠,٢٨	٠,٠٤٢-٠,١٨٥-	٠,١٤٨	٠,٠٧٣	٠,٢٨٥*	٠,٣٤٥*	٠,٣٠٣*	٠,٠٩١-	٠,٠١*	٣٩
٠,٥٧	٠,٠٨	٠,٠٩١-٠,١٣٢	٠,٠٤٣	٠,١٥١	٠,٣٩٤*	٠,١٤٣	٠,٠٤١*	٠,٣٠٦*	٠,٢٠٢	٠,٢٠٥*	٣٣
٠,٥٣	٠,١٧٩	٠,٠٨٤*	٠,٣٠٠*	٠,٠٦	٠,٣٠٥*	٠,٢	٠,٠٨٣	٠,١٢٦	٠,٢١٣	٠,١١١	٩
٠,٥٧	٠,٢١٤-	٠,١٢٧	٠,٢٦	٠,٠١٩-	٠,٠٥٥-	٠,٣٢٤*	٠,٠١٩	٠,١٦	٠,١٦٩	٠,٣٨١	٢٤
٠,٥٢	٠,٢٤٤	٠,٢٥٤-	٠,١٩٦	٠,٢٠٤	٠,٢٢٧-	٠,١٣٢	٠,١٩٦	٠,١٩٢	٠,٢٦٣-	٠,١٩٢	١٦
٠,٦٢	٠,٠٦١-	٠,٠٦٧	٠,٠٨٧-	٠,٠٠٢	٠,١٣٤	٠,٠٣٤	٠,٠٣٩	٠,٠٠٤-	٠,٢٢	٠,٠٣١*	٤٠
٠,٦٣	٠,٢٠٤	٠,٠٢٥-	٠,٠٨٩	٠,٠٣٩	٠,٠١٤-	٠,٠٨٥	٠,٠٥-	٠,١٢٥	٠,٠٤٣-	٠,١٧٢*	١٥
٠,٦٣	٠,١٥٥	٠,١٦٥	٠,١٥	٠,٠٩٢	٠,٠٦٩	٠,١٩	٠,١١٦	٠,٠٥٦	٠,٠٣٢	٠,٠٩٣*	١٩
٠,٤٩	٠,٢٨٦-	٠,١٦٢-	٠,٠١٢-	٠,٠٧٣-	٠,٠٠٧	٠,٠٧-	٠,٣١٧*	٠,٠٠٦	٠,٠٧٧	٠,٠٤١*	٢

الأفكار الآلية وأنماط الإساءة كمتغيرات منبئة بكفاءة مهارات الحياة

العوامل بعد التدوير												البنود	
قيم الشبوع	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني		الأول
٠,٦٤	٠,٠٦٥	٠,٠٩٧	٠,٠٢٥-	٠,٠١٨-	٠,٠٧٥	٠,٠٥٨	٠,٠٧٩	٠,٠٨٤-	٠,٠٣٩-	*٠,٧٦٧	٠,٠٠٣-	٠,٠٠٣	٣٤
٠,٥٩	٠,٠٤٨	٠,١٤٥	٠,١٢٨-	٠,٠٠٩	٠,١٦٦	٠,٠٣٢	٠,٠٣٩	٠,٠٧٩	٠,٢٢١	*٠,٦١٠	٠,٠٨٦	*٠,٣٠٣	٣٢
٠,٥٢	*٠,٣٦٧	٠,٠٠٩	٠,٢٢٣	٠,٢٠٢-	٠,١٠٢	*٠,٣٤٦	-	٠,١٨	٠,٠٤٢	*٠,٤١٣	٠,١٩٦	٠,٠٠٤	١٨
٠,٦١	٠,٠٠٨	*٠,٣٤٩	٠,١٧٦	٠,٠١٦	٠,٠٧٥	٠,٠١٣	*٠,٣١٦	٠,٠٨٥	٠,٢٠٥-	*٠,٣٥٠	٠,١٠٧	٠,١٠٣	١٤
٠,٦٦	٠,٠٩٦	٠,١٩٢	٠,١٨٩	٠,٠٥٣-	٠,١١٧	٠,٠٠٦-	٠,٠٤٦	٠,١٢٩	*٠,٧٤١	٠,٠١٤-	٠,٠٨٣	٠,٠٠٢	٢٧
٠,٥٢	٠,٠٧٢	٠,٢٣٤-	٠,٠٧٢	٠,١٤٤	٠,٠٠٦-	٠,٢٦٥	٠,٢٤٩	٠,٠٧٧	٠,٥٣٤	٠,٢٣١	٠,١١٧	٠,٠٠٢	٣٥
٠,٧١	٠,٢٠٩	٠,١٣٩	٠,١١٦	٠,١٧٧	*٠,٣٣٢	٠,٠٩٢	٠,٢٦٢	٠,١٨٢	*٠,٣٥٥	٠,٢٢٩	٠,١٧١	٠,١٠٨	٣١
٠,٥٨	٠,١١٣	٠,٠٠٦	٠,١٦٤-	٠,٠٦٢-	٠,٠٩٦	٠,٠٩١	٠,٠٥٣	*٠,٧٣٥	٠,٠٢٢-	٠,١٢٢-	٠,٠٠١-	٠,١٠٥	٦
٠,٦٢	٠,٠٠٦	٠,٠٤٦-	٠,١٩٦	*٠,٣٤٩	٠,٠٢٧-	٠,١٧٨	٠,٠٠٨-	*٠,٥٥٨	٠,١٦٩	٠,٢٥٥	٠,١٠٣	٠,٠٠٦	١١
٠,٥٩	٠,٠٨٣	٠,٠٠٢-	٠,١٣٨	٠,٠٣٥-	٠,٢٠١	٠,٠٠١-	٠,١٧٣	*٠,٥٣٤	٠,٢١١	٠,٢٢١	٠,٠٦٨	٠,١٠٧	١٠
٠,٦٧	٠,٠٥٧-	٠,١٢٦	٠,١٣٦	٠,٠٦٦	٠,١٠٦	٠,٢٥٨	٠,٠٠١-	*٠,٤٤٩	*٠,٣٢٤	٠,١٠٤-	٠,٢٧٩	٠,١٠٤	٥
٠,٥٨	٠,٠٨٥	٠,٠٨٣	٠,٠٤٥	٠,٠٢٢-	٠,٠٠٦-	٠,٠٠٦-	*٠,٦٧٦	٠,٠٥٨	٠,٠٩٦	٠,٠٣٧	٠,٠٩٩	٠,١٠٥-	١٧
٠,٦٨	٠,١٠٥	٠,٠٩٣-	٠,١٦٦	٠,٠٠٤	٠,٣٣٧	٠,٣٨٢	٠,٤٩٣	٠,٠١٣-	٠,١٦٤	٠,٠٠٥-	٠,١١٥	٠,٠٢٧	٢٥
٠,٦٤	٠,١٠٦-	٠,٠٨٥	٠,١٩٧-	٠,٢٤١	٠,٢٠٨-	٠,١٧٨	*٠,٤٨٣	٠,٠٤٣-	٠,٠١٤	٠,٢٧٢	٠,٠٠١	٣٧٢.*	٣
٠,٧٣	٠,١٤٧-	٠,١٥٨	٠,٠٠٥	*٠,٣٣٢	٠,٣٥٢	٠,١٣٥	٠,٤٢٢	٠,١١١	٠,٠٤٥	٠,١٥٢	٠,١٦٢	٠-	١
٠,٦٦	٠,٠٩١	٠,٠٤٤	٠,١٦١-	٠,١٠٧	٠,١٣٨	*٠,٧٤١	٠,٠٠١	٠,٠٩٦	٠,٠٠١-	٠,٠٧٨	٠,٠٩٣	٠,٠٠٢	٣٨
٠,٥٦	٠,٠٠٨	٠,٠٤١-	٠,١٣٢	٠,٠٠٥	٠,٧٠١	٠,١٣٢	٠,٠٠٦	٠,١٤٥	٠,٠٢٩	٠,١٣٩	٠,٠٠٧	٠,٠٠٣	٢٦
٠,٦٠	٠,٠٣١-	٠,٠١٩	٠,٠٦٢	٠,١٢٤	*٠,٤١١	٠,٠٧١	٠,٠٠٤-	٠,٢٧٣	٠,٢٣٦	*٠,٣٥٧	٠,١٣٢	*٠,٣٣٢	٢٢
٠,٦٣	٠,٠٢٣-	٠,٠٧٨	٠,٠٢٥-	٠,٧٣٨	٠,٠٨٣	٠,١٠٣	٠,٠٨٤	٠,٠٢١-	٠,٠٠٣	٠,٠١٩-	٠,٠٠٦-	٠,٠٢٣	١٣
٠,٦٣	٠,١٦٣	٠,٠٧٣	٠,٢١	*٠,٤٥٥	٠,٢٤٢	٠,٠٠٤-	٠,١٠٧	٠,٢٥٢	٠,٠٨١	*٠,٣٩٢	٠,٢٥٣	٠,٠٠٤	٢٨
٠,٦٢	٠,٠٠٧-	٠,٠٠٣-	*٠,٨٠٣	٠,٠٢٦	٠,١٥٩	٠,١٣-	٠,٠٤١	٠,٠٠٤-	٠,١٥٤	٠,٠٧١-	٠,٠٤٥	٠,٠٠٦	٢٩
٠,٦٢	٠,٠٥٧-	٠,١٢٩	*٠,٤٤٣	٠,٠٠٢-	٠,٠٦٥	٠,٣١	٠,١٥٨	٠,٢٤٧	*٠,٣١٧	٠,٢٣٩	٠,١١٨	٠,١٠٥	٢٣
٠,٩٥	٠,١٢٣	*٠,٧٠٥	٠,٠٥١-	٠,١١٩	٠,٠٩١-	٠,٠٢١	٠,١٧٦	٠,١٢٣	٠,١٠٧	٠,٢٤٨	٠,٠٥٨	٠,٠٠١-	٣٠
٠,٦٤	٠,٠٧٦-	*٠,٥٩٨	٠,١٤٨	٠,٠٣٤	٠,٠٧٨	٠,١٠٣	٠,٠٠٩-	٠,١٠٦-	٠,١٥٥	٠,١٠٥	٠,٠٠٢-	*٠,٥٠٣	٢١
٠,٦٦	٠,٦٨٧	٠,٠٤٥	٠,٠٨٥-	٠,٠٢٣-	٠,١٢٣	٠,٠٧٦	٠,٠٧٤	٠,١٠٢	٠,١٣٨	٠,١٢٤	٠,٠٣٥	*٠,٤٠٠	٤
٠,٦٩	*٠,٣٩٧	٠,١٣٢	٠,٠٧٥	٠,١٤٩	٠,٠٠٣-	*٠,٣١٩	٠,١٨٥	٠,١٧٩	*٠,٣٦٥	٠,٠٤٢	٠,١٤١	٠,٠٠٣	٨
	١,٤٠	١,٥٠	١,٥٩	١,٦١	١,٦٨	١,٧٧	١,٩٧	٢,١٢	٢,١٨	٢,٣٩	٢,٧٢	٣,٦٥	الجذر الكامن
	٣,٥١	٣,٧٦	٣,٩٧	٤,٠٣	٤,٢١	٤,٤٣	٤,٩٢	٥,٣٠	٥,٤٦	٥,٩٨	٦,٨١	٩,١٣	نسب التباين

أما نتائج أداء أطفال الشوارع من الإناث على اختبار الأفكار الآلية السلبية فيوضحها الجدول ويمكننا عرض المعاني النفسية التي أعطيناها للعوامل بعد التدوير الناتجة عن أداء أطفال الشوارع من الجنسين على اختبار الأفكار الآلية السلبية في الجدول التالي:

جدول (٩)

المصفوفة العاملية لاختبار أفكار أطفال الشوارع الآلية السلبية من الإناث بعد التدوير

البنود	العوامل بعد التدوير										
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	قيم الشبوع
٣٥	*٠,٦٩٧	٠,١٣٩	٠,٠٧٩	٠,٠٣٨	٠,١٥٥	-٠,٠٤٨	-٠,٠٤٤	-٠,٠٣٢	٠,٠٢٤	٠,١١١	٠,٤٩
٢٣	*٠,٦١٩	٠,٠٧٩	٠,٠٨٦	٠,١٢٥	٠,٠٠٥	٠,٢٨٢	٠,٢٨٢	-٠,٠٣١	-٠,٠١٦	-٠,٠٠٩	٠,٦٠
٣٣	*٠,٥٨٩	*٠,٣٨٥	٠,٢١٢	٠,٠٣٣	٠,٠٥٢	٠,٠٣٢	٠,٠٢٨	٠,٠٠٩	٠,٢١٩	-٠,٠٤٧	٠,٦٢
٢٧	*٠,٥٥١	٠,١٤	٠,٠٤٨	٠,١٠١	٠,٠٤٢	٠,٠٤٤	٠,٢٢٣	-٠,٠٥٨	-٠,٤٦٧*	٠,٠٨٧	٠,٥١
٨	*٠,٥٣٥	٠,٠٢٤	٠,١٧١	٠,١٥٨	٠,١٣٢	٠,٠٠٤	٠,٠٣٧	٠,١٥	٠,١٢٧	٠,٠٨٧	٠,٥٩
٢٥	*٠,٥٢٧	٠,١١٩	٠,٠٨٥	-٠,٠٨٦	-٠,٠٥٩	٠,٠٢٧	٠,٣٢٣	٠,٠٠٨	٠,٢٧٧	*٠,٣٠٧	٠,٦٥
٢٤	*٠,٥٢٧	٠,٢٨٦	-٠,٠٢٩	٠,٠٧٩	٠,٠٩٣	*٠,٣٢٠	-٠,٠٠١	٠,٠٥٤	٠,٠٧٦	-٠,١٣٣	٠,٥٤
٣١	*٠,٥١٨	٠,٢٠٤	٠,١٤٨	٠,٢٤١	٠,٢٠٧	٠,١٦٧	٠,١٨٥	٠,١٨٤	-٠,٠٤١	٠,١٨٢	٠,٤١
١٢	*٠,٥٠٧	*٠,٤٥٤	٠,١٨٧	٠,٠٦٣	-٠,٠٤٧	-٠,٠١٤	٠,٠٠٥	٠,١٧٨	٠,١٤٥	٠,١٦٩	٠,٦٠
١٨	*٠,٤٨٢	٠,٠٣٣	٠,١٠١	٠,١١٦	*٠,٣٤٥	٠,١٩٩	٠,١٤	-٠,٢٣	*٠,٣٣٨	-٠,١٠٧	٠,٤٩
٢٢	*٠,٣٩٣	*٠,٣٨١	٠,٠٤١	٠,٢٦٨	٠,٢٣٩	٠,١٢٥	٠,١٩٤	٠,١٢٧	-٠,١٢٣	-٠,٠٤١	٠,٥٣
٣٦	٠,١٣٥	*٠,٧٠٣	-٠,٠٤٤	٠,١٥١	٠,١٣٤	-٠,٠٠١	٠,٠١١	٠,٢١٦	٠,٠٠١	٠,٠٤٧	٠,٥٩
٢٠	٠,١١٢	*٠,٥٩٤	٠,١٢٦	٠,٠٥١	-٠,٠٠٧	٠,٢٥٤	٠,٠٨٩	٠,٠١٣	*٠,٣٠١	-٠,١٣٩	٠,٦٤
٣٧	٠,٣٣٣	*٠,٥٦١	٠,٠٩٩	٠,١٠٩	٠,٠٩١	٠,٠٠٥	٠,٠٣٥	*٠,٣٢٣	-٠,٠٨٦	٠,١٥٨	٠,٤٩
٣٩	-٠,٠٣١	*٠,٥١٧	٠,٠٣٣	٠,٢٧٥	٠,٠٢٨	٠,٢٨٤	٠,١٠١	-٠,٠٣	*٠,٣١٧	٠,٢٥٧	٠,٦٢
٤	*٠,٣٤٨	*٠,٥٠٣	٠,٠٦٩	٠,٠٠٨	٠,٢٦٢	-٠,١٩٢	-٠,٠٠٢	٠,٠٦٥	٠,٠٧٢	٠,٠٩٢	٠,٥٧
٩	*٠,٤٧٧	*٠,٤٨٠	٠,١٢٣	٠,١٧٩	٠,٠٣١	٠,٠٦٤	٠,٢١٦	٠,١٨٧	٠,٠٠٥	-٠,٠٣٢	٠,٥٩
٧	٠,١٦٩	٤٤٢.*	٠,١٧٧	٠,٢٠٣	-٠,٠٦٨	٠,٢٠٣	٠,٢	٠,١٨٣	٠,٢٥٤	-٠,٢٣٨	٠,٦٢
٤٠	٠,١١٨	٠,١٨٣	*٠,٧٩١	٠,٠١٦	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٠٥	-٠,٠٥٨	-٠,١٠٥	٠,٠٤٥	٠,٦٥
١٩	-٠,١٣٨	٠,٠٠١	*٠,٧٦١	٠,١٠٣	-٠,٠٣٩	٠,٠٩٧	٠,١٣	٠,٠٥٨	٠,٠٦٨	٠,٠٣٣	٠,٥٧
١٥	٠,١١٢	٠,٠١٢	*٠,٧٢٧	٠,١٠٥	٠,٢١٩	٠,٠٤٨	٠,٠١٧	٠,٠٤٥	٠,٠٩١	-٠,١٠٣	٠,٦٨
٢	٠,٠٧١	٠,٠٦٧	*٠,٧١٢	٠	-٠,٠٢١	-٠,١٠٤	٠,٠١٨	٠,٠٠٢	-٠,٠٠٤	٠,٢٦٥	٠,٥٢
٦	٠,٠٤٣	٠,٢٢٢	٠,٠٤٨	٠,٧٦٤	٠,٠٠٦	٠,٠١٥	-٠,٠٠٦	-٠,٠٣٢	٠,٠٠٧	٠,٠٧٥	٠,٥٨

العوامل بعد التدوير										البنود	
قيم الشبوع	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني		الأول
٠,٥٠	٠,١٠٨-	٠,٠٦١-	٠,٠٤٦	٠,٠٥	٠,١٣٥	٠,١٦٥-	*٠,٥٥١	٠,١٩٥	٠,٠٧٩	*٠,٤١٨	٥
٠,٥٩	٠,٠٩٨-	٠,١٤٩	٠,١٢٧	٠,١٢	٠,٠٤٤	٠,٢٥٦	*٠,٥٣٥	٠,٠٧٢	٠,٠٥٦	*٠,٣١٨	١١
٠,٥٩	٠,١٣٩	٠,٠٣٦-	٠,٠٠١-	٠,١٨	٠,٠٢٦	٠,١٥١	*٠,٤٠٦	٠,٠١٨	٠,٣٠٣	٠,٤٠٢	١٠
٠,٦٢	٠,٠٧٦	٠,٠٤٩-	٠,١٨١	٠,٠٤٤	٠,١٥٤	*٠,٧٥٨	٠,٠٦٨-	٠,٠١٨	٠,٠٩٣	٠,٠٦٥	٣٤
٠,٥٣	٠,٠٠٣	٠,٠٥٨-	٠,١٦٦	٠,٠٤-	٠,٢٥٣	*٠,٥٠٢	٠,٠٧١	٠,٠١٦	٠,٣٢٣	*٠,٣٤٢	٣٢
٠,٥٩	٠,١١١	٠,٢٥٢	٠,٠٠٨-	٠,١٠٤	٠,٠٣٤-	*٠,٤٧٩	٠,١٦٣	٠,١٨٢	٠,٠٢٨	٠,١٧٨	٣٨
٠,٦٣	٠,١٧٦	٠,٠٢٤	٠,٠٥٣	٠,٠٣-	*٠,٧١٩	*٠,١٨٣	٠,١٤٣	٠,٠٣٨	٠,٠٥٨	٠,١٤٥	٣٠
٠,٥٦	٠,٠٨٨-	٠,٠٣٢-	٠,٠٧٤	٠,١٦٤	*٠,٥٦٨	٠,٠٠٨	٠,١٣٢-	٠,٠٢٥	*٠,٥٢٦	٠,١٣٤	٢١
٠,٥٨	٠,٠٢٦	٠,٠٠٨	٠,١٠٢	*٠,٧١٧	٠,٠٥٨	٠,٠٦٧-	٠,٠٧٥-	٠,٠٩٢	٠,٠٤١	٠,١٩٧	٢٩
٠,٦٠	٠,٠٣٨	٠,٠٠٥-	٠,٠١٤	*٠,٦٧٣	٠,٠١٦-	*٠,٣٣٩	٠,٢٠١	٠,٠٩٧	٠,٠٧٩	٠,٠٨٨	٢٦
٠,٦٦	٠,٠٤١-	٠,٠٦٧	*٠,٧٥٠	٠,٠٦٥	٠,٠١١	٠,١٣٤	٠,٠١٤-	٠,٠٦٦	٠,٢	٠,٠٥٩	١٣
٠,٥٦	*٠,٣٤٠	٠,٠٠٣-	*٠,٤٠٥	٠,١١٨	٠,١٩٤	٠,١١٤	٠,٢١٥	٠,١٢٣	٠,٠٣٩-	٠,٢٩٣	١
٠,٦١	٠,١٧	٠,٢٤٢	*٠,٣٦٦	٠,١٧٦	*٠,٣٥١	٠,٢٥٢	٠,٠٨٧	٠,١٧١	٠,٠٧٤	٠,٠٨٨	١٤
٠,٦٠	٠,٠٦	٠,١٢	*٠,٣٤٣	٠,٢٢٢	٠,٢٢٧	٠,٢٨٣	*٠,٣١٥	٠,٢١٢	٠,٠٥	٠,٢٦١	٢٨
٠,٤١	٠,٠١٧	*٠,٦٤٠	٠,١٦٤	٠,٠٥١	٠,٠٠٣-	٠,٠٦٤	٠,٠٩٢	٠,٠٤٩-	٠,٢٩٤	٠,١٧٥	١٦
٠,٦٠	*٠,٣١٧	*٠,٣٧٦	٠,٣٢٤	٠,٢٣-	٠,٢٧٤	٠,١٢٨	٠,٠٤	٠,٠٠٨	٠,١٨٥	٠,٢٩٨	٣
٠,٧٠	*٠,٣٧٩	٠,٠٠١	٠,٠٠٨	٠,٠٣٧	٠,٠٨٤	٠,٠٩٤	٠,٠٢١-	٠,١٣٧	٠,٠٢١	٠,٠٩٩	١٧
	١,٣٨	١,٥٥	١,٦٢	١,٦٣	١,٧٨	١,٩٧	٢,٠٥	٢,٧٠	٣,٥٥	٤,٨٢	الجزر الكامن
	٣,٤٥	٣,٨٧	٤,٠٦	٤,٠٧	٤,٤٤	٤,٩١	٥,١٣	٦,٧٥	٨,٨٨	١٢,٠٤	نسب التباين

جدول (١٠)

إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين
علي اختبار الأفكار الآلية السلبية

الإناث	الذكور	العينات
عامل عام للأفكار الآلية السلبية. النظرة السلبية للمستقبل. الانتقام من الآخرين في المستقبل. التصورات السلبية تجاه أفراد	الأفكار الآلية السلبية حول المستقبل. إلحاق الأذى بالآخرين في المستقبل.	أفكار الأطفال الآلية السلبية : العامل الأول العامل الثاني العامل الثالث العامل الرابع

الاختبار	العينات	الذكور	الإناث
العامل الخامس العامل السادس		عامل عام للأفكار الآلية السلبية. الأفكار الآلية السلبية تجاه المجتمع. الأفكار الآلية السلبية حول الذات. لم نتمكن من إعطاؤه معنى أو دلالة.	المجتمع. الاعتقاد بعدم احترام الذات. النظرة السلبية تجاه الذات.

ثالثاً، نتائج الصدق العاملي لقائمة مهارات الحياة لدي أطفال الشوارع من الجنسين:

يعرض الجدولين التاليين (١١، ١٢) لنتائج الصدق العاملي لأداء أطفال الشوارع من الجنسين

علي مهارات الحياة:

جدول (١١)

المصنوفة العاملية لقائمة مهارات الحياة عند أطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥٨	٠,٠١٦	٠,٠٥٩-٠,٢٢٩	٠,٠٥١-٠,٢٢٩	٠,٠١٣	٠,٠٢٢	٠,١٧٨	٠,١	٠,٠٩	٠,١١٥	*٠,٦٤٤	١٢	
٠,٦١	٠,٠٥١	٠,٠٩٤-٠,١٦	٠,١١١	٠,١٤٩	٠,١٨٩	٠,٢٣٤	٠,١٦٤	٠,١٧٢	٠,١٣	*٠,٦٢٣	١٠	
٠,٦٥	٠,١١	٠,٠٩١	٠,١٢٦	٠,١٥	٠,١٤	*٠,٣٣٤	٠,٠٧٥	٠,٠٥٨	٠,٢٨٧	٠,١٥٥	*٠,٥٧٤	٢٦
٠,٥٤	٠,١٨	٠,١٩٤	٠,٠٧٣-٠,١٩٤	٠,٠٦١	٠,٠٩٥	٠,١٢٤	٠,٠٢٤	٠,١٠٧	*٠,٣٤٧	٠,١٨٩	*٠,٥٢٤	٣٣
٠,٥٤	٠,٠٣٩	٠,٢٠٣	٠,٠٢٧	٠,١٥٢	٠,٠٦	٠,٢٨٨	٠,٢٥٩	٠,١٤٥	٠,٠٨١	٠,١٤٦	*٠,٤٩٥	٢١
٠,٦٢	٠,٢٢٧	٠,١٢٤	٠,٠٨٥-٠,١٢٤	٠,١٦٦	٠,٠٢٢	٠,٢٣٦	٠,٠٨	٠,٢٤٩	٠,٠٨٣	٠,٢٠٨	*٠,٤٨٩	٣٤
٠,٦٧	٠,٠٧١	٠,١٤١	٠,٢٦٨	٠,١١١	٠,٠٩٨	٠,٢٣٨	٠,٠٦٥	٠,١٢١	٠,٢٥٧	٠,٢٠٤	*٠,٤٢٥	٣٦
٠,٧٠	٠,١٠٦	٠,٢١	٠,٠٣٧-٠,٢١	٠,٠١٤	٠,٠٩١	٠,٢٢٨	٠,١٥١	٠,٠٦٣	*٠,٣٨٤	٠,٢٥٥	*٠,٣٩٦	٣٢
٠,٦٤	٠,٠٤	٠,٢٠٧	٠,١٥٣	٠,٠٨	٠,١٩٧	*٠,٣٢٥	٠,٠٢١	٠,٢٧٧	٠,٠٤	٠,٢٦٣	*٠,٣٩١	١٨
٠,٦٢	٠,٠١٧	٠,٠٧٣	٠,١٠٨	٠,٠٢	٠,٠٠٨	٠,٢٢٣	٠,١١٣	٠,١١٢	٠,٢١٢	*٠,٦٤٦	٠,٠٢٤	٤٣
٠,٥٤	٠,٠٥	٠,٠٥٥	٠,٠٥٨	٠,١٧٩	٠,١٦	٠,٠٥٦	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,١١٨	*٠,٦٤٥	*٠,٣٢١	٤٩
٠,٥١	*٠,٣١٨	٠,١٨٤	٠,٠٦٥-٠,٣٢٠	*٠,٣٢٠	٠,٠٤٧	*٠,٣٠٦	٠,١٦٨	٠,٠٤٧	٠,٠٩٦	*٠,٥٥	٠,٠٣٨	٢٤
٠,٦٧	٠,٠٥٢	٠,١٤٤	٠,٠٧٢	٠,١٢٣	٠,٢٠١	٠,٠٠٥	٠,٠٥٢	*٠,٣٤٥	٠,٠٣٨	*٠,٥٤٤	*٠,٣٦٩	٣٥
٠,٦٣	٠,١٥٤	٠,١٥٥	٠,١٤٩	٠,٢٠٩	٠,١٣٣	٠,٠٥٦	*٠,٣٠٠	٠,٢٠٥	٠,٢٨٢	*٠,٣٩٨	٠,٢٤٥	٥٠
٠,٦٠	٠,٠٢٦	٠,٠٩	٠,٠٥٧-٠,٣٤٠	*٠,٣٤٠	٠,١٢٢	٠,٢٤٧	٠,١٦٢	*٠,٣٦٦	٠,١٨٩	*٠,٣٧٠	٠,١٠٤	٢٢
٠,٥٢	٠,١٧٦	٠,٢٢	٠,٢١٢	٠,١٢٢	٠,٢٣٣	٠,١٥٧	٠,١٥١	٠,١٦٩	٠,٠٩٧	*٠,٣٥٤	*٠,٣٢٦	١٤
٠,٥٦	٠,٠١٥	٠,٠٦٨	٠,١٠٣	٠,٠٨٦	٠,١١٤	٠,٢٠٦	٠,١١٩	٠,٠٣٢	٠,٦٩	٠,٠٤٤	٠,١٥٤	٤٥
٠,٥٤	٠,٠٥٦	٠,٠٨٨	٠,١٣	٠,٠٣٨	٠,٠٧٦	٠,٠١٦	٠,٠٤١	٠,٢٢٦	٠,٦٦٤	٠,٠٠٦	٠,٢١	٤٧

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥١	٠,٠٥٤	*٠,٣٢٢	٠,٠١٨-	٠,٠٨٤	٠,١٣٥	٠,٠٥٣	٠,٠٦٥-	٠,١٥٩	٠,٤٥٢	٠,٢٠٥	٠,٢٥٤	٤٤
٠,٥٥	٠,٢٦٢	٠,٠٠٢	٠,٠٦٩	٠,٢٤٥	٠,١٢٤-	٠,١٧٨-	٠,٠٩٢	*٠,٣٠٩	*٠,٣٩٧	٠,٢٦٨	٠,٠٨٥	٤٠
٠,٧٣	٠,١٢٦	٠,٠٠٩-	٠,١٠٢	٠,١٢٤	*٠,٣٣٦	٠,٠٤٩	٠,٠٥٩-	*٠,٥٥٤	٠,٠٩٤	٠,٠٣٧	٠,٢٧٧	١٩
٠,٦٨	٠,٢٢٣-	٠,٢٢٩	٠,١٤٥	٠,٠٦٢	٠,٠٧٧	٠,١٧٧	٠,٠٠١-	*٠,٥٥١	٠,٢٤٦	٠,٠٨٣	٠,٠٦٢	٢٠
٠,٦٤	٠,١٦	٠,٠١٨-	٠,٠٧٥	٠,٠٧٣	٠,١٣٣	٠,٠٩٧	*٠,٣٣٦	*٠,٥٣٦	٠,١٩١	٠,٢٢٢	٠,٢٣	١٧
٠,٦٣	٠,٠٧٩	*٠,٤١٢	*٠,٣٢٩	٠,١٦٦-	٠,٠٨٢	٠,٠٩٧	٠,١٨٥	*٠,٥٠٠	٠,١٢٦	٠,٠٦٤	٠,٢	١٥
٠,٦٠	٠,٠٩٦	٠,١٦٨	٠,٠٥٦	٠,٢٩	٠,٠٨٧-	٠,١٤٦	٠,١٣٣	*٠,٤٧٣	٠,٢١٩	*٠,٤٣٧	٠,٠٥٧	٣٩
٠,٥٨	٠,١٧	٠,١٢٥	٠,٠٥٣-	٠,١٨٧	٠,١٩٩	٠,١٨٨	٠,٠١٢-	*٠,٤٣٦	٠,٠٤٤	*٠,٣٥٣	٠,٣١٩	٢٩
٠,٧٠	٠,١	*٠,٣٤٨	٠,٠٩	٠,٠٩١	٠,٠٠١-	٠,٠٤١	*٠,٧٢٥	٠,٠٩٣-	٠,٠٩١	٠,٠٠٣	٠,٠٧٦	٩
٠,٦٤	٠,٢٤٩	٠,٠٥٧-	٠,١٦	٠,٠٠٩-	٠,٠١٩	٠,٠٧٨	*٠,٦١٩	٠,٢٣	٠,٠٠٤-	٠,٠٩٣	٠,٢٨٢	٧
٠,٥١	٠,٢٨-	٠,٠٠٣	٠,٠١٥-	٠,٠٩٦	٠,٢٣٩	٠,٠٤١	*٠,٥٩٤	٠,٠٩١	٠,٠٥٩	٠,١٣٣	٠,٠٩	٦
٠,٥٥	٠,٢٥٣	٠,٠٤٤	٠,١٠٣	٠,٠٤٢	٠,١١١	*٠,٦٩٣	٠,٠٥٦	٠,١٧٨	٠,١٣٢	٠,٠٧٦	٠,١١٧	٣١
٠,٥٢	٠,١٣٢-	٠,٠٠٤-	٠,٢٤٧	٠,٢٠٩	٠,٠٦٨	٠,٥٨٢	٠,٠٣	٠,٠٩٧	٠,٠٦٧	*٠,٤٨١	٠,١٣٩	٢٣
٠,٦٤	٠,٠٢٢	٠,٠٩٣-	٠,١٤٤-	*٠,٣٩٤	٠,١٤	*٠,٤٥٥	٠,١٦١	٠,١٨٣	٠,٢٩٣	٠,٠٦٣	٠,٢٨٤	٢٥
٠,٤٨	٠,١٨	٠,٠١٦-	٠,٠٣٤	٠,٠٨-	*٠,٧٤٥	٠,٢٦٣	٠,٠٥٧	٠,٠٧١	٠,١٠٦	٠,٠٧	٠,٠٨٢	٣٠
٠,٥٠	٠,١٧٦-	٠,١٧١	٠,٠١٢	٠,١٢٣	*٠,٦٧٨	٠,٠١٦-	٠,٠٨١	٠,١٦٢	٠,٠٦٥	٠,٠٧٧	٠,١٥٧	٢٧
٠,٦٤	٠,١٢٢	٠,١٢٨	٠,٠٢٨-	٠,١٢٦	*٠,٣٤٥	٠,٠٥٣-	*٠,٣١١	٠,٠١٧	*٠,٤٠٥	٠,١٥١	٠,٠٦١-	٤٨
٠,٥٢	٠,٠٥٨-	٠,٠٧٥-	٠,١٤٦	٠,٠١٧-	*٠,٤٠٢	٠,٠٩٦	*٠,٣٤٠	٠,٢٧٦	*٠,٣٥٠	٠,٠٩٤	*٠,٣٣٠	١٦
٠,٦٤	٠,١٠٦	٠,٠٦٨	*٠,٣٢٠	٠,٠٠٤	*٠,٣٧٦	٠,٠٨٨-	٠,٠٣١	٠,٠٦	*٠,٣٣٣	*٠,٣٤٥	٠,٠١٧-	٣٨
٠,٥٦	٠,٠٣٦	٠,١٣٢	٠,٠٣٨	٠,٧٠١	٠,٠١٦-	٠,٠٥٦	٠,١٣٢	٠,١٧٢	٠,٠٦٢-	٠,٠٨٥	٠,٠٦٦	١
٠,٤٨	٠,٢١٦	٠,٠٤٨	٠,٢٦١	*٠,٥٥٢	٠,٢٤١	٠,٢١٩	٠,٠٣٧-	٠,٠٥-	٠,١٣٤	٠,١٤٧	٠,٢٥٦	٤٢
٠,٦٠	٠,١٤٣	٠,١٦٣	*٠,٦٥٦	٠,٠١٢	٠,٠٧٢	٠,٠٤٢	٠,٠٥٣	٠,٠٩٣	٠,٠٩٣	٧,٦٤-	٠,١٧٥	٥
٠,٦٢	٠,٠٩٣-	٠,٠١٥-	*٠,٥١٣	٠,٢٠٩	٠,٠٩٥-	٠,٢٧٥	٠,١٨٧	٠,٣٢٩	٠,٠٥٣	٠,٢٢١	٠,١٢٦	٢
٠,٥٧	٠,٢٦٢	٠,٠٥١	*٠,٣٩٥	٠,٢٤٣	٠,١٠٢	٠,١٢٢	٠,٢٩٢	٠,٠٠٥-	٠,١٢٤	٠,٣٧٦*	٠,٢٦٤	١١
٠,٥٣	٠,٠١٦	*٠,٧٣٧	٠,٢٠٨	٠,١٣١	٠,١١٩	٠,٠٢٤-	٠,١٤٦	٠,١٠٥	٠,٠٨٣-	٠,٠٦٦	٠,٠٧٣	٨
٠,٦١	٠,٠٠٤	*٠,٤٢٧	٠,٢٣٨-	٠,١٢١	٠,٠٢٤	٠,١٤٨	٠,١٧٢	٠,٢٤٣	*٠,٣٧٩	*٠,٣٢١	٠,٠٥٥	٤٦
٠,٥٦	*٠,٧٥٤	٠,٠٣	٠,١٤٦	٠,١١٣	٠,٠٥٤	٠,١١٩	٠,٠٤١	٠,٠٦٨	٠,٠٣١	٠,٠٨٥	٠,١١٨	٣
	١,٥٣	١,٧٢	١,٧٨	١,٨٨	٢,٢١	٢,٢٤	٢,٢٨	٢,٧٩	٢,٨٥	٣,٤٤	٣,٧٩	الجنز

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
												الكامن
	٣,٤٠	٣,٨١	٣,٩٥	٤,١٨	٤,٩١	٤,٩٨	٥,٠٨	٦,١٩	٦,٣٢	٧,٦٤	٨,٤٢	نسب التباين

جدول (١٢)

المصفوفة العاملية لقائمة مهارات الحياة عند أطفال الشوارع من الإناث بعد التدوير

العوامل بعد التدوير												البنود	
قيم الشبوع	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني		الأول
٠,٦٩	٠,١٤٢-	٠,١٢	٠,٠٣٣-	٠,١٥٢	٠,٢٠٨	٠,١٦٧	٠,٠٠١-	٠,١٦	٠,٠٩٥	٠,١٣١	٠,١٠٦	*٠,٧٩٨	١٧
٠,٧٥	٠,٠٢٢	٠,٠٧٤	٠,٢٥٢	٠,١٢	٠,٢٩٧	٠,١٢٤	٠,١٠٥	٠,١٥٢	٠,٠٨٨	٠,١٠٨	٠,١٤٤	*٠,٧٦٣	١١
٠,٨٠	٠,٢٣٨	٠,١٩٤	٠,٠٦٨	٠,٠١٢-	٠,٠٢٢	٠,٠٧٢	٠,٠٩	٠,١١٩	٠,١٦٤	٠,١٢٧	٠,١٣٣	*٠,٧٦٠	٢١
٠,٧٨	٠,١٠٤	٠,٠٢٦-	٠,٠٨٧-	٠,١٠٧	٠,٠٩١-	٠,١٦٢	٠,١٢٢	٠,١٤٦	٠,٢٢١	٠,١٥٧	٠,٠٤١	*٠,٧١٣	٢٥
٠,٧٥	٠,٠٢٦-	٠,٠٦٣	٠,٠٦٨	٠,١٩١	٠,١٢٢	٠,٠٧٨	٠,٠٤٦	٠,١٩٤	٠,٠٦	٠,٣٣١	٠,٠٧٤	*٠,٦٤٦	١٤
٠,٨١	٠,٢٢٤	٠,١٢٨-	٣٣٠*	٠,٠٢٩	٠,٠١٥-	٠,٠٨٧	٠,١٩٩	٠,٠٠٧	٠,٢٣٤	٠,١٥٦	٠,٠٦٥	*٠,٦٢٥	١٥
٠,٦٣	٠,٠١٧	٠,٠٣٢-	٠,٠٢٧	٠,١٠٤	٠,٢٣٨	٠,٢٠٢	٠,٢٢٢	٠,٠٧-	٠,١٧٧	٠,٢١٥	*٠,٣٠٨	*٠,٥٩٥	١٨
٠,٧٤	٠,٠١١	٠,٠٧٨-	٠,٤٤١	٠,١٢٦-	٠,٠٥٧	٠,١٨٥	٠,٢٠٥	٠,٠١٣	٠,١٧٥	٠,٠٣٢	٠,٢٤٣	*٠,٥٥٥	١٢
٠,٦١	٠,١٤٤	٠,١١٣-	٠,٢٥٨	٠,١١٣	٠,١٨٩	٠,٠٨٣	٠,٠٨-	*٠,٤١٦	٠,٠٩٦	٠,٠٨٢-	*٠,٣٨٧	*٠,٥٤٧	٣
٠,٨٤	٠,٠١	٠,٢٥	٠,٢٤٨	٠,١٩٣	*٠,٤٤٠	٠,٠١٣	٠,١٨٦	٠,٢٢٦	٠,١٥١	٠,٢٥	٠,١١٨	*٠,٥٢٣	٧
٠,٧٠	٠,٠٠٢	٠,٠٨٣	*٠,٣٠٣	٠,٠١٣-	٠,١١٣	٠,٠٩٣-	*٠,٣٧٨	٠,١٥٩	٠,٠٩٦	٠,٠٩٦	*٠,٣٨٣	*٠,٤٨٣	١٦
٠,٦٤	٠,٠٩٨	٠,٠٣١	٠,١١٦	*٠,٤١٩	٠,١٥٣	٠,١٩٨	٠,٠٥	٠,١٨٦	٠,٢٥٢	٠,٠٩٨	*٠,٣٢٣	*٠,٤٧٦	٣٥
٠,٧٠	٠,٢٩٩	٠,٠٥٧-	٠,١٣	٠,٠٩٨	٠,١٦	٠,٠٢٩-	٠,٠٠١-	*٠,٤٣٢	٠,١٢٣	٠,٠٨٩-	٠,٤٢٥	*٠,٤٥٩	٢
٠,٦٩	*٠,٣٧٠	٠,٠٨٦	*٠,٤٣٧	٠,٠١٨	٠,٢١٤	٠,٠٤٨	٠,١٤٤	٠,١٠٢	٠,١١٩	٠,٢٦٥	٠,٠٢٨	*٠,٤٤٦	٨
٠,٨٣	٠,٢٠٢	٠,١٩٢	٠,١	٠,١٣٩-	٠,٠٤٣-	٠,١٢٧-	٠,٢٣٨	٠,١٨	٠,٣٠٠	*٠,٣٠٧	*٠,٣٦٨	*٠,٣٩٢	٣٣
٠,٦٩	٠,٠٩١-	٠,١٤٣	٠,٠٤٧	٠,١٢٢	٠,٠٤١	٠,١٨٤	٠,٠٨٢	٠,١١	٠,٠٦٨	٠,١٤٣	*٠,٧٩٩	٠,١٨٨	٢٣
٠,٦٧	٠,٠٢	٠,٠٨٧	٠,٠٣٣	٠,١١	٠,٠٥٦	٠,٠٦-	٠,١٤٤	٠,٢٦	٠,٢٣٣	٠,٠٢٥	*٠,٧٨٦	٠,١٢٤	٣١
٠,٦٧	٠,١٦	٠,١٧٣	٠,٠٨١-	٠,٠٩٥	٠,٠٣-	٠,٠٦٥-	٠,١٥١	٠,٠٢٩	٠,٠٥٧	*٠,٣٦٨	*٠,٤٩٥	*٠,٤٤٥	٣٤
٠,٧٧	٠,٠٢٨	٠,٠٥٤-	٠,١٤٦	٠,٠٢٤-	٠,١٢٤	٠,٠٢٤-	٠,٠٧٢	٠,٠٥١	٠,٢٤٤	*٠,٦٩٣	٠,١٥٦	*٠,٣١٥	٤٣
٠,٧٧	٠,٠٩١-	٠,١٥٢	٠,١٧٦	٠,٠٣٥	٠,٢٤٢	٠,٢٣٥	٠,٠٤١	٠,٢٩٧	٠,٠١٢	*٠,٦٢٩	٠,٠٠٨	٠,١٦٩	١
٠,٨٠	٠,٢٥٦	٠,٠١١-	٠,٠٢١-	٠,٢٧٦	٠,٠٥	٠,٢٢٥	٠,٠٨٢	٠,١٣٨	٠,١٨٣	*٠,٦٠٦	٠,٠٩٦	٠,٢٤١	٤٢
٠,٦٥	٠,١٠١	٠,١٨٨	٠,١٨٧	*٠,٤٤٢	٠,١٤٦	٠,٠٣٧	٠,١٠٦-	٠,١٧٢	٠,٠٨٢	*٠,٤٤٨	٠,٢١١	*٠,٣٨٩	٤٦
٠,٦٨	٠,١٢٣-	٠,٠٥٥-	٠,٠٨٣	٠,٠٣٣-	٠,٠٢٣-	٠,١٨٥	٠,٠١٢-	٠,١٣٧	*٠,٧١١	٠,٢	٠,٢٠١	٠,٢٣٧	٢٦

الأفكار الآلية وأنماط الإساءة كمتغيرات منبئة بكفاءة مهارات الحياة

العوامل بعد التدوير													البنود
قيم الشبوع	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٧٢	٠,٠٩٥	٠,٠٠٩	٠,٠٥٥	٠,٢٤٢	٠,١٢٥	٠,٠٠٢-	٠,١٣٨	٠,٠٩٤	*٠,٦١٨	*٠,٣٣٦	٠,١٧٨	٠,٢٤٥	٣٦
٠,٦٩	٠,٠٥-	*٠,٣٦٣	٠,١٧٥	٠,١٥	٠,٠٨٥-	٠,١٧١	٠,٢١٩	٠,٠١٨	*٠,٥٤٠	٠,١٣٧-	٠,٠٩٢-	٠,١٤٤	١٠
٠,٧١	٠,٠٩٣	٠,٠٠٩-	٠,١٣٩	*٠,٣٦٦	*٠,٤٤٢	٠,٠١٤-	٠,٠٣٣-	٠,٠٣٢	*٠,٥٣٢	٠,١٠٤	٠,١٦٤	٠,٢٢٧	٤٩
٠,٧٥	*٠,٣٨١	٠,١٠٦	٠,١٤٩-	٠,٠١٩-	٠,٢٦٣	٠,٠٥١-	٠,٠٦٩	٠,١٢	*٠,٨٤٦	٠,١٢٤	*٠,٣٦٣	٠,٢٦٤	٣٢
٠,٨٠	٠,١٤٦	٠,٠٥	٠,٠٠٢-	٠,٠١٢	٠,٠٣٣-	٠,٠٢٢-	٠,٢٥١	*٠,٦٧٣	٠,١٥٦	٠,١٩٤	٠,١٥٧	٠,٢٩١	٤٨
٠,٧١	٠,٠١٥-	٠,١٣٥-	٠,١١١	٠,١٣١	٠,٠٩٩	٠,٢١٤	٠,٢٠٤	*٠,٦٦٦	٠,٠٦٩	٠,١٩٩	٠,٢٢٩	٠,٠٨١	٢٧
٠,٦٩	٠,٠٧٤	٠,١٢	٠,١١٢-	٠,٠٥٣	٠,٠٦٨-	٠,٠٠١-	٠,١٢٧-	*٠,٥٣٩	*٠,٥٠٩	٠,١١٢	٠,١٥٩	*٠,٣٧٣	٤٧
٠,٧٤	٠,٠٢٦-	*٠,٣٧٥	٠,٢١٧	٠,٠٧١	*٠,٣٩١	٠,٠٣٤-	٠,٢٢	*٠,٥٣١	٠,٠٥٤-	٠,٢٦٤	٠,٠١٧	٠,١٦٢	٥
٠,٧٠	٠,٠٧٥	٠,٠٥٨	٠,٠٠٧	٠,٠١٨-	٠,٠٩١-	٠,٢٣٧	*٠,٧٦٩	٠,١	٠,٠٨٢	٠,١٥٣	٠,٠٢٩-	٠,١٧٣	٩
٠,٧٠	٠,٠٢٧	٠,٠٧٣	٠,٠٣٣	٠,٢٠٣	٠,١٧٩	٠,٠١٥-	*٠,٦٦٤	*٠,٣٤١	٠,١٩	٠,١٤٧-	٠,٢٢٩	٠,٠٦٥	٣٠
٠,٨٢	٠,١٥٩	٠,٠٦٤-	٠,١٥٢	٠,٠٣٤	٠,١٣٢	٠,٣٢٤	*٠,٦٦٣	٠,٠١٢	٠,١٨٢-	٠,٠٦٥	٠,٢٠٥	٠,١٣١	١٩
٠,٨٠	٠,١٣	٠,١٢٩	٠,١٠٨	٠,١١١-	٠,٠٣٣	*٠,٧٢٧	٠,١٦٧	٠,٠٥٣-	٠,١٠٤	٠,٠٥٧	٠,٠٦-	٠,١٨٣	٢٠
٠,٧٧	٠,١٤٥	٠,٠٣٣	٠,٠٧	٠,٢٥٦	٠,٠٢٦-	*٠,٧٢٠	٠,٢٨٨	٠,١٥١	٠,٠٢٢	٠,٠٦٩	٠,٠٦١	٠,١٣٤	٤٤
٠,٦٩	٠,٠٢٤-	٠,٠٦٥-	٠,٠٣	٠,٠٥٩	٠,١٢٤	*٠,٥٤٦	٠,٠٦-	٠,١١٤	٠,٢٠٦	*٠,٣١٠	٠,٢٣	*٠,٤٩٤	٢٢
٠,٧١	٠,٠٨٢	٠,٠٨٤-	٠,٠٩-	٠,٠٧٢-	*٠,٧٢٧	٠,٠٥	٠,٠١٥	٠,٠٥٥	٠,٠٢١	٠,١٧٧	٠,٠٣٧	٠,٢٤	٢٤
٠,٧٥	٠,١١٨	٠,٠٤٨-	٠,١٢٢-	٠,١٦٧	*٠,٣٩٧	٠,٢١٩	٠,١٠٤	٠,٢٩٦	٠,١٩٧	*٠,٣٦٤	٠,٢١٦	*٠,٣٦٥	٥٠
٠,٨٢	٠,٠٩٢	٠,٠١٨-	٠,٠٣٧-	*٠,٦٩٤	٠,١٥٨-	٠,٠٠٧	*٠,٤٧٧	٠,١٤١	٠,١٧٢	٠,٠٥٨	٠,٠٩٩	٠,١٢	٣٨
٠,٧٤	٠,١٠١	٠,٠٠٢-	٠,١٥٣	*٠,٥٢٧	٠,٠٨٤	٠,١٩٤	٠,١٩٦-	٠,٠١٣	٠,١١٩	٠,٢٩٥	*٠,٣٧٨	*٠,٤٠٢	٣٩
٠,٧٨	٠,٠٥٧	٠,١٤٨	*٠,٦٤٦	٠,١٧	٠,٣٠٣-	٠,١٤	٠,١٧١	٠,١٠٥	٠,٠١٢	٠,١٦	٠,٠٤-	*٠,٣١٦	٦
٠,٧١	٠,١٥٧	٠,٠٠٣-	*٠,٤٩٩	٠,٠٠٥	٠,٢٠٣	*٠,٣٤٥	٠,١٥٣-	٠,١١٦	*٠,٣٤٢	٠,٢٩٩	٠,١٧١	٠,٠٨٥	٢٩
٧٢,٠	٠,٠٦٢	*٠,٣٦٨	٠,٠٢١	٠,٠٠٧-	٠,٠٤٩-	٠,٠٩٤	٠,٠٠٣	٠,٠١-	٠,٠٦٧	٠,٠٥	٠,٢٢٩	٠,٠٧٣	٤٥
٠,٧١	*٠,٧٤٨	٠,٠٤٨	٠,١٠١	٠,١٤٧	٠,٠٦٣	*٠,٣٣٤	٠,١٨١	٠,٠٩٢	٠,٠٤٧-	٠,٠٦٩	٠,٠١٨-	٠,١٠٤	٤٠
	١,٤٧	١,٤٧	١,٧٨	١,٨٩	٢,٠٣	٢,٣٥	٢,٦٦	٢,٦٨	٢,٩١	٣,٠٠	٣,٣٦	٧,٣٠	الجنز الكامن
	٣,٢٦	٣,٢٧	٣,٩٦	٤,١٩	٤,٥١	٥,٢٣	٥,٩١	٥,٩٦	٦,٤٦	٦,٦٧	٧,٤٧	١٦,٢٢	نسب التباين

جدول (١٣)

إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين علي قائمة مهارات الحياة

الإناث	الذكور	العينات الاختبار
		قائمة مهارات الحياة :
عامل عام لمهارات الحياة عند الأطفال	عامل عام لمهارات الحياة عند الأطفال	العامل الأول
عامل عام آخر لمهارات الحياة للأطفال	عامل عام آخر لمهارات الحياة للأطفال	العامل الثاني
مهارات العلاقات بين الشخصية	مهارات العلاقات بين الشخصية	العامل الثالث
مهارات العلاقات بين الشخصية	مهارات إدارة الذات	العامل الرابع
مهارات الذكاء الوجداني	مهارات التعايش مع الضغوط	العامل الخامس
مهارات الذكاء الوجداني	الانفعالية	العامل السادس
مهارات التعايش مع الضغوط	مهارات الذكاء الوجداني	العامل السابع
الانفعالية	مهارات معرفة الذات والوعي بها	

رابعاً، نتائج الصدق العاملي لاستخبار خطط التعايش والمواجهة لدي أطفال الشوارع من

الجنسين:

لقد كشف التدوير المتعامد لمجموعة العوامل قبل التدوير عن نتائج الصدق العاملي التي يمكن تفسيرها، وإعطائها مسميات واضحة، ونعرض لهذه النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (١٤)

المصفوفة العاملية لاستخبار خطط التعايش عند أطفال الشوارع من الذكور بعد التدوير

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥١	٠,٠٦٥	٠,٠٥٣	٠,٠١١-	٠,١	٠,١٥٢	٠,١٣٥	٠,١٩٧	٠,٢٢٤	٠,٠٥١	٠,٠٩	*٠,٦٨٠	٣٥
٠,٧١	٠,٠٥٩	٣١٩.*	٠,١١٨	٠,٢٨٣	٠,١٥٦	٠,٠٦-	٠,٠٠١-	٠,٠٧	٠,١١٦	٠,٠١٦-	*٠,٦٢١	٤١
٠,٦٥	٠,٠٦٧-	٠,١٤١	٠,١٢٧	٠,٠٦٢	٠,٠٤٣	٠,٠٨٨	٠,١٥١	٠,٠١٦-	٠,٢٠١	*٠,٣٣٧	*٠,٦١٨	٤٠
٠,٥٨	٠,١٦٩	٠,٢١٦-	٠,١٣٥-	٠,٢٣١	٠,٠٠٨	٠,٠٨٥	٠,٠١٩	٠,١١٩	٠,٢٦٣	٠,٠٩٨	*٠,٦١٠	٣٩
٠,٥٦	٠,١٥٨-	٠,٠٥٧-	٠,١٧٨	٠,٠٢٩	٠,٢٠٤	٠,١١٦	٠,١٧١	٠,٠٢٣-	٠,١٤٤	٠,٢٨٩	*٠,٥٨٠	٢٩
٠,٥٧	٠,٠٥	٠,١٧٢	٠,٠٥٨	٠,١٥٨-	٠,١٩١	*٠,٣٥٤	٠,١٢٢	*٠,٣٢٠	٠,٠٠٥-	٠,٢	*٠,٥٤٨	٢٧
٠,٦٢	٠,٠٧٣	٠,٠٩٨	*٠,٤٥١	٠,١٣٧	٠,٠٦٤-	٠,١٨٤	٠,١٤٤	٠,١١٢	٠,٢٠٧	٠,٠٣٢	*٠,٥٤٢	٣
٠,٧١	٠,٠٢	٠,٠٥٢-	٠,٢٠٦	٠,١١٢	٠,٠٩٦	٠,٠٦٨-	٠,٠٩-	*٠,٣٥٢	٠,١٦١	*٠,٦٢٠	٠,٢٥	٣٢
٠,٥٢	٠,٢٠٢-	٠,٠١٩-	٠,٠٤٦	٠,٠٠١-	٠,٠٧	٠,٢٣٨	٠,٠٣	٠,٢٠٥	*٠,٣٤٣	*٠,٦١٢	٠,٠٠٢	١٩
٠,٧٠	٠,١٩٣	٠,٠٦١	٠,٠٦٣	*٠,٣١٣	٠,١٠٦-	٠,١٨١	٠,٢٣٩	٠,٠٥٣-	٠,٠٤٤	*٠,٥٨٨	٠,١٤٨	٣١
٠,٦٣	٠,٢٠٨	٠,٠٤٤	٠,٠٠٩	٠,٢٠٨	٠,٢٠١	٠,٠٠٣-	٠,٠٠٧-	٠,٢٦٨	٠,٠٤٦-	*٠,٥٥٣	٠,٢٠٧	٣٨
٠,٦٣	٠,٠٣٦	*٠,٣٩٥	٠,٠٩٥-	٠,١٥٩-	٠,٠٦٨-	٠,٠٣١	*٠,٣٥٧	٠,٢٥٦-	٠,٠٧٦	*٠,٥٠٣	٠,١٠٢	١٨

الأفكار الآلية وأنماط الإساءة كمتغيرات منبئة بكفاءة مهارات الحياة

العوامل بعد التدوير												البند
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥٨	٠,١٣٧	٠,٠٦٦-	٠,٠٠٢	٠,١٠١	٠,١٨٢	٠,٠٨٢-	*٠,٣٦٠	٠,٠٧٢	٠,٠٢١-	*٠,٤٨٨	*٠,٣٣٤	٢٠
٠,٦٢	٠,٠٣١	٠,١٨٥	٠,٠٨٢	٠,٠٦٩	٠,٠٠٣	٠,١٢٢	٠,١٥٥	٠,١٠٤	*٠,٧٦٤	٠,٠١٦	٠,١٥٥	٢
٠,٦٦	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	٠,٠٣٥	٠,٠٩٩	٠,١٢٦	٠,٠١١	٠,٠٥٩-	٠,٠٥٧	٠,٧٦٤	٠,١٥٣	٠,٣٢	٢٨
٠,٦٤	٠,١٩٧	٠,٠٥٩	٠,١١٣	٠,١٧٤	٠,١٩	٠,١١	٠,٢٦٢	٠,٠١٨	*٠,٦٤٣	٠,٠٩٢	٠,٠٣٢	١٥
٠,٥٦	٠,٠٧٦-	٠,٠١٥	٠,٠٤٩	٠,٠٧٣	٠,١٤٨	٠,٠٠٣	٠,٠٩٩	٠,٧	٠,٠٥١	٠,٠٩	٠,١١٤	٤٢
٠,٥٨	٠,١٥٥	٠,٠٣٣	٠,٠١٢-	٠,١٩٣	٠,٠٠٥-	٠,١٦٧	٠,١٦١	*٠,٥٤٩	٠,٣٢٣	٠,١٢٨	٠,١٣٢	٦
٠,٥٢	٠,٠٧٩	٠,١٧	٠,٠٦	٠,٢	٠,٠٥١	٠,٠٨٣	٠,٢٩٦	٠,٤١٥	٠,١٧٧-	٠,٢٧٨	٠,٢٣٨	١
٠,٨٠	٠,٠٣١	٠,٠٧	٠,١٧٤	٠,٠٥٨-	٠,١١٩	٠,٠٢٩-	*٠,٦٦١	٠,٢٣٤	٠,١٧	٠,٠٠٤-	٠,٢٠٣	٩
٠,٦٨	٠,٠١١-	٠,٠٣٤-	٠,١١١	٠,١٤٨	٠,١٦٦	٠,٠١٤-	٠,٦٦٠	٠,٠٩٣	٠,١٣٧	٠,١٦	٠,١٠٩	٧
٠,٧٤	٠,١٢٢	٠,٠٢٩-	٠,١٢٧	٠,٠١٧	٠,٠٢٢	*٠,٧٧٩	٠,٠٨٩-	٠,٠٦٦-	٠,١٣	٠,٠١٨-	٠,١٠٣	٣٤
٠,٥٩	٠,١٢١-	٠,٢٠٦	٠,١٥١	٠,٠٥٢	٠,١٩٧	*٠,٥٨٨	٠,٠٥٥-	٠,١٠٩	٠,٠٩٧	*٠,٣١١	٠,١٣٢	٣٧
٠,٥٤	٠,٠٨٨	٠,١٣٣	٠,٠٣٦-	٠,٢٠٧	٠,١١٦-	*٠,٥٤٩	*٠,٣٩٥	٠,٢٢٧	٠,٠٤٩	٠,٠٢٢-	٠,١٨٦	١٤
٠,٥٨	٠,٠٥٨-	٠,٠٧٦	٠,١٢٥	٠,١٢٣	*٠,٧٠٣	٠,١١٥-	٠,١٩٦	٠,٠٣٤	٠,٠٨٤	٠,١٢١	٠,١٠١	١٧
٠,٦٨	٠,١٣٢	٠,١٥	٠,١٩٨	٠,٠١	*٠,٥٦٠	٠,٢	٠,٠١١-	٠,١٦٨	٠,١٤٤	٠,٠٣٤-	٠,١٩٥	١٢
٠,٦١	٠,١٥٦	٠,٠١٩	٠,٢٥-	٠,٠١١	*٠,٤٥٤	٠,١٦٦	٠,٠٧٨	٠,٢٨٢	*٠,٣٢٩	٠,١٧٩	٠,٢٤٨	٣٣
٠,٦٨	٠,٠٦٣-	٠,١٧٧-	٠,٢٢٧-	٠,١١٤	*٠,٣٦٩	٠,٢٦٩	٠,٢٧٢	٠,٢٥٩	٠,٠٢٤	٠,٢٥٥	٠,٢٦٢	١٦
٠,٦٢	٠,١١٧-	٠,٠٧٢	٠,٠٥٧	٠,٦٨٦	٠,١٩٩	٠,٠٠١-	٠,٠٧٤-	٠,١٠٤	٠,١١١	٠,٠٨١	٠,٢٩١	٤٣
٠,٦١	٠,٠٨٦	٠,١٢٢-	٠,١٦٧-	*٠,٥٥٤	٠,٠٧	٠,٢٣٣	٠,٢٧	٠,٠٨٥	٠,٢٢٢	٠,١٦٢	٠,١١١	٥
٠,٥٥	٠,٠٠٦-	٠,٢١٨	٠,٠٠٧-	٠,٥٠٤	٠,٠٠٨-	٠,٠٠٦	٠,٢٥٢	٠,٣٧٦	٠,١١٩	٠,٢٣٣	٠,٠٣٩	٢٣
٠,٦٢	٠,٢٦٥	٠,٠٩٥-	٠,١٢١	*٠,٣٥٠	٠,٠٣٩-	٠,٠١٤	٠,٠١٦-	٠,٢٧٥	٠,١٩٩	٠,٢٨٥	*٠,٣١٨	٢٤
٠,٦١	٠,٠٩٢	٠,٠٨٨	*٠,٦١٨	٠,١٥٧-	٠,٢٤٤	٠,٢٠٢	٠,٠٢٢	٠,٠٣٩-	٠,٠٥١	٠,٠٨٤	٠,٠٨٦	٣٠
٠,٦٣	٠,٠٥١	٠,١٠١-	*٠,٥٨٥	٠,٠٦٩	٠,٠٣١-	٠,٠٢٧-	٠,٢٢٧	*٠,٣٥٢	٠,١٣٢	٠,١٤	٠,١٥٢	٤٥
٠,٥٦	٠,٠٣٢-	٠,٠٢٨	*٠,٤٩٣	٠,٢٤	*٠,٤٤٦	٠,١٢٣	*٠,٣٤٠	٠,٢٧٨-	٠,٠٢-	٠,٠٠٨-	٠,٠٠٦	١٠
٠,٦٥	٠,٠٥٩	*٠,٧٨١	٠,٠٣٤	٠,٠٦٨	٠,١٤٥	٠,١٢٣	٠,٠٠٩	٠,٠٨٨	٠,١٥٨	٠,٠٢٢	٠,١١١	١٣
٠,٦٠	*٠,٨٦٥	٠,٠٦٥	٠,٠٩٢	٠,٠٢٧-	٠,٠٤٦	٠,٠٨٤	٠,٠٤	٠,٠١١	٠,١٣٢	٠,٠٩٢	٠,٠٤١	٢٥
	١,٢٣	١,٢٩	١,٦٥	١,٨٦	١,٨٨	١,٩١	٢,١٤	٢,٢٣	٢,٤٥	٢,٧٠	٣,٥٣	الجذر الكامن
	٣,٣٣	٣,٤٨	٤,٤٥	٥,٠١	٥,٠٩	٥,١٧	٥,٧٨	٦,٠٢	٦,٦٣	٧,٢٩	٩,٥٥	نسب التباين

جدول (١٥)

المصفوفة العاملية لاستخبار خطط التعايش عند أطفال الشوارع من الإناث بعد التدوير

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٩	٠,٢٤٣	٠,٠١٢	٠,٠٥٢	٠,٠٢٩-	٠,٠٦١-	٠,٠٩٩-	٠,١٧٩	٠,٠٩٩	٠,٢٣٩-	٠,٠٠٧-	*٠,٧٦٣	٣٢
٠,٨٣	٠,١٧٤	٠,٠٥٤	٠,٠١٨	٠,٠٨٩	٠,٠٠٧	٠,١٢٤-	٠,٠٨٦	٠,١٨٧	٠,١٤٧	٠,١٣٤	*٠,٧٣٤	٣٨
٠,٧٠	٠,٠٠٢	٠,٠٤٣	٠,٢٤٦	٠,١١١-	٠,١٢٤	٠,١٠١	٠,٠٩٢	٠,٢٠٤	٠,٢٠٧	٠,٠١٤-	*٠,٧١٩	١٦
٠,٧٤	٠,٠٦٢-	٠,٠٨٢	٠,٠٥٩	٠,١٧١-	٠,٠٤٩	٠,١٥١	٠,٢٢٧	٠,١٤٩	٠,٢٩٢	٠,٠١٨-	*٠,٧١٠	٢٠
٠,٧٢	٠,١٣٦-	٠,٠٠٦	٠,١٢٥-	٠,٠٩٣	٠,١٢	٠,٠٠١-	٠,٢٠٤-	٠,٠٠٩-	٠,٣٥٨	٠,١٥٢	*٠,٦٩٦	٥
٠,٦٩	٠,٠٩٨	٠,٠٩٨	٠,٠٠٥	٠,١٤٩	٠,١٦١	*٠,٥٠٣	٠,٠٣٢-	٠,٠٨٩	٠,١٤	٠,٠٩٣	*٠,٦٣٦	٣٩
٠,٧٤	٠,٢٤٢	٠,٠٣٤-	٠,١٠٧	٠,٢٠٣	٠,١٩	٠,٢٢٩	٠,١٥٣-	٠,١٥١	٠,١٦٣	٠,١٦١	*٠,٦٢٢	٢٩
٠,٦٥	٠,٢٣٩	*٠,٣٤٨	٠,٠٦٩	٠,١٩٦	٠,١٥١	٠,١٢١-	٠,١٤٩	٠,١٦٣	٠,١٩٨	٠,١٤	*٠,٦١٩	١٩
٠,٦٣	٠,٢٣٥-	٠,٠٩٢	٠,٠١٨-	٠,١٩٩	٠,٢٢٧	٠,٠٤٥-	٠,٠٤١-	*٠,٤٠٩	٠,٠٤٩-	٠,١٥٢	*٠,٦٠٨	٦
٠,٧١	٠,٠٨٣	٠,٠٤٣-	٠,٢٨٢	٠,٢٥٣-	٠,١٥٤	٠,١٤٧	٠,١٣١	٠,٠٩٤	*٠,٣٢٥	*٠,٣٠٤	*٠,٥٧٢	٣٥
٠,٧٨	٠,٠٧٥	٠,٠٨٩	٠,٢٨٥	٠,١٢٦	٠,٠٨٦	*٠,٣٨١	٠,١٢٨-	*٠,٣٢٦	٠,٠٥٨	٠,٠٦٩	*٠,٣٥٣	٤٠
٠,٧٨	٠,١٣٤	٠,٠٣٨	٠,٢٥٩	٠,٤٤٤-	٠,٠٩٦	٠,٠٦٨-	*٠,٤٤٣-	٠,١٣٣-	٠,١٣٣	٠,٠٤٣	*٠,٤٩٧	١٤
٠,٧١	*٠,٣٥٥	*٠,٣٧٧	٠,٠٦٤-	٠,٢٥٩	٠,٠٩	*٠,٣٢٦	٠,٠٠٧	٠,١٠٨-	٠,١٢١	٠,١٧٦	*٠,٤٩٠	٣٣
٠,٦٦	٠,١٦٤-	*٠,٣٨٣	٠,١٢٩	٠,١٢٧-	*٠,٤٤٦	٠,٠١٣	٠,١٨١-	٠,٠٣١	٠,٠٣٥	٠,١٦٢	*٠,٤٧٥	١
٠,٧١	٠,٠٢٧	٠,٠٢٣	٠,١٠٥-	٠,٠٧٩-	٠,٠٨٧	٠,٠٠٦	٠,١٣٩	٠,٠٨٣	٠,٠٠٦-	*٠,٤٨٧	٠,١١	٢
٠,٧٥	٠,١٤١-	٠,١١٧	٠,٠١٢	٠,١٢٧	٠,٠٠٩	٠,٠٠٨	٠,٠١٤-	٠,٠٧٣	٠,٢٠٣	*٠,٧٨٨	٠,٢٣١	١٥
٠,٧٣	٠,٠٧٤	٠,٠٥٨	٠,٢٤١	٠,١٠٢	٠,٠٧٩-	٠,٠٥٧	٠,١٥٦-	٠,٠٤٢	٠,٠٩٢	*٠,٧٦٨	٠,٠٥٥	٢٨
٠,٦٩	٠,١٤٤	٠,١٨٥-	*٠,٤٩٨	٠,٠١٨-	٠,٠٤١-	٠,٠٠٧-	٠,١٢	٠,٠٠٤-	٠,١٢٧-	*٠,٥٤٩	٠,٠٧٨-	٣٧
٠,٨٠	٠,٠١٨	*٠,٤٣٥-	*٠,٣٠١	٠,٢٣٤	٠,٠٠٨	٠,٢٨٥-	٠,٠١٧	٠,٠٠١	٠,٠٣١	*٠,٥٣٠	٠,٠٨٥	١٣
٠,٥٨	٠,١٠١	٠,٠٠٦-	٠,٠٠٨-	٠,١٨٩-	٠,٠٧٢	٠,٢٨٤	٠,٠٢٥	٠,٢٤٤	*٠,٧٠٩	٠,٠٣٣	٠,١٩٦	٩
٠,٧٦	٠,١١٤	٠,١٤٨	٠,٢٧٤	٠,٠٢٧	٠,١٠٦	٠,٠٤٤	٠,٠٠٣	٠,٠٠٤	*٠,٦٢٩	٠,١٤٢	٠,٢٦٦	٢٣
٠,٧١	٠,٠٦٣	٠,٠٥٥	٠,١٨٦	٠,٠٥٩-	٠,٠٣٨-	٠,٠٠٨	٠,١٩٧-	*٠,٨١٢	٠,٠٣١	٠,١٠٦	٠,١٩٧	٢٤
٠,٦٩	٠,٠١٦	٠,٠١٣-	٠,٠٤٩-	٠,٠٠٧-	٠,٠٧٥	٠,٠٢٩-	٠,٠٤٦-	*٠,٧٣٧	٠,١٩٤	٠,٠٤٨	*٠,٣٢٦	٤٥
٠,٨٠	٠,١١٨	٠,٠٨٤	٠,١١٢	٠,٠٧٣-	٠,٠٦٩	٠,٠٩٨-	*٠,٧٦٠	٠,٠٤٦-	٠,٠٢٢-	٠,٠٢٢	٠,١١٧	١٠
٠,٨٠	٠	٠,١٠٩-	٠,٠٢٨-	٠,١٤٧	٠,١٠٥-	٠,١٦١	*٠,٧١٠	٠,٢٧١-	٠,٠٤٧	٠,٠٤٩	٠,٠٠٨	١٧
٠,٧٦	٠,١٠٥-	٠,٠٢٨-	٠,١١١	٠,٢٤٣-	٠,٠٢١	*٠,٦٨١	٠,٠٢٦	٠,١٥٣-	٠,٠٠٢-	٠,١١٢	*٠,٤٦٣	٣١
٠,٧٥	٠,٠٢٥	٠,٠٠١	٠,٠٠٥-	٠,١٢٢	٠,٠٨١	*٠,٦٥١	٠,٠٦٧	٠,٠٩٧	٠,٢٤٨	٠,٠٨١-	٠,٢١٦-	٢٥
٠,٧٦	٠,١٢	٠,٠٠١	٠,٠٨٤	٠,٢٣	*٠,٦٨٤	٠,٠٧٥	٠,١١٨-	٠,٠٠٣-	٠,٢٤٢	٠,٠٤٢-	٠,٢٤٣	٧
٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩٢-	٠,٠١٦	٠,٠١٥	*٠,٦٣١	٠,١١٦	*٠,٤١٠	٠,٢٢٧	٠,٢٢٥-	٠,١١٣-	٠,٠٣١	٣٠

العوامل بعد التدوير												البنود
قيم الشبوع	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٥	٠,١١١	٠,٠٦٦	٠,٠٧١-	٠,٠٧١-	*٠,٤٧٢	٠,٢٧٨	٠,١٥٥-	٠	*٠,٤١٧	٠,٢٥٥	*٠,٤١٠	٢٧
٠,٦٨	٠,٢٠٨-	٠,٠٩٩	٠,٠٠٥-	*٠,٤٠٩	٠,٤٢٤	٠,٠٤٨-	٠,٠٨٤	٠,٠٥٦-	٠,٢٩٢	٠,١٥٦	*٠,٤٢٣	٣
٠,٧٦	٠,٠٢٤	٠,٠٦١	٠,٠٢٨	٠,٧٤٦	٠,١١٤	٠,٠١٧	٠,٠٥٨	٠,١١١-	٠,٠٥١-	٠,١٥٢	٠,١٣٥	١٢
٠,٦٨	٠,٠٢٩	٠,٢٦٣	*٠,٦٠٦	٠,١٦٥-	٠,١٢٢	٠,٢٤١	٠,١٨٦	٠,٢٣٦	٠,١٤٢	٠,٢٢٨	٠,٢٥٥	٤١
٠,٦٨	٠,٢٧-	٠,٠٦٨	*٠,٥٥٦	٠,٢٨٨	٠,٠٥٩	٠,٠٠٩-	٠,١٠١-	٠,١٢٥	*٠,٣٦٢	٠,١٦٥	*٠,٣٤٥	٤٣
٠,٧١	٠,١٣٥	*٠,٦٨٩	٠,١٧	٠,١٢٨	٠,٠١٣	٠,٠٢٧	٠,٠٨٣-	٠,١٤٥	٠,١٧٨	٠,٠٣٣	*٠,٣٢٣	٤٢
٠,٧٨	*٠,٣٤١	*٠,٤٩٣-	٠,١٢٨	٠,٠٥١	٠,٠٩٣-	٠,١٢٢	٠,٢١٤-	٠,٢٢٧	*٠,٤١٦	٠,٠٤٨	٠,١٩٧	١٨
٠,٧١	٠,٨١٦	٠,٠٥	٠,٠٠٢-	٠,٠١٣	٠,١٣٩	٠,٠١٢-	٠,١٢٩	٠,٠٤٣	٠,١٣٤	٠,٠٢٣	٠,١٩٥	٣٤
	١,٥٨	١,٦٠	١,٦٤	١,٧٠	١,٨٢	١,٩٤	١,٩٧	٢,٠٨	٢,٤٦	٣,٠٩	٦,٩٠	الجذر لكامن
	٤,٢٨	٤,٣٣	٤,٤٢	٤,٦١	٤,٩٢	٥,٢٤	٥,٣٢	٥,٦٢	٦,٦٥	٨,٣٨	١٨,٦٦	نسب التباين

جدول (١٦)

إجمالي مسميات العوامل بعد التدوير لأداء أطفال الشوارع من الجنسين
علي اختبار خطط التعايش

الاختبار	العينات	الذكور	الإناث
استخبار خطط التعايش			
العامل الأول	عامل عام لخطط التعايش الإقدامية	عامل عام لخطط التعايش الإقدامية	عامل عام لخطط التعايش الإقدامية
العامل الثاني	خطط طلب المساعدة من الآخرين	خطط التعايش بالتشبيت	خطط التعايش بالتشبيت
العامل الثالث	خطط تعايش التشبيت خطط تعايش	خطط التعايش من خلال إعادة البناء المعرفي الإيجابي	خطط التعايش من خلال إعادة البناء المعرفي الإيجابي
العامل الرابع	خطط طلب الفهم الأفضل للموقف معرفياً	خطط التعايش من خلال طلب الدعم أو المساعدة من الآخرين	خطط التعايش من خلال طلب الدعم أو المساعدة من الآخرين
العامل الخامس	خطط تعايش مواجهة المشكلات معرفياً	خطط تعايش التجنب المعرفي وخاصة بأفكار التمني	خطط تعايش التجنب المعرفي وخاصة بأفكار التمني
العامل السادس	يصعب إعطاؤه دلالة أو معني	خطط التعايش من خلال إعادة البناء المعرفي الإيجابي	خطط التعايش من خلال إعادة البناء المعرفي الإيجابي
العامل السابع	خطط تعايش التجنب المعرفي	خطط التعايش المعرفي من خلال التخطيط لحل المشكلات	خطط التعايش المعرفي من خلال التخطيط لحل المشكلات
العامل الثامن	خطط التعايش المعرفية الإيجابية	خطط تعايش التجنب المعرفي من خلال قمع التفكير في المشكلة	خطط تعايش التجنب المعرفي من خلال قمع التفكير في المشكلة

يتضح مما سبق أن نتائج التحليل العاملي لجميع أدوات الدراسة قد كشفت عن الاتساق الواضح بين مجموعة الأبعاد أو العوامل التي كشفت عنها، وما افترضته الدراسة الراهنة من بنية داخلية لأدواتها.

إجراءات التطبيق:

قامت الباحثة بالتطبيق بصورة فردية من خلال قراءتها لتعليمات كل اختبار أو قائمة، ثم قراءة كل بند بوضوح شديد، يليه البند الآخر حتي تنتهي من البطارية بأكملها. واستغرق تطبيق كل جلسة ما بين ٤٠: ٥٥ دقيقة. ولكن ظهرت عدة صعوبات أثناء التطبيق هي: عجز بعض الأطفال عن استكمال البطارية، ورغم محاولات الباحثة لحثهم علي الاستمرار اضطرت لإعطاء فترة راحة قدرها ١٥ دقيقة في منتصف تطبيق بطارية الاختبارات، ومع ذلك تم استبعاد ٣٠ استمارة لعدم وجود الرغبة من قبل الطفل علي الاستمرار في التطبيق.

عرض نتائج الدراسة:

في إطار التحقق من صحة الفرضين الأول والثاني للدراسة ، تم استخدام معاملات الارتباط البسيط. فقد عبر مضمون الفرض الأول عن وجود علاقات ارتباطية موجبة بين التعرض لمختلف خبرات الإساءة الجسمية، والعاطفية، والجنسية، والإهمال، كل منها علي حدة، والكشف عن مهارات الحياة الضعيفة وخطط التعايش التجنبية، كل منها علي حدة ، لدي أطفال الشوارع من الجنسين. ويعرض الجدولان التاليان (١٧، ١٨) لنتائج هذا الأسلوب الإحصائي للتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة.

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين إساءة المعاملة وكل من مهارات الحياة وخطط التعايش لدى أطفال الشوارع من الذكور، (ن = ٢٠٠)

الدرجة الكلية	خطط طلب الدعم	خطط التجنب	خطط التشتيت	خطط إعادة البناء	خطط المواجهة	الدرجة الكلية	المهارات العلاقاتية	مهارات إدارة الذات	المهارات المعرفية	الدرجة الكلية	الإهمال	الإساءة الجنسية	الإساءة العاطفية	إساءة جسدية	المتغيرات
٠,٠١	٠,٠٢-	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٢-	٠,٠٤-	٠,٠٤-	٠,٠٤	**٠,٧٩	**٠,٢٤	**٠,٣٤	**٠,٥٦	١	الإساءة الجسمية
٠,١١-	**٠,١٧-	٠,٠٦-	٠,١١-	٠,٠٣-	٠,١٢-	*٠,١٦-	**٠,١٧-	**٠,١٩-	٠,٠٧-	**٠,٨٤	**٠,٤٣	**٠,٣٥			الإساءة العاطفية
٠,١٢-	٠,١١-	٠,٠٦-	٠,٠٣-	٠,٠٩-	*٠,١٤-	٠,١٢-	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٠-	**٠,٦٥	**٠,٣٣				الإساءة الجنسية
**٠,٢١-	**٠,٢١-	٠,٠٦-	*٠,١٤-	**٠,١٧-	**٠,٢٣-	**٠,٢٦-	**٠,٢٣-	**٠,٢٧-	**٠,٢٤-	**٠,٦١					الإهمال
*٠,١٣-	*٠,١٦-	٠,٠٢-	٠,٠٧-	٠,٠٨-	*٠,١٥-	**٠,١٧-	**٠,١٧-	**٠,١٩-	٠,٠٩-						الدرجة الكلية
**٠,٧٢	**٠,٥٩	**٠,٤٢	**٠,٣٣	**٠,٦٤	**٠,٧٥	**٠,٩٠	**٠,٧٣	**٠,٧٨							مهارات معرفية
**٠,٦٩	**٠,٦١	**٠,٤٣	**٠,٤٣	**٠,٦٠	**٠,٦٤	**٠,٩٣	**٠,٧٩								مهارات إدارة الذات
**٠,٧٢	**٠,٦٩	**٠,٤٧	**٠,٤١	**٠,٦٣	**٠,٦٥	**٠,٩٣									مهارات علاقاتية
**٠,٧٧	**٠,٦٩	**٠,٤٨	**٠,٤٢	**٠,٦٨	**٠,٧٤										الدرجة الكلية
**٠,٩٢	**٠,٦٩	**٠,٥٩	**٠,٤٩	**٠,٧٢											خطط التعايش: خطط المواجهة
**٠,٨٥	**٠,٦١	**٠,٥٥	**٠,٥٠												خطط إعادة البناء
**٠,٦٦	**٠,٤٥	**٠,٤٨													خطط التشتيت
**٠,٧٥	**٠,٤٧														خطط التجنب
**٠,٨٠															خطط طلب الدعم
															الدرجة الكلية

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥ (**) دالة فيما وراء ٠,٠١

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين إساءة المعاملة وكل من مهارات الحياة وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الإناث، (ن=١٤٨)

المتغيرات	إساءة جسمية	الإساءة العاطفية	الإساءة الجنسية	الإهمال	الدرجة الكلية	المهارات المعرفية	مهارات إدارة الذات	المهارات العلاقية	الدرجة الكلية	خطط مواجهة	خطط إعادة البناء	خطط التشبث	خطط التجنب	خطط طلب الدعم	الدرجة الكلية
الإساءة الجسمية	١	**٠,٥٩	**٠,٥٥	٠,٠٩	**٠,٨١	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,١٤	٠,٠٩	٠,٠١-	٠,٠٦	٠,١١	٠,١٢
الإساءة العاطفية			*٠,٢٤	**٠,٥٤	**٠,٨٤	**٠,٢٥-	٠,١٨-	*٠,١٩-	*٠,٢٣-	*٠,٢٤-	٠,٠٤-	٠,٠٤-	٠,٠٣	*٠,٢١-	٠,١٧-
الإساءة الجنسية				٠,١٤	**٠,٦٧	٠,٠٧-	٠,١٢-	٠,٠٣-	٠,٠٨-	٠,٠٥-	٠,١٢-	٠,٠٨-	٠,١٥-	٠,٠٣	٠,٠٩-
الإهمال					**٠,٥٥	**٠,٣٣-	*٠,٢١-	*٠,٢٣-	**٠,٢٨-	**٠,٣٤-	٠,٠١-	٠,١٣-	٠,٠٢-	**٠,٤٤-	**٠,٣١-
الدرجة الكلية						٠,١٨-	٠,١٤-	٠,١١-	٠,١٦-	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,٠٨-	٠,٠٢-	٠,١٥-	٠,١٣-
المعرفية						**٠,٨٥	**٠,٧٤	**٠,٩٣	**٠,٥٧	**٠,٨٤	**٠,٥٧	**٠,٣٧	*٠,٢٣	**٠,٦٠	**٠,٧٧
مهارات إدارة الذات							**٠,٧٨	**٠,٩٤	**٠,٦٦	**٠,٨٣	**٠,٦٦	**٠,٣٦	*٠,٢٤	**٠,٦١	**٠,٧٩
مهارات علاقية							**٠,٩١	**٠,٧٣	**٠,٥٩	**٠,٧٣	**٠,٥٩	**٠,٢٨	**٠,٢٦	**٠,٦٣	**٠,٧٢
الدرجة الكلية									**٠,٦٥	**٠,٨٦	**٠,٦٥	**٠,٣٦	**٠,٢٦	**٠,٦٦	**٠,٨٢
خطط مواجهة									**٠,٧٥	**٠,٨٦	**٠,٧٥	**٠,٤١	**٠,٢٩	**٠,٦٩	**٠,٩٢
خطط إعادة البناء											**٠,٣٦	**٠,٣١	**٠,٣١	**٠,٥٧	**٠,٨٤
خطط التشبث												**٠,٥١	**٠,٥١	**٠,٣٥	**٠,٥٩
خطط التجنب														**٠,٢٥	**٠,٥١
خطط طلب الدعم															**٠,٨٠
الدرجة الكلية															

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥، (**) دالة فيما وراء ٠,٠١

بالرجوع للجدولين (١٧، ١٨) وفحص ما عرضه من نتائج في إطار السعي للتحقق من الفرض الأول للدراسة لدي مجموعتي الدراسة، يتضح ما يلي:

١- اختفاء الارتباطات الدالة إحصائياً بين كل من الإساءة الجسمية، والجنسية، كل منها علي حدة، ومهارات الحياة، وخطط التعايش والتصدي لمشكلات الشارع لدي الذكور والإناث.

٢- وظهور العلاقات الارتباطية السلبية الدالة بين الإساءة العاطفية، والإهمال، كل منها علي حدة، وكل من المهارات المعرفية، ومهارات إدارة الذات، والمهارات العلائقية، وكل من خطط مواجهة المشكلات، وخطط طلب الدعم. مما يدل علي تحقق الفرض الأول للدراسة الراهنة لدي مجموعتي الدراسة من أطفال الشوارع.

٣- وجود ارتباط سالب دال بين التعرض للإساءة الجنسية والكشف عن خطط مواجهة المشكلات لدي الذكور من أطفال الشوارع. ونستطيع الوقوف علي عددٍ من الدلالات النفسية المهمة، هي:

أ- يمكن اعتبار نمطي الإهمال، والإساءة العاطفية من أقوى أنماط إساءة المعاملة ارتباطاً (وتنبؤاً) بميل أطفال الشوارع من الذكور والإناث لاستخدام مهارات الحياة الضعيفة، وخطط التعايش والتصدي السلبية تجاه المشكلات اليومية ببيئة الشارع.

ب- تشابهت نتائج مجموعتي الدراسة من أطفال الشوارع بدرجة مرتفعة، مما يدل علي استنتاج عام مفاده أن الافتراض الأول للدراسة الراهنة قد ثبت صحته، وارتبط تعرض أطفال الشوارع من الجنسين لنمطي الإهمال بمختلف صورته، والإساءة العاطفية بمختلف صورها بدرجات مرتفعة ببعدهم عن استخدام مهارات الحياة القوية، وخطط التعايش الإقدامية تجاه مشكلات الشارع. مما يؤكد إمكانية التنبؤ بعجزهم عن استخدام مهارات الحياة القوية، وخطط التعايش الإيجابية تجاه مشكلات الشارع من خلال تعرضهم المتكرر لأنماط محددة من إساءة المعاملة.

أما الفرض الثاني للدراسة فقد عبر مضمونه عن وجود علاقات ارتباطية سالبة بين الأفكار الآلية السلبية، تجاه الذات، والمجتمع، والعالم، والمستقبل، كل منها علي حدة، والكشف عن مهارات الحياة القوية وخطط التعايش الإقدامية، كل منها علي حدة، لدي أطفال الشوارع من الجنسين. ويعرض الجدولان التاليان (١٩، ٢٠) لنتائج معاملات الارتباط البسيط التي تم إجرائها للتحقق من صدقه علي النحو التالي:

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين الأفكار الآلية السلبية وكل من مهارات الحياة وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الذكور، (ن=٢٠٠)

المتغيرات	أفكار الذات	أفكار نحو الآخر	أفكار نحو العالم	أفكار نحو المستقبل	الدرجة الكلية	المهارات المعرفية	إدارة الذات	المهارات العلاقية	الدرجة الكلية	خطط مواجهة	خطط إعادة البناء	خطط التشثيت	خطط التجنب	خطط طلب الدعم	الدرجة الكلية
الأفكار نحو الذات	١	**،٦٩	**،٥٦	**،٥٩	**،٨٤	٢١-	**،٢٩-	**،٢٨-	**،٢٨-	*،١٦-	*،١٤-	٠،٠٨-	٠،٠٦-	٠،١٢-	*،١٥-
الأفكار نحو الآخرين			**،٦٤	**،٦٢	**،٨٦	**،٢٥-	**،٣١-	**،٣٠-	**،٣١-	*،١٨-	*،١٤-	٠،٠٩-	٠،٠٨-	**،٢٣-	**،١٧-
الأفكار نحو العالم				**،٥٦	**،٨٣	**،١٨-	**،٢٦-	**،٢٣-	**،٢٥-	٠،١٣-	٠،٠٤-	٠،٠٣-	٠،٠٦-	*،١٥-	٠،٠٨-
الأفكار نحو المستقبل					**،٨٣	**،٣٦-	**،٤٠-	**،٤١-	**،٤٢-	**،٣٣-	**،٢٩-	**،١٧-	*،١٧-	**،٣٣-	**،٣٣-
الدرجة الكلية						**،٣٠-	**،٣٨-	**،٣٧-	**،٣٨-	**،٢٤-	**،١٨-	٠،١١-	٠،٠٥-	**،٢٥-	**،٢٢-
المعرفية							**،٧٨	**،٧٣	**،٩٠	**،٧٥	**،٦٤	**،٣٣	**،٤٢	**،٥٩	**،٧٢
مهارات إدارة الذات								**،٧٩	**،٩٣	**،٦٤	**،٦٠	**،٤٣	**،٤٣	**،٦١	**،٦٩
مهارات علاقية									**،٩٣	**،٦٥	**،٦٣	**،٤١	**،٤٧	**،٦٩	**،٧٢
الدرجة الكلية										**،٧٤	**،٦٨	**،٤٢	**،٤٨	**،٦٩	**،٧٧
خطط المواجهة											**،٧٢	**،٤٩	**،٥٩	**،٦٩	**،٩٢
خطط إعادة البناء												**،٥٠	**،٥٥	**،٦١	**،٨٥
خطط التشثيت													**،٤٨	**،٤٥	**،٦٦
خطط التجنب														**،٤٧	**،٧٥
خطط طلب الدعم															**،٨٠
الدرجة الكلية															

(*) دالة فيما وراء ٠،٠٥ (** دالة فيما وراء ٠،٠١)

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين الأفكار الآلية السلبية وكل من مهارات الحياة وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الإناث، (ن=١٤٨)

المتغيرات	أفكار ر الذات	أفكار نحو الآخر	أفكار نحو العالم	أفكار نحو المستقبل	الدرجة الكلية	المهارات المعرفية	مهارات إدارة الذات	المهارات العلاقية	الدرجة الكلية	خطط المواجهة	خطط إعادة البناء	خطط التشيت	خطط التجنب	خطط طلب الدعم	الدرجة الكلية
الأفكار نحو الذات	١	**،٨٠	**،٦٦	**،٦٢	**،٨٨	**،٣٤-	**،٢٩-	*،٢٠-	**،٢٩-	**،٢٨-	٠،٠٢-	٠،١٠	٠،٠٤	*،٢٢-	٠،١٦-
الأفكار نحو الآخرين		**،٦٩	**،٧٢	**،٧٢	**،٩١	**،٣٢-	*،٢٥-	*،٢٣-	**،٢٩-	**،٢٨-	٠،٠١-	٠،٠١-	٠،٠٥	*،٢٤-	٠،١٨-
الأفكار نحو العالم			**،٦٦	**،٦٦	**،٨٥	**،٣٣-	**،٣٣-	**،٣٢-	**،٣٥-	**،٢٩-	٠،١٦-	٠،٠٨-	٠،٠٣-	*،٢٢-	*،٢٤-
الأفكار نحو المستقبل					**،٨٦	**،٤٧-	**،٤٥-	**،٤٤-	**،٤٩-	**،٤٦-	**،٢٩-	٠،١٥-	٠،٠١	**،٣٤-	**،٣٨-
الدرجة الكلية					**،٤٢-	**،٣٨-	**،٣٤-	**،٣٤-	**،٤١-	**،٣٨-	٠،١٤-	٠،٠٤-	٠،٠٣	**،٢٩-	**،٢٨-
المعرفية					**،٨٥	**،٧٤	**،٩٣	**،٨٤	**،٥٧	**،٣٧	**،٢٣	**،٦٠	**،٧٧		
مهارات إدارة الذات					**،٧٨	**،٩٤	**،٨٣	**،٦٦	**،٦٦	**،٣٦	*،٢٤	**،٦١	**،٧٩		
مهارات علاقوية					**،٩١	**،٧٣	**،٥٩	**،٢٨	**،٢٦	**،٢٦	**،٢٦	**،٢٦	**،٧٢		
الدرجة الكلية					**،٨٦	**،٦٥	**،٣٦	**،٢٦	**،٢٦	**،٢٦	**،٢٦	**،٢٦	**،٨٢		
خطط المواجهة					**،٧٥	**،٤١	**،٢٩	**،٢٩	**،٢٩	**،٢٩	**،٢٩	**،٢٩	**،٩٢		
خطط إعادة البناء					**،٣٦	**،٣٦	**،٣٦	**،٣٦	**،٣٦	**،٣٦	**،٣٦	**،٣٦	**،٨٤		
خطط التشيت					**،٥١	**،٥١	**،٥١	**،٥١	**،٥١	**،٥١	**،٥١	**،٥١	**،٥٩		
خطط التجنب					**،٢٥	**،٢٥	**،٢٥	**،٢٥	**،٢٥	**،٢٥	**،٢٥	**،٢٥	**،٥١		
خطط طلب الدعم					**،٨٠	**،٨٠	**،٨٠	**،٨٠	**،٨٠	**،٨٠	**،٨٠	**،٨٠	**،٨٠		
الدرجة الكلية															

(* دالة فيما وراء ٠،٠٥) (** دالة فيما وراء ٠،٠١)

بالنظر إلي الجدولين السابقين، وتدقيق ما تم عرضه بهما من نتائج يتضح ما يلي:
ظهور ارتباطات سلبية دالة بين امتلاك الذكور والإناث من أطفال الشوارع للأفكار الآلية السلبية التي شملت الأفكار حول الذات، والمجتمع، والعالم، والمستقبل، كل منها علي حدة، ومقدار ما يمتلكه من مهارات حياتية يومية تضم، المهارات المعرفية، ومهارات إدارة الذات، والمهارات بين الشخصية، وقدراتهم علي التعايش من خلال خطط مواجهة المشكلات، وطلب الدعم أو المساندة. مما يُشير أيضاً إلي تحقق الفرض الثاني للدراسة الراهنة لدي مجموعتي الدراسة من أطفال الشوارع، ويؤكد ذلك دلالات نفسية تُشير في مجملها إلي:

يمكننا التأكيد علي أن ميل أطفال الشوارع من الذكور والإناث إلي استخدام مهارات الحياة الفقيرة، من مثل الاخفاق في اكتشاف اسباب المشكلات المتكررة التي تقابلهم بالشارع، أو ضبط النفس والتحكم فيها إزاء الأزمات، وأن ميلهن لاستخدام خطط التعايش الإحجامية، من مثل الفشل في الحصول علي دعم الآخرين أو فقدان القدرة علي التوصل للحل الجيد للمشكلات، وذلك أثناء إقامتهم بالشارع، وأن افتقارهم لاستخدام المهارات القوية أو سبل التعايش الإيجابية يرتبط بشكل أساسي بمقدار وكم ما يعتقدون به من أفكار آلية سلبية تجاه ذواتهن، والآخرين من حولهن، وعالمهن المحيط والمستقبل من حولهن.

وفي إطار السعي للتحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة الراهنة والمعني: بتباين القدرة التنبؤية للأفكار الآلية السلبية وأنماط الإساءة، كل منها علي حدة، بتباين مهارات الحياة وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الجنسين تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد. وتكشف الجداول التالية عن نتائج هذا الأسلوب:

جدول (٢١)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاصة بارتباط المتغيرات المستقلة المُنبئة: إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية بالمتغير التابع المحكي، مهارات الحياة المعرفية لدي أطفال الشوارع من الذكور والإناث

العينات		ذكور				إناث			
المتغيرات المنبئة		ر	ر ^٢	ف	ت	ر	ر ^٢	ف	ت
١- إساءة المعاملة:									
-الإساءة الجسمية					١,٨٤				١,٧٢
-الإساءة العاطفية					١,٨٧				٠,٠٥
-الإساءة الجنسية					١,٢٩-				٠,١٠-
-الإهمال					*٢,٠٤-				١,٠٩-
١- الأفكار الآلية السلبية:									
-تجاه المجتمع		٠,٤٢	٠,١٨	***٦,٣٦	١,١٦-	٠,٥٤	٠,٢٩	***٤,٨٩	٠,٥٦
-تجاه العالم					٠,٢١				٠,٢٨-
-تجاه المستقبل					*٢,٠١-				١,٢٤-
-الدرجة الكلية					٠,٠٩-				٠,٧٢-

دالة فيما وراء * دالة فيما وراء ٠.٠١ ***

بفحص ما عرضه الجدول السابق من بيانات يمكن الاستدلال إلي ترتيب المتغيرات المستقلة المُنبئة علي حسب قوة تأثيرها التنبؤي علي مهارات الحياة المعرفية لدي أطفال الشوارع من الذكور والإناث هي (الإساءة الجسمية، والإساءة العاطفية، والإساءة الجنسية، والإهمال، والأفكار حول

المجتمع، والعالم، والمستقبل) مما يُشير إلى إمكانية التنبؤ بأداء أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي مقياس المهارات المعرفية من خلال أدائهم علي مقياسي إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية. وذلك بنسبة إسهام تنبؤي بلغت ١٨% لدي الذكور، و ٢٩% لدي الإناث.

جدول (٢٢)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاص بارتباط المتغيرات المستقلة المنبئة: إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية بالمتغير التابع المحكي، مهارات إدارة الذات والتحدي لدي أطفال الشوارع من الذكور والإناث

إناث				ذكور				المتغيرات المنبئة
ت	ف	ر ^٢	ر	ت	ف	ر ^٢	ر	
٢,٠٦*				١,٢٨				١- إساءة المعاملة: - الإساءة الجسمية
٠,٠٣-				٠,٥٣				- الإساءة العاطفية
٠,٨٧-				٠,٦٤-				- الإساءة الجنسية
٠,٠٧				١,٩٨*				- الإهمال
١,٠٥	٤,٦٥***	٠,٢٨	٠,٥٣	٠,٣٤-	٦,٧١***	٠,١٩	٠,٤٣	٢- الأفكار الآلية السلبية: - تجاه المجتمع
٠,٤٢-				٠,٣٠				- تجاه العالم
١,٣١-				١,٣٨-				- تجاه المستقبل
٠,٩٠-				٠,٧٥				- الدرجة الكلية

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥ (***) دالة فيما وراء ٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن المتغيرات المستقلة المنبئة بترتيب عرضها بالجدول قد أسهمت بنسبة مرتفعة للتنبؤ بأداء أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي مقياس مهارات إدارة الذات والتحدي، وإن كانت نسبة الإسهام والتي وصلت ٢٨% لدي الإناث كانت أعلي مقارنة بالذكور والتي تراوحت نسب إسهام المتغيرات المستقلة لديهم ١٩%.

جدول (٢٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة بارتباط المتغيرات المستقلة المنبئة: إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية بالمتغير التابع المحكي، مهارات الحياة بين الشخصية (العلاقية) لدي أطفال الشوارع من الذكور والإناث

إناث				ذكور				المتغيرات المنبئة
ت	ف	ر ^٢	ر	ت	ف	ر ^٢	ر	
١,٧٣				١,١٨				١- إساءة المعاملة: - الإساءة الجسمية
٠,٣٩-				٠,٥٤				- الإساءة العاطفية
٠,٣٢				٠,٨٩-				- الإساءة الجنسية
٠,٤٢-				١,١٦-				- الإهمال
٠,١٥	٤,٤١***	٠,٢٧	٠,٥٢	٠,٤٢-	٦,٦٢***	٠,١٩	٠,٤٣	٢- الأفكار الآلية السلبية: - تجاه المجتمع
١,٨٠-				٠,٥٦				- تجاه العالم
-				١,٩٤-				- تجاه المستقبل
٠,٧٩				٠,٦١-				- الدرجة الكلية

وتكشف بيانات الجدول السابق عن نتيجة أساسية، مفادها أن هناك إمكانية للتنبؤ بدرجات أطفال الشوارع من الجنسين علي قائمة المهارات بين الشخصية من خلال درجاتهم علي مقياسي إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية، وذلك بنسب إسهام تنبؤي تراوحت بين ١٩% لدي الذكور، في مقابل ٢٧% لدي الإناث .

ونعرض فيما يلي لنتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة بالمتغيرات المنبئة محل الاهتمام وخطط التعايش لدي أطفال الشوارع من الجنسين.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة المنبئة (إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية) بالمتغير التابع المحكي، تعايش مواجهة المشكلات لدي الذكور والإناث

إناث				ذكور			المتغيرات المنبئة
ت	ف	ر	ر	ت	ف	ر	
٢,٨١**				١,٤٣			١- إساءة المعاملة:
١,٠١-				٠,١٣			-الإساءة الجسمية
٠,٧٢-				١,٥١-			-الإساءة العاطفية
٠,٩٢-				١,٥٨-			-الإساءة الجنسية
٠,٥٦	٥,٥١*	٠,٣١	٠,٥٦	٠,٠٩-	٤,٧٦***	٠,١٤	٠,٣٨
	**						١- الأفكار الآلية السلبية:
				٠,٣٥			-تجاه المجتمع
٠,٤٢-				٢,٤٠*			-تجاه العالم
١,٦٧-				٠,١٠			-تجاه المستقبل
٠,٢٠-							-الدرجة الكلية

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥ (** دالة فيما وراء ٠,٠١ (***) دالة فيما وراء ٠,٠٠١

بمراجعة الجدول السابق وفحص ما عرضه من بيانات فيمكن ترتيب المتغيرات المستقلة المنبئة في قوة تأثيرها التنبؤي علي أداء أطفال الشوارع من الجنسين علي مقياس تعايش مواجهة المشكلات طبقاً لعرضها بالجدول. وهذا يعني أن أداء أطفال الشوارع من الجنسين علي مقياس تعايش مواجهة المشكلات وحلها يتباين بتباين أدائهم علي المتغيرات المستقلة المنبئة محل الاهتمام. وذلك بنسب إسهام تنبؤي وصلت ١٤%، و ٣١% لدي الذكور والإناث علي التوالي .

جدول (٢٥)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية) بالمتغير التابع المحكي، تعايش إعادة البناء المعرفي الإيجابي لدي الذكور والإناث

إناث				ذكور			المتغيرات المنبئة
ت	ف	ر	ر	ت	ف	ر	
١,٣٤				٠,٤٤			١- إساءة المعاملة:
٠,٧٠-				١,٣٨			-الإساءة الجسمية
٠,٨٤-				٠,٩٧-			-الإساءة العاطفية
٠,٠٥				١,٣٨			-الإساءة الجنسية
١,٠٦	٢,٧٨**	٠,١٩	٠,٤٣	٠,٢١	٤,٠١***	٠,١٢	٠,٣٥
							٢- الأفكار الآلية السلبية:
				١,٤١			-تجاه المجتمع
١,١٤-				٢,١٠*			-تجاه العالم
٢,٦٦**				٠,٣٤-			-تجاه المستقبل
٠,٧٤							-الدرجة الكلية

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥ (** دالة فيما وراء ٠,٠١ (***) دالة فيما وراء ٠,٠٠١

تظهر نتائج الجدول السابق أن جميع أنماط إساءة المعاملة، وصور الأفكار الآلية باستثناء الأفكار حول الذات قد فسرت نسب إسهام مرتفعة من التباين في أداء أطفال الشوارع من الجنسين علي مقياس تعايش إعادة البناء المعرفي الإيجابي ، بلغت ١٢% لدي الذكور، في مقابل ١٩% لدي الإناث. وهذا يعني وجود إمكانية للتنبؤ بدرجات أطفال الشوارع من الجنسين علي مقياس تعايش إعادة البناء المعرفي من خلال درجاتهم علي المقاييس الفرعية لإساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية.

جدول (٢٦)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة: إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية، والتعايش مع المتغير التابع المحكي، تعايش التشتيت لدي الذكور والإناث

إناث				ذكور				المتغيرات المنبئة
ت	ف	ر	ر	ت	ف	ر	ر	
٠,١٨-				١,٦٩				١- إساءة المعاملة:
٠,٠٤-				١,٤٣-				-الإساءة الجسمية
٠,٠٢				٠,٣٢	١,٧٩			-الإساءة العاطفية
١,٣٥-				١,١٦-				-الإساءة الجنسية
								-الإهمال
٠,٩٤-	١,٥١	٠,١١	٠,٣٣	٠,٠٣		٠,٠٦	٠,٢٤	٢- الأفكار الآلية السلبية:
								-تجاه المجتمع
*٢,٠٧-				٠,٨٣				-تجاه العالم
**٢,٨٤-				١,١٦-				-تجاه المستقبل
*٢,٤٧				٠,٠٢-				-الدرجة الكلية

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥ (** دالة فيما وراء ٠,٠١)

وبمراجعة نتائج الجدول السابق نجد أن المتغيرات المستقلة المنبئة _ طبقاً لترتيب عرضها بالجدول _ قد جاءت نسب إسهامها متشابهة بين الذكور والإناث من أطفال الشوارع في قوة تأثيرها علي أدائهم علي مقياس تعايش التشتيت. كما توضح نتائج الجدول السابق أن أكثر المتغيرات دلالة في إبراز الفروق بين الجنسين عند الأداء علي مقياس تعايش التشتيت هي الأفكار الآلية حول العالم، والمستقبل، والدرجة الكلية للأفكار بشكل عام.

جدول (٢٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة المنبئة: إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية، والتعايش مع المتغير التابع المحكي، تعايش التجنب لدي الذكور والإناث

إناث				ذكور				المتغيرات المنبئة
ت	ف	ر	ر	ت	ف	ر	ر	
١,٨١				٠,٥٠				١- إساءة المعاملة:
١,١٩-				٠,٠٦-				-الإساءة الجسمية
*٢,١٥-				٠,٦٢-				-الإساءة العاطفية
٠,٣٧				٠,٠١-				-الإساءة الجنسية
								-الإهمال
٠,٦٨	٠,٩٤	٠,٠٧	٠,٢٧	٠,٩٠	*٢,٠٩	٠,٠٧	٠,٢٦	٢- الأفكار الآلية السلبية:
								-تجاه المجتمع
٠,٤٣-				١,٩٠				-تجاه العالم
٠,٢٦				١,٤٨-				-تجاه المستقبل
٠,٠٥				٠,٧٠-				-الدرجة الكلية

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥

بفحص نتائج الجدول السابق يتضح لنا نتيجة مهمة مؤداها أن هناك إمكانية للتنبؤ بأداء أطفال الشوارع من الإناث علي مقياس تعايش التجنب من خلال أدائهم علي مقياس إساءة المعاملة الجنسية

في المقام الأول. مما يعني إمكانية التنبؤ بأداء أطفال الشوارع علي تعايش التجنب من خلال درجاتهم علي اختبار إساءة المعاملة ، وخاصة مقياس الإساءة الجنسية عند الإناث

جدول (٢٨)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة المنبئة: إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية، والمتغير التابع المحكي تعايش طلب الدعم أو المساندة لدي الذكور والإناث

إناث		ذكور			المتغيرات المنبئة		
ت	ف	ر	ر	ت	ف	ر	ر
١,١١				١,٤٨			
٠,٢١				٠,٥٩			
٠,٧٣				٠,٩٠			
٣,٤١***				٠,٩٥			
٠,١٦	٤,٤٢***	٠,٢٧	٠,٥٢	١,٩٥*	٤,٨١***	٠,١٤	٠,٣٨
١,٠٦				٠,٩٢			
١,٣٥				٣,٤٩			
٠,٥٢				١,٨٥			

(*) دالة فيما وراء ٠,٠٥ (***) دالة فيما وراء ٠,٠٠١

تكشف نتائج تحليل الانحدار بالجدول (٢٨) عن إمكانية التنبؤ بدرجات أطفال الشوارع من الذكور علي التعايش مع طلب الدعم، من خلال درجاتهم علي مقياسي إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية، وذلك بنسب إسهام بلغت ١٤% لدي الذكور، و ٢٧% لدي الإناث، كما تكشف نتائج الجدول نفسه عن اعتبار متغير الإهمال من أكثر المتغيرات إیرازاً للفروق بين الذكور والإناث في اختبار إساءة المعاملة، يليه متغيري الأفكار الآلية حول المجتمع، والمستقبل.

مناقشة نتائج الدراسة:

سوف نبدأ محاولات تفسير نتائج الفرض الأول للدراسة من خلال التركيز علي النتيجة المتعلقة بكشف معاملات الارتباط عن وجود علاقات ارتباطية سلبية دالة بين التعرض للإساءة العاطفية، والإهمال وكل من مهارات الحياة القوية وخطط التعايش الإقدامية لدي أطفال الشوارع من الجنسين، مع الإشارة إلي ظهور الارتباط السلبي الدال أيضاً بين التعرض للإساءة الجنسية وخطط مواجهة المشكلات عند الذكور فقط مقارنة بالإناث.

نبدأ بمناقشة النتيجة الأساسية لهذا الفرض، والتي تُعبر عن قبوله، فنجد أن قبول الفرض الأول يُعد أمراً متوقعاً في ضوء عدد من الاحتمالات والأطر النظرية، ونتائج الدراسات السابقة والتي نعرض لها فيما يلي:

يُفسر لنا نموذج سبيكارلي النظري "عن منظومة التفاعلات البيئية المتطورة المرتبطة بالتوافق عند الأطفال المساء معاملتهم" أمر قبول فرضنا الحالي، فقد أوضح سبيكارلي في نموذج مدي الارتباط القائم بين خصائص الخبرات المسيئة التي يتعرض لها الأطفال (والتي تضم: شدتها، وتكرارها، واستمرار تكرارها)، ومقدار الدعم الاجتماعي المُقدم للطفل، وخصاله الذاتية (كبنيتها المعرفية) علي خطط التعايش لديه، ومن ثم الاستهداف للإصابة بالخصال المرضية. فقد أشار نموذج سبيكارلي إلي وجود الارتباط السلبي الدال بين التعرض للإساءة (طبقاً لخصائصها) والدعم الذي يتلقاه الطفل وخطط التعايش الإقدامية، فالطفل الذي يتلقى أوجه الدعم والمساندة، ويقف تعرضه

للإساءة يستخدم خطط التعايش الإقدامية وخاصة حل المشكلات، ويرتفع تقديره لذاته، ومن ثم لا يكشف عن مشكلات توافقية.

كما ذكر ديبان فيلز، وزيرافن هذا الرأي المستخلص من نتائج عديد من الدراسات، والقائل بأن تعرض الطفل للإهمال يعتبر من أكثر أنماط الإساءة تكراراً، وارتباطاً بكشف الطفل عن الخصال النفسجسمية، والمشكلات الجنسية، والاكنتاب، والقلق في مراحل العمرية التالية (Wright, Grawford, & Castillo, 2008, Widom, 1999, Pederson & Wilson, 2009, Hovens, Wiersma, & Giltay, 2010).

وإستناداً لنتائج نموذج سبيكارلي السابقة فإن نتائج الفرض الأول لدراستنا تتسق مع ما طرحه سبيكارلي من افتراضات بنموذجه السابق، قد ثبتت صحتها ودعمها من قبل عديد من الدراسات، مؤكدة أن استخدام أطفال الشوارع من الجنسين بالبيئة المصرية لمهارات الحياة الفقيرة، وخطط التعايش السلبية ما هو إلا نتيجة واقعية لتعرضهم المستمر والمتكرر للخبرات المسيئة، وعلي وجه التحديد الإساءة العاطفية، والإهمال، والإساءة الجنسية عند الذكور والتي ارتبطت بإفئادهم للتعايش الإيجابي المتمركز حول حل المشكلات عند مواجهة خبرات الشارع الخطرة.

كذلك تبدو نتيجة الفرض الأول مدعمة ومتسقة مع نتائج الدراسات السابقة، وتأتي في مقدمة هذه الدراسات، تلك الدراسة التي قام بها فان هارميلين بهدف الكشف عن العلاقة بين التعرض لمختلف صور الإساءة والأفكار الآلية السلبية وخطط التعايش، وذلك علي ٢٩٨١ فرداً من الجنسين. وقد كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين التعرض للإساءة العاطفية، والإهمال في الطفولة والإصابة بسوء التوافق في المراحل العمرية التالية، وذلك مقارنة بأنماط الإساءة الأخرى (الجسمية والجنسية) (Van Harmelen, 2010, 486).

كما أيد نتائج عدد من الدراسات الأخرى نتائج الفرض الحالي، من مثل نتائج الدراسة التي أجراها كل من "سيرفيورس وليتنبرج وجرينولد وكادو" وكشفت نتائجها عن وجود ارتباط إيجابي دال بين التعرض لمختلف أنماط الإساءة وخطط التعايش التجنبية بشكل عام (وخاصة: خطط التجنب، وخطط عدم الضبط الانفعالي)، كما كشفت نتائجها عن وجود ارتباط إيجابي دال بين عدم التعرض لأي خبرة من خبرات الإساءة في الطفولة والكشف عن استخدام خطط التعايش الإقدامية (كخطط مواجهة المشكلات، وإعادة البناء المعرفي الإيجابي، وطلب الدعم) في المراحل العمرية التالية (Leitenberg, et al, 2004).

كما أشارت نتائج الدراسات التي أجراها كل من إريكسون، وبلازر (Ericsson & Blazer, 2005)، وإيونس (Ewaniec 2000)، وهيجنز (Higgins 20009)، وسيزر (Sesar 2008) إلي أن استمرار الطفل في التعرض للإهمال يعتبر أشد صور سوء المعاملة ارتباطاً - مقارنة بأنواع الإساءة الأخرى- بالخصال المرضية، والإفصاح عن الاضطرابات الجنسية فيما بعد.

كما تبين من دراسة "لونغ وياكسون" أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الكشف عن كل من خطط التشتيت، وأفكار التمني، وسوء التوافق النفسي، والتعرض للإساءة لدي المراهقين، أما خطط التعايش الإقدامية (كخطط حل المشكلات، وخطط إعادة البناء المعرفي الإيجابي) فقد ارتبطت سلبياً بالتعرض لمختلف صور الإساءة (Chaffin, Wherry, & Dykman, 1999, 227).

وعلي المستوي المحلي كان هناك اتساق واضح بين نتيجة هذا الفرض وعدد من الدراسات، كدراسة عبد الوهاب كامل التي أجريت بهدف الكشف عن معدلات الإساءة للأطفال بمحافظتي الغربية وكفر الشيخ، وذلك علي ٧٢٢ طفلاً وطفلة، وقد كشفت نتائجها عن تعرض ٤٨% من الأطفال للإهمال الصحي، وتعرض ٣٣% للإهانات اللفظية (عبد الوهاب كامل، ١٩٩١، ٦٩).

وفي النهاية يجب أن نقرر أن مجموعة الدراسات السابقة التي تم طرحها تدعيماً لنتائج فرضنا الحالي قد أمدتنا بنتائجها في مجملها بدليل قوي علي وجود ارتباط سلبي دال بين التعرض للإساءة العاطفية والإهمال والكشف عن خطط التعايش الإقدامية لدي أطفال الشوارع من الجنسين، مما يؤكد أن استخدام أطفال الشوارع بالبيئة المصرية من الجنسين للمهارات المعرفية، والذاتية، وبين الشخصية الاجتماعية الضعيفة، وخطط التعايش التجنبية عند التعامل مع مواقف الشارع ومخاطره أمر حتمي يمكننا التنبؤ به في ظل تعرضهم المستمر والحاد لخبرات الإساءة العاطفية والإهمال التي تفرضها عليهم طبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها. ويمكننا تفسير هذه النتيجة بالإستناد إلي ما أشار إليه بعض الباحثين من وجود ارتباطات جوهرية بين استخدام الأطفال لخطط التعايش التجنبية وكل من التفكك الأسري، والتعرض لسوء المعاملة الوالدية (Shipman, Edwards, Brown & Swisher, 2005). وبالاستناد إلي هذه النتيجة يمكننا رؤية أمرين، الأول، هو أن أطفال العينة البحثية المستهدفة كانوا من ذوي الأسر المفككة، فقد كانت النسبة الأعلى بينهم تعاني من الطلاق، أو غياب أحد الوالدين عن المنزل أو كليهما. ويمثل هذا الأمر أحد تفسيرات ميل أطفال الشوارع من الجنسين في سياق البيئة المصرية لاستخدام خطط التعايش التجنبية تجاه مواقف الشارع ومخاطره. أما التفسير الثاني، فيتمثل في أنه علي الرغم من أن خطط التعايش التجنبية تعتبر من الخطط غير التوافقية التي ترتبط بسلوكيات أطفال الشوارع من الجنسين، إلا أننا يمكن رؤيتها كخطة أساسية ترتبط بتعرضهم المستمر لإساءة المعاملة العاطفية والإهمال، وترتبط أيضاً بأوضاعهم الاجتماعية السيئة كالتفكك الأسري.

هذا عن مناقشة النتيجة الأساسية للفرض الأول للدراسة، أما عن الجزء الآخر والمتعلق بظهور الارتباط السلبي الدال بين التعرض للإساءة الجنسية وانخفاض خطط مواجهة المشكلات لدي الذكور، والذي يعني إمكانية التنبؤ بافتقار الذكور من أطفال الشوارع لاستخدام خطط التعايش الخاصة بحل المشكلات والتصدي الإيجابي لها في ظل ارتفاع مستويات الإساءة الجنسية التي يتعرضون لها ببيئة الشارع. فقد بدت هذه النتيجة متسقة مع نتائج الدراسة التي أجراها كل من "ريك وسوزان" وهي دراسة دكتوراه أجريت علي الذكور المساء معاملتهم جنسياً، وأظهرت نتائجها وجود الارتباط الإيجابي الدال بين التعرض للإساءة الجنسية في الصغر (في ضوء السن عند التعرض للإساءة، وتكرار التعرض لها)، والكشف عن سلوكيات المواجهة والتصدي السلبية في المراحل العمرية التالية، فقد كشف الذكور الأكثر تعرضاً لخبرات الإساءة الجنسية عن تعايش تجنبي مرتفع تجاه ضغوط الحياة اليومية (Rick, & Susan, 1999, 108). وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره فولكمان ولازاروس من آراء - ثبتت صحتها ميدانياً - حول دور خطط حل المشكلات بشكل محدد في تحقيق الضبط المعرفي للأفراد. فعندما يستخدم الأفراد خطط حل المشكلات يتحسن شعورهم بالكفاءة الذاتية، وبوجود القدرة لديهم علي التصدي والمواجهة للضغوط اليومية (Folkman, & Lazarus, 1999, 129).

وبعد الانتهاء من مناقشة نتائج الفرض الأول للدراسة، والوقوف علي محاولات تفسيرها ننقل إلي مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها علي النحو التالي:

فقد انتهت نتائج الفرض الثاني للدراسة الحالية إلي ثبوت صحته، مؤكدة أن وجود مهارات الحياة الضعيفة، وخطط التعايش السلبية بين أطفال الشوارع من الجنسين أثناء كافة تفاعلاتهم اليومية مع الآخرين بمجتمع الشارع ترتبط في المقام الأول بوجود الأفكار السلبية لديهم حول ذواتهم، والآخرين من حولهم ، وحول العالم بشكل عام، ومستقبلهم . ويمكن مناقشة هذه النتائج في ضوء عدد من الآراء النظرية ونتائج الدراسات السابقة علي النحو التالي:

يري هيربرت وتمور أن الجوانب المعرفية المتمثلة في معتقدات الفرد وأفكاره السلبية، والتي تكون مبنية علي خبرات سيئة، تجعل الفرد يتسم بالعجز المكتسب، والقيام بسلوكيات سلبية (Herbert & Wetmore , 2002, 54). مما يفسر لنا النتيجة سالفة الذكر للفرض الثاني للدراسة والتي تدور في مجملها حول الارتباط الطردي القائم بين أفكار أطفال الشوارع السلبية بشكل عام والنتيجة عن خبراتهم المسيئة وعجزهم عن التعايش السليم مع حياة الشارع.

كما أكد بيك نتائج الفرض الثاني للدراسة من خلال نموذج المعرفة الذي يمثل رؤيته بأن تفكير الفرد هو أساس حالته الانفعالية، وأن سلوكه غير الصائب ما هو إلا نتاج تفكيره السليبي، أن معتقدات الفرد وأفكاره الأساسية التي يكونها منذ الصغر تُعد بمثابة الموجهات الأساسية لسلوكه الإيجابي أو السليبي (بيرمان، ٢٠٠٤، ١٩١: مترجم).

كذلك افترض نموذج القدرة العقلية لسالوفي وماير "أن قدرة الفرد علي التوافق والتعايش مع متطلبات البيئة الخارجية وتحدياتها تعتمد علي التكامل الوظيفي بين قدراته العقلية والوجدانية معاً"، وتتسق نتائج الفرض الثاني مع هذه الآراء والنماذج السابقة، فقد ارتبطت معتقدات أطفال الشوارع وأفكارهم الآلية السلبية (تجاه ذواتهم، والمجتمع، والعالم، والمستقبل)، إيجابياً بمهارات الحياة الضعيفة، وخطط التعايش التجنبية. إضافة إلي ذلك ثمة تفسير آخر يدعم نتائج فرضنا الحالي وهو ارتباط البناءات المعرفية لأطفال الشوارع وأفكارهم بنمط الأحداث المُسيئة التي يتعرضون لها ببيئة الشارع، مما يدفعهم لتبني الأفكار السلبية التي تتسق مع هذه الأحداث المسيئة، وتجعلهم مهينين لاستقبال أي حدث بشكل سلبى يتسق مع البناءات المعرفية السلبية لديهم.

كما قد يؤثر إدراك أطفال الشوارع للمواقف الشاقة علي منحي التعايش المستخدم تجاهها، وخطط المواجهة والتصدي لما يحدث في بيئة الشارع، ويمكننا دعم هذا التفسير بعرض الافتراضات الأساسية التي أشارت إليها نظرية كفاءة خطط التعايش عند الأطفال لبليشمان ودوماس والتي أكدت ارتباط استجابات التعايش عند الأطفال بإدراكهم السليبي أو الإيجابي للتحديات ومتطلبات البيئة الشاقة التي تقابلهم، فتصدر استجابات التعايش التجنبية رداً علي تناول الأطفال للمواقف الشاقة كمواقف تفوق قدراتهم العقلية والجسمية والنفسية. وانطلاقاً من الافتراضات السابقة لهذه النظرية فيمكننا أن نؤكد أن أطفال الشوارع من الجنسين يلجأون إلي استخدام خطط التعايش السلبية عند مواجهة المشكلات، من مثل السلوكيات العدوانية، ومحاولات إيذاء الآخرين أو الذات، والانسحاب من موقف المشكلة بأكمله، وتجنبه، أو تمنى عدم حدوثه، كنتيجة منطقية لإدراكاتهم السلبية ومعتقداتهم الآلية المشوهة حول عجزهم عن مواجهة المشكلات والتصدي لها بنجاح ، ولإفتقارهم لخطط التعايش السوية، أو مهارات الحياة المؤهلة لذلك. وقد تؤكد آراء بليشمان ودوماس صحة هذا التفسير؛ فقد

ذكرنا أن هناك ارتباطاً جوهرياً بين منحي التعايش المُستخدم من قبل الأطفال، وخططهم ومقدار ما يمتلكونه من مهارات معرفية، ولفظية، وذاتية تختص بتقدير الذات والثقة بها.

كما دعم عديد من الآراء النظرية، والدراسات الإكلينيكية، والارتقائية الافتراضات السابقة لنظرية كفاءة خطط التعايش، من مثل ما ذكره كومبس وزملاؤه (٢٠٠١) أن هناك علاقة جوهريّة بين تعايش الأطفال إيجابياً مع التحديات اليومية الشاقة ومقدار ما يمتلكونه من مهارات حياتية، وأن هذه العلاقة ترتبط جوهرياً بالسن والجنس (Moreland & Dumas, 2008, 437- 454).

كذلك اتسقت نتائج الفرض الثاني لدراستنا الحالية مع عدد من الدراسات السابقة، ففي دراسة أجرتها أجيلا (٢٠٠٩) للكشف عن دور العوامل المعرفية في الإصابة بسوء التوافق، وذلك علي عينة مكونة من ٧٦ من المراهقات المساء معاملتهم جنسياً، كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال بين التعرض للإساءة، والأفكار السلبية تجاه الذات والكشف عن سوء التوافق (Angela , 2009, 125).

وفي دراسة دكتوراه أجراها "هان" علي السيدات اللاتي تعرضن لإساءة المعاملة في طفولتهن، تبين وجود ارتباط إيجابي دال بين كل من إساءة المعاملة والمخططات السلبية نحو الذات والعالم والمستقبل، كما تبين وجود ارتباط سلبي دال بين كلا المتغيرين وأساليب التوافق وسلوكيات التعايش الإيجابية (Han, 2004).

أما دراسة "كوكر ودانيل" والتي أُجريت علي السيدات اللاتي تعرضن في طفولتهن للإساءة، فقد كشفت نتائجها عن ارتباط كل من المخططات المعرفية السلبية، والتعرض للإساءة ارتباطاً سلبياً دالاً بمهارات العلاقات بين الشخصية القوية (Cukor ,&Daniel , 2006 , 415).

كذلك أشارت سلسلة الدراسات التي أجراها كل من ساندلر وآير إلي وجود التأثير الدال لنواتج التعايش الإيجابية أو السلبية علي كفاءة المعتقدات العقلية عند الأطفال، والتي بدورها تنعكس علي جهود التعايش المستقبلية واستجاباته (Sandler, & Ayers, 2000).

وفي دراسة أجراها سيلفر علي الأطفال المساء معاملتهم تبين له وجود التأثير الإيجابي الدال للرؤي السلبية للأطفال (تجاه العالم) واستخدام خطط التعايش التجنبية، وتقدير الذات المنخفض (Han, 2004, 21-23).

وإذا انتقلنا إلي نتائج الفرض الثالث للدراسة الحالية، نجد أنها قد أشارت في مجملها إلي: إمكانية التنبؤ بأداء أطفال الشوارع من الذكور والإناث علي قائمة مهارات الحياة من خلال أدائهم علي اختباري إساءة المعاملة، والأفكار الآلية السلبية. وذلك بنسبة إسهام تنبؤي تراوحت بين ٢١% لدي الذكور، و٣١% لدي الإناث. وإمكانية التنبؤ بدرجات أطفال الشوارع من الجنسين علي اختبار خطط التعايش والتصدي من خلال درجاتهم علي اختبار إساءة المعاملة، واختبار الأفكار الآلية السلبية وذلك بنسبة إسهام تنبؤي تراوحت بين ١٥% لدي الذكور، و٢٥% لدي الإناث . ونكتفي هنا بمناقشة النتيجة الثانية للفرض الثالث، فقد سبق مناقشة جزئيات النتيجة الأولى عند تناول نتائج **الفرض الأول للدراسة:**

ونبدأ بمناقشة النتيجة الثانية للفرض الثالث، والمتعلقة بظهور القدرة التنبؤية الأعلى للأفكار الآلية حول المجتمع وتلاها القدرة التنبؤية للأفكار حول العالم، ثم المستقبل بحالة المهارات

الحياتية، والخطط التعايشية لدى أطفال الشوارع من الجنسين، فيمكننا تفسيره في ضوء عدد من الآراء النظرية، والدراسات السابقة علي النحو التالي:

تبدو النتيجة الثانية للفرض الحالي غير متسقة جزئياً، وليس كلياً مع نتائج الدراسات السابقة، فقد أشارت دراسات كاردينسو (٢٠٠٤)، وبينويت وجيفري (١٩٩٨)، ومالك وربيعه (٢٠٠١)، إلي ظهور الأثر التنبؤي الأقوي للأفكار الآلية حول الذات علي سوء التوافق لدي الإناث مقارنة بالذكور.

وأشارت أيضاً نتائج دراسة "تومسون ولوري باست" التي أجريت علي الأطفال المساء معاملتهم جنسياً من الجنسين، إلي أن الأطفال المساء معاملتهم جنسياً يكشفون عن إدراكات وأفكار سلبية تجاه ذواتهم، وتجاه الآخرين من حولهم، مما يؤثر بشكل دال علي اضطراب مهارات العلاقات بين الشخصية والاجتماعية لديهم (Thompson, & Lori Bast, 1996, 106).

كما أجري "مالك وربيعه" دراسة علي طلاب التعليم الجامعي الذين سبق تعرضهم لخبرات الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة، وكشفت الدراسة عن نتيجتين، الأولى: تتمثل في اختفاء الفروق بين الذكور والإناث علي المعتقدات المعرفية السلبية، والثانية: تتمثل في وجود الارتباط الإيجابي الدال بين المعتقدات السلبية تجاه الذات والآخرين واستخدام خطط التعايش التجنبية تجاه كل من حل المشكلات، وضبط الانفعال (Malik, & Rabia, 2001, 142).

ويمكننا تقديم محاولات لتفسير الاختلاف بين نتائج الدراسات الأجنبية السالفة الطرح، والنتيجة الثانية للفرض الحالي للدراسة علي النحو التالي:

أولاً: ذكر بيك من خلال "النظرية المعرفية" أن أخطاء التفكير قد تصيب كلاً من المعتقدات الأساسية، أو الوسيطة، أو الأفكار الآلية، فنتيجة لنظام كامل غير واقعي من معالجة المعلومات، فإن الفرد يخطط لنهايات غير منطقية أو استنتاجات مشوهة للأحداث التي يمر بها، وذلك من خلال هذه الأخطاء الخاصة بالتفكير (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٨؛ محمد نجيب الصبوة، ٢٠٠٣؛ Beck, 1989, Curwen, Palmer, & Ruddell, 2000, 12).

كما يري إليس من خلال "نظرية العلاج العقلاني الانفعالي" أن الفرد يكتسب أفكاره منذ الصغر من محددات ثقافية محيطية، وأخري داخلية خاصة به، فتنشأ أفكاره المشوهة نتيجة لكل من تعرض الفرد للأحداث والخبرات الخارجية السيئة، ونسق التفكير الخاص به، فإذا كان هذا النسق مشوهاً، فإن الاضطراب هو الشئ المتوقع لصاحبه (Jerom, 2000).

وتُفسر الدراسة الحالية النتيجة الثانية لهذا الفرض إستناداً إلي الآراء السابقة، فتفترض أن أخطاء التفكير التي تصيب النسق المعرفي لطفل الشارع في سياق البيئة المصرية تدور حول استنتاجاته المشوهة بأن الآخر يمثل مصدراً أساسياً مهدداً لبقائه، يلي ذلك رؤيته السلبية للعالم بأنه غير آمن، ومهدد له، وملئ بالمشاكل، ثم رؤيته لمستقبله في إطار معاناته من خطأ آخر في نسقه المعرفي يتمثل في قراءة المستقبل سلبياً، ووجود التوقعات السلبية حول المستقبل، وتوقع حدوث شئ ضار له أو للمقربين منه في المستقبل.

المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية

- ١ - عبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٤). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسات نفسية. ١٤ (٢)، ٢٣٧ - ٢٧٤.
- ٢ - مليجي، آمال عبد السميع (٢٠٠٣). الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣ - مليجي، آمال عبد السميع، (٢٠٠٥). مقياس الإساءة والاهمال للأطفال العاديين وغير العاديين. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤ - اليونسكو (١٩٩٧). المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار، التقرير النهائي، باريس، اليونسكو.
- ٥ - بيرمان (٢٠٠٤). قواعد التشخيص والعلاج النفسي - نظريات نفسية متعددة لصياغة الحالة. (ترجمة) محمد نجيب الصبوة، جمعة سيد يوسف، القاهرة: دار ايتراك للنشر.
- ٦ - مزوز، بركو (٢٠٠٩). علم الضحايا: المفهوم والأبعاد والعوامل، الجزائر، متاح علي الموقع التالي: maktoobblog.com
- ٧ - البناء، حياة خليل (٢٠٠٦). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت، دراسات نفسية. ١٦ (٢)، ٢٩١ - ٣١٢.
- ٨ - وولف، ديفيد (٢٠٠٥). الإساءة للطفل - مترباتها على نمو الطفل واضطرابه النفسي. (ترجمة) جمعة سيد يوسف، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- ٩ - مخيمر، عماد محمد (٢٠٠٣). خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية، دراسات نفسية. ١٣ (٣)، ٤٤٧ - ٤٨٦.
- ١٠ - مخيمر، عماد محمد، عبد الرزاق، عماد (٢٠١١). استبيان خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ١١ - إبراهيم، عبد الستار (٢٠١١). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث: أساليبه وميادينه تطبيقه. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١٢ - حزين، صالح (١٩٩٧). إساءة معاملة الأطفال : دراسة إكلينيكية، دراسات نفسية. ٣ (٤)، ٤٩٩ - ٥٢٤.
- ١٣ - محمود، ماجدة حسين (٢٠١٠). السلوك العدواني وتقدير الذات لدي أطفال الشوارع، دراسات نفسية. ٢٠ (١)، ٩٩-١٤٤.
- ١٤ - أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨). مشكلة أطفال بلا مأوى. القاهرة: الدار العالمية.
- ١٥ - أحمد، مريم (٢٠١١). أنماط الإساءة لأطفال الشوارع. المركز المصري لرصد أولويات المرأة، متاح علي الموقع التالي: <http://www.mramcenter.com/page3>
- ١٦ - القحطاني، مسفر يحيي (٢٠٠٨). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة، متاح علي الموقع التالي: WWW.almostshar.com
- ١٧ - الشوربجي، نبيلة (٢٠١٠). إساءة معاملة أطفال الشوارع وعلاقتها بالاكتئاب، دراسات نفسية. ٢٠ (٤)، ٦٩١-٧١٦.

١٨- الشوربجي، نبيلة (٢٠٠٧). السلوك العدواني لأطفال الشوارع. القاهرة: دار النهضة المصرية.

١٩- خليل، نجوى حسين (٢٠١٠). أطفال الشوارع في إطار الاتجار بالبشر -مشروع بحوث الاتجار بالبشر في المجتمع المصري. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

References:

ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية

- 20- Allan, B., (2010). **The role of childhood sexual abuse in the development of maladaptive behavior in incarcerated males**, psy. D., Regent university.
- 21- Asgeirsdottir, B.B., Gudjonsson, G.H., sigurdsson, J.F.,& Sigfusdottir, I. D., (2010). Processes for Depressed mood and anger among sexually adolescents: The importance of self- esteem, **Personality and Individual Differences**, 49,402-407.
- 22- Ayoub, C., et al, (2009). Cognitive skill performamce among young Children living in poverty: Risk, change, and the promotive effects of early heart start, **Early Childhood Research Quarterly**, 24,289-305.
- 23- Angela S., (2009). Thought control strategies as mediators of trauma symptoms in young women with histories of child sexual abuse, **Behavior Research and Therapy**, 47(9), 809-813.
- 24- Bal, S., Van Oost, P., De Bourdeaudhuij, I., & Crombz, G. (2003). Avoidant coping as a mediator between self-reported, sexual abuse and stress- related symptoms in adolescents, **Child Abuse & Neglect**, 27, 883-897.
- 25- Baker, A. J. L., (2009). Adult recall of childhood psychological maltreatment: Definitional strategies and challenges, **Children and youth services Review**, 31,703-714.
- 26- Bastian, v. A., Burns,, N. R., & Nettelbeck, T., (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities, **Personality and Individual Differences**, 39,1135-1145.
- 27- Beck (1976). **Cognitive Therapy and Emotional Disorders**, New York: International university press.
- 28- Begle, A. M., Dumas, J. E., & Hanson, R. F., (2010). Predicting child Abuse potential:An empirical Investigation of two theoretical frameworks, **Journal of Clinical Child & Adolescent**, 39 (2), 208-219.

- 29- Calvete E. (2010). cognitive schemas and Aggressive Behavior in Adolescents the mediating role of social information processing, **The Spanish Journal of Psychology**, 13(1).
- 30- Chaffin, M., Wherry, J. N., & Dykman, R., (1997). School age children s coping with sexual abuse: Abuse stresses and symptoms associated with four coping strategies, **Child Abuse & Neglect**, 21(2), 227-240.
- 31- Celir, S.S., Baybuga, M.S., (2008). Verbal, physical and sexual abuse among children working on the street, **Research paper in Australian journal of Advanced Nursing**, 26 (4), 14-22.
- 32- Thabet, A.M., Tischler, v., & Vostanis, P., (2004). Maltreatment and coping strategies among male adolescents living in the Gaza strip, **Child Abuse & Neglect**, 28, 77-91.
- 33- Curwen B., Palmer, S. & Ruddell P. (2000). **Brief Cognitive Behavior Therapy**, London: sage publications.
- 34- Daniel C. M. & Cukor (2006). History of child abuse and severity of adult depression: the mediating role of cognitive schema, **Journal of Child Sexual Abuse**, 15(3), 19-34.
- 35- David H. (2005). Child Abuse and Neglect: Attachment, Development and Intervention, **Child Abuse and Neglect**, 23 (7).
- 36- Dunn, S.E., (2009). **childhood maltreatment and Adult post- traumatic stress disorder symptomatology in abused, suicidal, low- income, African american women: A moderated mediational model**, Ph.D. University of North Carolina at Green sboro.
- 37- Erawan, P., (2010). Developing Life skills scale for High school students through Mixed Methods Research, **European Journal of Scientific Research**, 47 (2), 169-186.
- 38- Gerly M. & wicherts J. M. (2009). Assessing cognitive and Behavioral coping strategies in children, **Cognitive Therapy and Research**, 33 (1), 1-20.
- Han, H., (2004). **Alongitudinal Assessment of cognitive schemas in women with posttraumatic stress Disorder related to childhbood abuse**, ph.D., Fordham Univeersity
- 39- Kristina, S., Natasa, S. & Marigana, B. (2010). Multi-type childhood abuse, strategies of coping, and psychological adaptations in young adults, **Clinical Sciences**, 16, 406-416.

- Herbert C. & Wetmore A. (2003). **Overcoming Traumatic Stress – Cognitive Behavioral Self – Help Guide** -, London: constable and Robison
- 40- Leitenberg, H., Gibson, L.E.,& Novy,P.L.,(2004). Individual differences among undergraduate women in methods of coping with stressful events: the impact of cumulative childhood stressors and abuse, **Child Abuse & Neglect**, 28-181- 192.
- 41- Mathiti, V., (2006). The quality of life of street children, accommodated at three shelters in pretoria:an exploratory study, **Early child Development and care**, 176 (3), 253-269.
- 42- Maybery, D., Steer, S., Reupert, A., & Good year, M., (2009). The kids coping scale, **stress and Health**, 25, 31.
- 43-Medical-dictionary(2011).Abuse,<http://medical-dictionary.thefreedictionary.com>
- 43- Patricia, (2009). **The impact of childhood sexual abuse on coping strategies and relationship satisfaction**, ph.D., The Florida state University.
- 44- Pala, B., Unalacak, M.,& Unluoglu, I., (2011). Child maltreatment:Abuse and neglect, **Dicle Medical Journal**, 38(1), 121-127.
- 45- Piscitelle, K.A., (2010). **Cognitive consequences of child maltreatment: Acomparison of the cognitive functioning of Latency age children with Trauma Histories**, psy.D. University of North Carolina at Green sboro.

Automatic Thoughts and Different Patterns Of Abusion As a Predictive Variables of Perfect Life Skills, and Coping Strategies among Street Children From Both Sexes.

Gehan A. Hamza

Aljouf University-Saudi Kingdom

Abstract

The current research aimed to investigate the relationship between life skills and coping strategies and the different patterns of physical, emotional, sexual abusion and negligence (each variable individually) among street children from both sexes. The study also aimed to predict the street children's automatic thought from there scors on the List of Life Skill and Coping Strategies Quetstionnaire. The sample consisted of 348 child (200 male and 148 female) from different province of The Arab Republic of Egypt, age ranged from 9-13 years old (male mean= 11.6 with St.= 1.77 and female mean= 11.7 with St.= 1.72 female). A battery of psychological tools included The List of Life Skills, The Coping Strategies Questionnaire, The Treatment Abusion Questionnaire and The Automatic Thought Questionnaire in addition to basic information list were applied .The research results revealed that there was a negative correlation between life skills, coping strategies and emotional abuse and negligence in male and female street children. It also showed a negative correlation between negative automatic thought and life skills and coping strategies in both male and female children. The study revealed that physical abuse, negligence and automatic thought were predictors of the life skills and coping strategies in street children sample from both sexes.